

العفو الدولية: قصف مستشفى حيدان متعمد ويرقى إلى جريمة حرب

صلى

المسيرة

للاشتراك بأخبار المسيرة موبايل:

أرسل حرف (ش) برسالة نصية إلى:

3020

5171

Yemen

2066

MTN

60 ريالاً

16 صفحة

الخميس 29 أكتوبر 2015م الموافق 16 محرم 1437هـ

العدد (69)

www.almasirahnews.com

ناطق أنصار الله: مجزرة صيادي عقبان لن ينساها التاريخ ودماء المظلومين لن تضيع



تحولات مهمته من وسيط أممي
إلى موظف في بلاط سامان

ولد الشيخ..

مطلب سعودي!

3

نجران.. حكاية
البأس اليمني

5

عدن.. محطة
بديلة لجلب
التكفيريين!

7

مؤتمر أبناء تعز
ضد العدوان

9

جزيرة عقبان..
جثث متفحمة على
الشاطئ!



العدوان السعودي يقصف مزارع صعدة بقنابل عنقودية سامة

إصابات بأسلحة محرمة دولياً يتعذر علاجها



العلاء.. صراع
يستدعي البكاء!

16

جمال عامر



اليمنيون يخوضون
حرباً وطنية عظيمة!

11

حمود مثني



عدن بين ربعة أمريكا
ومشروعها

11

حسن شرف الدين

يعانون من تهتك اللحم وموت الأنسجة والشرابين وصولاً إلى العظم

مركز الحروق بصنعاء يستقبل حالات تعرضت لقصف بأسلحة محرمة دولياً يتعذر علاجها

الحسمجة - خاص:

قال عددٌ من الأطباء بمركز الحروق بالمستشفى الجمهوري بصنعاء وخاصة قسم الحروق بأنهم استقبلوا عدداً من الحالات المصابة بقنابل قوية استخدمها العدوان في قصفه للمدنيين في تهامة. ومن بين هؤلاء الشاب خالد علي الذي عجز الأطباء بمركز الحروق بصنعاء عن معالجته، حيث طالب الأطباء المنظمات الدولية بضرورة إرسال لجنة خبراء لتشخيص هذه النوعية من الأسلحة المحرمة دولياً. ويعاني الشاب خالد من تهتك اللحم وموت الأنسجة والشرابين وصولاً إلى العظم بتأثير فتاك في غالبية الجسم، في ظل استغراب الأطباء وعجزهم عن تقديم العلاج. ويقول الأطباء إن الشاب خالد لا يتوقف



الجريح خالد علي مصاب بأسلحة محرمة دولياً (أحد ضحايا العدوان السعودي الأمريكي)



الجريح خالد علي مصاب بأسلحة محرمة دولياً (أحد ضحايا العدوان السعودي الأمريكي)

عن الصراخ من شدة الألم والذي يعاني على إثر سموم القنابل الفتاكة ومعها يسرد التساؤلات المرة: أين العروبة ومنظمات الزيف؟ ولماذا صمت العالم على قوى العدوان

التي تقتلنا بأطنان من الصواريخ والقنابل يومياً؟ وزار المستشفى وفد حقوقي لمعينة هذه الحالات وأكد الوفد وجود وفيات عدة

على إثر الإصابة بهذه الأسلحة، مطالباً مع فريق التمريض كل أحرار العالم بإرسال لجنة خبراء بالأسلحة المحظورة ونوعية استخدامها في بلادنا.

الناطق باسم القوات المسلحة: نتجه إلى تغيير استراتيجيتنا في مواجهة العدوان نتيجة استقدام عناصر إجرامية كانت تقاتل في سوريا

الحسمجة - خاص:

قال الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة العميد الركن شرف غالب لقمان: إن القيادة العسكرية والأمنية تتجه الآن إلى تغيير استراتيجيتها في مواجهة العدوان إثر المتغيرات الجديدة الطارئة على الميدان إثر استخدام العدوان عناصر إجرامية من منظمات متطرفة كانت تقاتل في سوريا.

وأوضح العميد لقمان في تصريح خاص لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن عمليات نقل لعناصر تابعة لشركة بلاك ووتر وجبهة النصرة وداعش والقاعدة وغيرها من التنظيمات الإجرامية إلى محافظة عدن للمشاركة في ما عجز عنه عملاؤها ومرتزقتها في مواجهة الجيش واللجان الشعبية. وأكد أن زج تحالف العدوان بقيادة السعودية بمثل هذه العناصر الإجرامية

يأتي وفق رؤية عصابات المافيا بقصد إيقاع أكبر قدر ممكن من الانتهاكات والجرائم بحق المواطنين والأحرار الرافضين للعدوان والاحتلال والهيمنة السعودية على المحافظات الجنوبية. وقال لقمان «إن الجيش واللجان الشعبية ومن ورائهم الشعب اليمني في جهوزية تامة للتصدي لهذه العناصر بما يمتلكونه من قوة يُؤمن بالله، وعزيمة لا تلين، وثقة

عالية بالنفس وبفضية عادلة يقاتلون من أجلها، وبقرارات قتالية اكتسبوها في الميدان، وبالتدريبات النوعية على مختلف أنواع الأسلحة، وإنهم يُقدّرون على إلحاق الهزائم النكراء بكل العصابات ومن جليهم من تحالف الشر والعدوان، وتبديد أحلام من دفعوا بهم إلى أرض اليَمَن بغية تثبيت قواعدهم وتعزيز مطامعهم في احتلال الأرض اليمنية».

إغتيال عقيد في الأمن السياسي بمحافظة شبوة

الحسمجة - متابعات:

اغتيال مسلحون مجهولون، أمس الأربعاء، أحد ضباط الأمن السياسي «المخابرات» في مديرية حبان بمحافظة شبوة. وأفاد مصدر محلي أن مسلحين مجهولين أطلقوا النار على (العقيد سالم مطهر فدعق)، في سوق بمديرية حبان فأردوه قتيلاً على الفور، ولادوا بالفرار. وأضاف المصدر أن العقيد فدعق كان مندوباً لجهاز الأمن السياسي في مئذاء بلحاف النفطي، وأن أحد مرافقيه أصيب.



طلاب المدارس من أمام مبنى الأمم المتحدة بصنعاء: أوقفوا العدوان نريد أن نتعلم!

الحسمجة - معين الصيادي:

توافد العشرات من طلاب المدارس يوم الثلاثاء الماضي إلى أمام مبنى الأمم المتحدة بأمانة العاصمة، ورددوا بصوت واحد: «أوقفوا العدوان.. نريد أن نتعلم.. الأمم المتحدة التي لم تسمع حتى الآن إلى آهات وأنات اليمّنيين لم تستمع كذلك لأصوات هؤلاء الأطفال المتجمعين أمام مبناها بصنعاء، ولم تعمل على أي تظمين لهم. ويقول الطالب ياسر الشبامي في الصف الثامن مستعجلاً: أين حقوق الطفولة التي يزعمون أنهم يرفعونها.. فحقوقنا تنتهك، ولا أحد يسمعنا! الطالب علي محمد الظرافي يتفق مع ما يقوله الطالب ياسر الشبامي ويضيف بالقول «من حقي أنا كطالب أن أتعلّم.. من حق أطفال اليمّين أن يتعلموا كيفية أطفال العالم». أما الطالب طه الرحبي فيقول «أين هي الأمم المتحدة من الذي يحدث في اليمّين اليوم الطالب اليمّني يحرم من التدريس يحرم من التعليم ليس هذا فقط، بل إن هذا العدوان الغاشم قد دمر العديد من المدارس.. فأين هي الأمم المتحدة؟!». ويوصل الرحبي رسالته إلى العدوان قائلاً: «رغم كل ما تقوم به السعودية ودول التحالف من تدمير للمدارس فولله إننا سنتعلم.. هم سيدمرون



المباني وستتعلم في الخيام سنتعلم في الشوارع رغمًا عن كلّ ما تصنعونه بنا». الأستاذ عبدالله سمينة أحد مدرسي وزارة التربية والتعليم يقول «اليوم وقفنا مع جميع الطلاب لنوصل رسالة إلى الأمم المتحدة وإلى العالم أننا شعبٌ صامدون وياقون، وأن أولادنا لن

يتروكو المدارس وأن الطلاب سيذهبون إلى التعليم المدارس رغمًا من كلّ ما ترتكبه السعودية.. وإن استهدفوا المدارس نؤكد على أننا سنواصل التعليم لن نترك التعليم ونحن ماضون على تعليم هذا الجيل وتنقيفه حتى يكون جيلاً قوياً قادراً على تحدي هذا العدوان».

الحسمجة - معين الصيادي:

يواجه القطاع الاقتصادي في بلادنا خسائر فادحة، وذلك بسبب العدوان السعودي الأمريكي والحصار على بلادنا منذ 8 أشهر مضت.

وقدّر حجم الخسائر بحسب اقتصاديين بأكثر من 396.097 مليار ريال - أي ما يعادل (1.842,313 مليار دولار، وتدمير ما بين (جزئي - كلي) لأكثر من (50) مدينة أثرية ومعلماً تاريخياً وسياحياً أبرزها (مدينة صنعاء القديمة - مدينة زبيد التاريخية - مدينة براقش الأثرية - مدينة صروح - مدينة صعدة القديمة - قلعة القاهرة بتعز - قلعة صيرة بعدن - قصر غمدان بصنعاء- جامع الهادي في صعدة - مسجد عبدالرزاق الصنعاني في سحان بصنعاء- قلعة جبل الشريف في باجل- المصرف الشمالي لسد مأرب- جرف أسعد الكامل، وغيره).

وتوقف شركات الطيران وإغلاق الوكالات السياحية، والمنشآت السياحية بجميع أنواعها، وغيرها، وتشريح أكثر من 95% من العاملين فيها، وإلحاق أضرار بالغة في عدد من المنشآت السياحية مثل الفنادق والمطاعم ومكاتب السياحة والسفر وغيرها التي تضررت بصورة مباشرة أو غير مباشرة..

إحصائية اقتصادية: القطاع السياحي يتكبّد خسائر بأكثر من 1.8 مليار دولار

أما حجم الخسائر المالية لقطاع السياحة فقد قُدّرت بأكثر من (280) مليار ريال نتيجة توقف جميع إيراداته - أي أكثر من 1.303 مليون دولار، الحال الذي قابله مجلس الترويج السياحي، والذي يصفه قادة العمل السياحي بـ(جبل وريد) السياحية اليمنية، حيث تكبد هو أيضاً خسائر قدرّت بأكثر من (560) مليون ريال - أي ما يعادل 2.604 مليون دولار-، حيث يبقى هذا الرقم مفتوحاً أمام التزايد في ظل استمرار العدوان.

بينما قدّر حجم الخسارة المالية لطيران اليمّينية في أسبوعه الأول أكثر من (12) مليون دولار، بينما قدرّت خلال أشهر العدوان الخمسة بأكثر من (11.2) مليار ريال - أي أكثر من 52.093 مليون دولار. وعن حجم الخسائر التي تكبدها الوكالات السياحية فقد بلغت أكثر من (74.2) مليار ريال يمني - أي ما يعادل 345.116 مليون دولار، حيث كانوا على وشك استقدام مجموعات سياحية ضخمة من كلّ من روسيا وبلدان شرق آسيا، وشرق أوروبا، بينما بلغت حجم خسائر الفنادق السياحية (140) مليون دولار..

يشار إلى أن حجم خسائر قطاع السياحة في تزايد مستمر مع استمرار الحرب التي تقودها قوات التحالف على اليمّين وتماديها في التدمير والخراب والانتقام من اليمّين أرضاً وإنساناً.

رئيس قسم التصحيح:
محمد علي الباشا

مدير التحرير:
أحمد داوود

رئيس التحرير:
صبري الدرواني

العنوان: صنعاء - شارع المطار- جوار محلات الجوبي
عمارة منازل السعداء- تلفون: 01314024
SADAALMASIRAH@GMAIL.COM

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون: 01314024 - 736891529
771126033

صدى الحسمجة

تحولت مهمته من وسيط دولي محايد إلى موظف في بلاط سلمان

إسماعيل ولد الشيخ أحمد من مبعوث أممي إلى مطب سعودي

الحسبة - خاص:

يلعبُ اليومُ إسماعيلُ ولد الشيخ، المبعوث الأممي، الذي تم تعيينه بضغوط سعودية، دوراً محورياً في تجميل وجه النظام السعودي وإطالة أمد العدوان على اليمن.

ويبدو ولدُ الشيخ اليوم، في أدنى توصيف، مبعوثاً أممياً فاشلاً في مهمته المكلف بها وغير محايد، ومواقفه الأخيرة كانت مريبة إلى درجة لم يُعدُ معروفاً على وجه اليقين هل يمثلُ ولد الشيخ الأمم المتحدة أم أنه موظف لدى النظام السعودي مثله مثل أحمد عسيري؟!.

وقال المتحدث الرسمي لأنصار الله ليلة الثلاثاء الماضي عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي تويتر: «بغتنا برسالة للمبعوث الأممي لليمن عزّنا فيها عن استيانتنا لنجاهله ما تم الاتفاق عليه بمسقط، كما جددنا تمسكنا بموقفنا الثابت في رسالتنا للأمن العام».

ويبدو أن أنصارَ الله هم الطرف الآخر الذي يعزّ عن الدور غير النزيه الذي يقوم به ولد الشيخ في ما يتعلق بالملف اليمني، وسبق أن كشف مصدرٌ دبلوماسي لقناة الميادين بأن نائب المندوب الروسي في مجلس الأمن فيثاني تشوركين قد قال لولد الشيخ بالحرف الواحد «أنت لا تعمل لدى السعودية بل عند مجلس الأمن»، كما نقل عن مساعد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان إرسال شكوى لنائب الأمين العام للأمم المتحدة على أداء مبعوثها إلى اليمن، معتبراً أن السعودية تسيطر عليه، وهو الأمر الذي يؤثر بشكل كبير على سير الجهود السياسية لوقف العدوان السعودي العالمي على اليمن.

وفي إحاطة المبعوث الأممي الأخيرة لمجلس الأمن أظهر الرجل انحيازاً غير خجول للسعودية في كلِّ تفاصيل الإحاطة، وتحدث ولد الشيخ صراحة في الإحاطة عن فشل محاولاته لعقد لقاءات بين الأطراف اليمنية، مؤكداً أن سبب هذا الفشل هو «المطالبة بشروط إضافية»، دون أن يجزأ على تحديد من هو الطرف المتسبب في ذلك رغم معرفة العالم كله من الذي يعرقل كلَّ جهود الحل السياسي في اليمن ويفرض الشروط مرة بعد أخرى، كما أن ولد الشيخ تحدث عن وجود «جماعات متطرفة» في محافظة عدن وأنها تستهدف الأكبر من الوضع القائم في البلد، ولكنه كان حريصاً جداً على عدم تسمية تلك الجماعات كالقاعدة وداعش وغيرها؛ ربما حفاظاً على مشاعر النظام السعودي!!.

كما عمد الرجل على تبرة النظام السعودي



المؤتمر حتى تتمكن من تحقيق انجازات ميدانية تمكنها من تركيع الشعب اليمني وإعادته إلى خانة الوصاية السعودية، واستجاب ولد الشيخ فوراً للرغبة السعودية متعللاً بضرورة أن تكون هناك فترة تحضيرية لمُ النظام السعودي بالوقت اللازم وإطالة أمد العدوان، معتبراً أن هذه الفترة بغرض تحديد الزمان والمكان وما إلى ذلك في تحرك جديد يقبّ وتلاءم الرجل المطلق للسعودية.

وفي تناولات المبعوث الأممي الإعلامية يحرصُ الموريتاني ولد الشيخ على عرض وجهة النظر السعودية فقط، متجاهلاً موقف الأطراف الأخرى،

اليمنية.

ويعمل ولد الشيخ كأداة لتميع القضايا اليمنية الرئيسية لخدمة السعودية، كما ساهم المبعوث الأممي على تأخير كلِّ مساعي الحل السياسي في اليمن، وكان آخرها انحيازه المطلق إلى الموقف السعودي في عرقله عقد لقاءات لتسريع وقف العدوان على اليمن وضخّ أكبر قدر ممكن من الوقت في حقبة النظام السعودي ليسفك دماء اليمنيين إلى أجل غير معلوم، وكانت مصائدُ دبلوماسية قد كشفت لصحيفة الأخبار بأن النظام السعودي طلب من ولد الشيخ الماطلة في عقد

من كلِّ جرائم الحرب والإبادة والحصار التي يقوم بها في اليمن واستخدم فيها القنابل المحرّمة دولياً، كما أشارت منظمات حقوقية مرموقة في أكثر من تقرير والوضع المعيشي المأساوي الذي يتسبّب فيه الحصار القائم على اليمن بواسطة بحرية العدوان، واكتفى بالإشارة للوضع الكارثي في اليمن، رغم أنه ذكر بشكل واضح استهداف حفلات زفاف والذي لا يُعقل أن يكون استهدفهم طيران مجهول الهوية، كما حاول ولد الشيخ تمييع الحقيقة، كما تحدث عن التأثير الذي يفرسه حصارُ الحركة التجارية على المواطن

الجيش واللجان يبدأون معركة السيطرة على معسكر «رجلا» بنجران

العملية أسفرت عن مقتل 9 جنود سعوديين وتدمير أليتين وبرج اتصالات

قصف مدفعي مكثف يجبر رتلا عسكريا على مغادرة منفذ الخضراء الحدودي

نجران.. حكاية البأس اليمني

الحسبة - خاص:

شهدت جبهة نجران تصعيداً نوعياً من قبل الجيش واللجان الشعبية، في إطار المواجهة المباشرة مع العدو السعودي الذي يوصل عدوانه على الشعب اليمني للشهر الثامن على التوالي.

شن الجيش اليمني واللجان الشعبية عملية هجومية نوعية ضد قوات العدو السعودي في منطقة نجران أسفرت عن مقتل جنود سعوديين وتدمير أليات عسكرية ومنشآت عسكري حيوية تابعة للعدو في ذات المنطقة.

وأوضح مصدر عسكري أن وحدات الجيش واللجان الشعبية شنت، أمس الأربعاء، هجوماً على مواقع عسكرية تابعة للعدو بالقرب من معسكر «رجلا» في نجران والذي يُعد من أهم معسكرات العدو في حدوده الجنوبية.

ولقي تسعة من جنود العدو مصارعهم في العملية، بحسب المصدر، بالإضافة إلى تدمير أليتين عسكريتين وتفجير أحد أبراج الاتصالات العسكرية التابعة للمنطقة العسكرية الواقعة بالقرب من المعسكر.

وأشار المصدر إلى أن العملية النوعية تزامنت مع قيام طيران العدو بشن عدة غارات لمنع الجيش واللجان الشعبية من التقدم وتنفيذ العملية، غير أن الغارات لم تجد نفعا أمام تكتيك الجيش واللجان الشعبية الذي تم إتباعه في العملية.

وتعيد هذه العملية إلى الأذهان عملية مماثلة

وأعقب ذلك استهدافُ تجعُّع للقوات والآليات العسكرية السعودية بالقرب من منطقة الخضراء الحدودية وتدمير مخزن للأسلحة، حيث شوهدت السنة الذهب تتصاعد وأصوات انفجارات الذخيرة من داخل المخزن.

ونشطت القوة الصاروخية بشكل ملحوظ الثلاثاء، حيث قصفت بأكثر من مائة صاروخ بأنواع مختلفة، مستهدفةً معسكرات ومواقع تابعة للعدو في مناطق مختلفة من جيزان ونجران وعسير.

وأوضح مصدر عسكري أن عمليات القوة الصاروخية شملت قصف المجمع الحكومي في منطقة الربوعة بعدد من صواريخ غراد، كما أكدت وحدات الاستطلاع التابعة لقوة الرصد عن وجود قتلى وجرحى في صفوف الجيش السعودي إثر استهداف مدفعية الجيش واللجان الشعبية مركز ملطة ومنفذ علب.

وأفاد مصدرٌ بالإعلام الحربي أن قوات الجيش واللجان الشعبية منعت العدو من استحداث موقع بالقرب من قرية قمر بالخوبة بجيزان، وأجبرت الجرافات والآليات على التراجع بفعل قصف مدفعي وصاروخي مكثف استهدف المنطقة التي حاول العدو استحداث موقع فيها.

وأخيراً من نجران أكد مصدرٌ بالجيش واللجان الشعبية أن القوة الصاروخية دمرت مدفعية العدو التي استخدمها في القصف وأليات عسكرية كانت متمركزة خلف موقع الشرفة العسكري.

مصرع 15 من المرتزقة وإصابة 20 آخرين

مأرب.. كمائن الجيش واللجان

الشعبية تكل بمرتزقة العدوان

الحسبة - خاص:

لقي ما لا يقلُّ عن 15 شخصاً مصارعهم وأصيب 20 آخرون، على الأقل، في معارك شرسة بمحافظة مأرب، إثر محاولة مرتزقة العدوان التقدّم باتجاه جبل «هيلان» الاستراتيجي، من ثلاثة محاور، من اتجاه وادي الفرع في الجهة الشرقية للجبل، ومن وادي مشحج ومن اتجاه وادي الزور، مروراً بالطلعة الحمراء في الجهة الغربية لجبل «هيلان».

وذكرت مصادر خاصة، أن «مواجهات دارت بين وحدات الجيش واللجان الشعبية من جهة، ومرتزقة العدوان السعودي الأمريكي من جهة أخرى، حول «جبل هيلان».

وقالت المصادر «إن أبطال الجيش واللجان الشعبية أفضلوا عدداً من المحاولات لمرتزقة العدوان للانتفاف على معسكر كوفل والزحف على عدد من مواقع الجيش واللجان الشعبية في الجعدان».

وأوضحت المصادر أن مرتزقة العدوان حاولوا الزحف من اتجاهات الفرع والمشجع ومن الشمال باتجاه جبل هيلان في محاولة للانتفاف على معسكر كوفل ومواقع الجيش واللجان الشعبية المشرفة على المعسكر وبالتالي التقدم نحو مديرية صرواح..

مؤكد أن الجيش واللجان الشعبية نصبوا لهم كمائن مُحكمة وقتلوا أكثر من 30 عنصراً منهم وجرحوا عدداً آخر، كما تم أسر آخرين وإعطاب وتدمير عدد من الآليات العسكرية ودروهم على أعقابهم خاسرين.

وأشار المصدر إلى أن مجموعةً من الغزاة والمرتزقة حاولوا الزحف على مواقع الجيش واللجان الشعبية في جبهة الجعدان بعدد كبير من الآليات والمدركات، بالإضافة إلى كاسحة ألغام وتم إفشال هذه المحاولة وكسر الزحف.. لافتاً إلى أنه تم تكبيد المرتزقة خسائرَ كبيرةً في الأرواح والمعدات.

بات كي مون يدعو إلى وقف فوري للغارات الجوية وأطباء بلا حدود تقول: إن الهجوم مثال للتجاهل التام للمدنيين في اليمن

آخر مستشفيات حيدان صعدة تتعرض للقصف السعودي و200 ألف نسمة بلا رعاية طبية


الحسم - خاص:

قصفت طائراتُ العدوان السعودي، يوم الاثنين الماضي، مستشفى حيدان الرئيسي بمحافظة صعدة والذي يُعدُّ المستشفى الأخيرَ في المديرية. وبهذا تكون طائراتُ العدوان السعودي قد دمّرت بالكامل آخر مستشفى يقدم خدمات طبية للمواطنين من خمس مديريات مختلفة في محافظة صعدة وهي رازح وغمر وساقين وحيدان ومنبه.

واستهدف العدوانُ السعودي أكثرَ المنشآت الصحية والمستشفيات ومخازن الأدوية بمحافظة صعدة، في جرائم حرب تهدف إلى الإبادة الجماعية منذ إعلان محافظة صعدة منطقة عسكرية من قبل العدوان، بما فيها منازلها ومستشفياتها وأطفالها ونسائها، وتعيش المحافظة وضعاُ مأساوياً، في ظل تجاهل غير بريء من قبل المنظمات الحقوقية والإنسانية.

ومستشفى حيدان الرئيسي كان يُدار من قِبَل فريق عمل يتبع منظمة «أطباء بلا حدود العالمية»، وقد أعلنت المنظمةُ في بيان لها بأن ضربات جوية نفّذتها قوات التحالف الذي تقوده السعودية في وقت متأخر من ليلة الأحد في شمال اليَمَن دمّرت مستشفى تدعّمه المنظمة الطبية الإنسانية الدولية، وأضحى ما لا يقل عن 200,000 نسمة دون سبيل لخدمات الرعاية الطبية المنقذة للحياة» حسب وصف المنظمة.

وإزاء هذا، قال حسن بوسنين، رئيس بعثة أطباء بلا حدود في اليَمَن: «ما هذا الهجوم إلا مثالٌ آخر على التجاهل التام للمدنيين في اليَمَن الذي أصبحت فيه القنابل من روتين الحياة اليومية».

وقالت المنظمة بأنها «أرسلت وبصورة منتظمة الإحداثيات الجغرافية لموقع المستشفى إلى التحالف الذي تقوده السعودية، كما أن شعار أطباء بلا حدود كان موضوعاً ويوضح على سطح المبنى».

وهو الأمر الذي يؤكد أن استهداف المستشفى كان متعمداً من العدوان السعودي لحرمان سكان صعدة من الرعاية الطبية.

وقالت مريام تشيك، منسقة مشاريع أطباء بلا حدود في صعدة: «بإمكانني حتى بعد مرور 12 ساعة على الضربة الجوية أن أرى الدخان يتصاعد من المرفق، وقد دُمّرت بالكامل أقسام المرضى الداخليين والخارجيين وجناح الأمومة والمختبر وغرفة الطوارئ. لقد كان هذا المستشفى الوحيد الذي لا يزال يعملُ في منطقة حيدان».

ونقلت صحيفة الجارديان البريطانية عن ناتالي روبرتس والتي كانت منسقة الطوارئ في منظمة أطباء بلا حدود في المنطقة الصيف الماضي وكانت تعمل في نفس المستشفى الذي تعرض للقصف مساء الاثنين. ذكرت أنه كان المستشفى الوحيد الفعّال في المنطقة، وكانت خدماته تغطي مساحة واسعة، وقالت: «كان في تلك المنطقة الكثير من الضحايا المدنيين نتيجة الغارات الجوية السعودية، البلدة التي فيها المستشفى كانت تتعرّض في العادة لقصف الطيران السعودي ثلاث مرات في الأسبوع، وكانت البلدات المجاورة تتعرض لقصف مكثف وشديد جداً كلَّ يوم».

وتضيف روبرتس «اعدنا استقبال حوالي 150 حالة طارئة في الأسبوع، نصفها كانت حوادث إصابات ناتجة عن القصف، كان الناس يسافرون ساعتين وثلاث ساعات للوصول إلينا».

وأضافت روبرتس أن «مدرسة البنات المجاورة تعرضت للقصف عدة مرات عندما كانت تعمل

عليها مقابل رؤوس مفجرة لأطفال، ويطون خاوية لنساء وأطفال وشيوخ

وشباب، يشكون مهمهم

وجوعهم وظلمهم

الله، وما زال الوضعُ

الاقتصادي يزداد

سوءَ يوماً بعد آخر

وسعر الريال اليمني

يهبط مقابل الدولار

الذي أصبح ما يقارب

اليوم بـ 262 ولم

نشهد انفراجة حقيقية

قريبة حتى الآن، ولكن

وبعد خبر عودة رجل

الاقتصاد الأول محمد بن همام عاد

الأمل للجميع فعاد الرجل إلى عمله في

البنك المركزي ليقوم بواجبه الوطني

والأخلاقي في اليمن وضرب بعرض

الحائط بكل المزايدات المناطقيّة

والمذهبية والسياسية، ولم يركع أمام

الريال السعودي مثملاً ركع غيره ممّن

سولت لهم أنفسهم وزاغت أبصارهم

بحفنة قليلة كان مقابلها تراب الوطن،

فقد اختار الرجل أن يركع الله ثم

الوطن، فانتصر لوطنه وشعبه فقط،

اليوم نعمل كثيراً على مجهود الرجل في

إنقاذ ما تبقى لنا من اقتصادنا المحاصر

وتثييت العملة وإيجاد حلول اقتصادية

تتعبّس بشكل مباشر وأساسي في

مصلحة المواطن اليمني للمساعدة

على النجاة من الموت المحقق؛ بسبب

تدني الوضع الاقتصادي وتمكينه

من المساعدة في النهوض من جديد

لبناء يمن يستحقّ منا أن نبذلّ الغالي

والرخيص من أجله ومن أجل أجيالنا

القادمة.

من جديد.. بن همام!

أميرة العراسي

تشهّد اليَمَنُ مؤخراً ارتفاعاً جنوبياً بأسعار المواد الغذائية من ناحية، ومن ناحية أخرى بالمشتقات النفطية، فما زالت السوقُ السوداء هي الأمر الناهي بذلك، وعدم وجود أدنى رقابة لبيع مادة البترول والتي تباع في معظم شوارع العاصمة دون خوف من الله أو حتى خجل، وكما أن هناك



أمرأ حروب يزدادون ثراءً من صفقات الأسلحة، فالحروب أيضاً تفرز لنا نوعاً آخر من التجار الذي تزيد ثروتهم من دماء ورزق البسطاء جداً من الشعوب، فالمواطن في ظل الحصار الجائر على اليمن وبسبب تدني الدخل للفرد لم يعد بإمكانه أن يتكفل بتوفير الضروريات لأسرته، فما بالك في حال وجود أحد من أفراد أسرته يحتاج لعلاج!.

يقف اليوم مئآتُ الآلاف من الأسرى اليمنية في مواجهة العدوان ووطنهم تشكو الجوع ليل نهار، فما زال الجميع يصمد ولكن ماذا عن أطفالهم الذين يتضورون جوعاً، فإذا لم تمث بالقصف السعودي الأمريكي فستموت جوعاً أمام أنظار العالم وصمته وأمام الوالدين وعجزهم عن توفير كسرة خبز لأطفالهم، في المقابل هناك من يشعرون بالتحمة في كافة أصقاع الأرض، وأخص هنا مرتزقة الرياض، ما زالوا يتمتعون بأموال شعب ضعيف لاجول له ولا قوة إلا بالله، ويأكلون أموالاً حراماً حصلوا

رئيس هيئة مستشفى الثورة العام بمحافظة إب: هناك أكثر من 500 حالة من المرضى بحاجة ماسة لمحاليل الغسيل الكلوي

واحدة نتيجة نقص المحاليل.

وقال «إن 50 شخصاً توفوا نتيجة النقص الحاد في هذه المستلزمات الطبية الضرورية منذ بداية العدوان».. لافتاً إلى أن 25 حالةً من أطفال الحضانات والمحترجين للأكسجين توفوا في المستشفى نتيجة نقص الأكسجين. وأكد الدكتور المجاهد أن الطاقة الاستيعابية للمستشفى وغيره من المستشفيات غير قادرة على استقبال الحالات القادمة إليها نتيجة الإصابات الناجمة عن العدوان.

حالة من المرضى بحاجة ماسة لمحاليل الغسيل الكلوي التي ستفقد على أبعد تقدير السبب القادم.. مؤكداً أنه إذا لم يتم توفير هذه المحاليل فإن حياة المرضى معرضة للخطر.

ولفت إلى مركز الغسيل الكلوي بالمحافظة يستقبل الحالات من محافظات إب وتعز والضالع، بالإضافة إلى النازحين للمحافظة.. مبيناً أن عملية الغسيل كانت تُجرى ثلاثة جلسات أسبوعياً للمريض، ومع تعقد الوضع نقصت إلى جلستين في الأسبوع وأخيراً جلسة


الحسم - متابعات:

وجّه رئيسُ هيئة مستشفى الثورة العام بمحافظة إب الدكتور محمد المجاهد نداءً استغاثةً ومناشدة عاجلة للمنظمات الدولية والإنسانية لتوفير محاليل الغسيل الكلوي التي ستفقد خلال يومين نتيجة العدوان السعودي الحصار على اليَمَن.

وأوضح الدكتور المجاهد في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن هناك أكثر من 500

طالبوا ببذل كل الجهود الدبلوماسية من أجل إنهاء الأزمة اليمنية بالطرق السلمية

13 برلمانياً أمريكياً يطالبون أوباما بالعمل على إنهاء العدوان على بلادنا

والذي أكد فيه أن اليَمَن بعد خمسة أشهر من الحرب تبدو مثل سوريا بعد خمس سنوات» بعدما أصبح أكثر من 1,4 مليون شخص نازحين، إضافة إلى انعدام الأمن الغذائي لحوالي 12,9 مليون من السكان ومعاناة 1,2 مليون طفل من سوء التغذية الحاد بشكل خفيف ونصف مليون يعاني سوء التغذية الشديد جداً.

وشاطر أعضاء الكونجرس الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون قلقه إزاء استمرار الغارات الجوية على اليَمَن في الكلمة التي ألقاها أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، وكذا تأكيد مراراً بأن ليس ثمة حل عسكري لازمة في اليَمَن.

وأكدوا تأييدهم للجهود الرامية إلى إيجاد حل للصراع عبر التفاوض وإشراك الدول في المنطقة العربية في الحوار من أجل تسوية تضع نهاية للحرب على اليَمَن.

كما أشار أعضاء الكونجرس الأمريكي إلى أن شعبَ اليَمَن وأقاربهم في الولايات المتحدة يأملون من أعضاء الكونجرس البحث عن كلّ السبل الممكنة التي يمكن أن تؤدي إلى السلام في اليَمَن.

الدبلوماسية من أجل إنهاء الأزمة اليمنية بالطرق السلمية وعبر طاولة المفاوضات، مشيرين إلى أن العدوان الذي تقوده السعودية وتشارك أمريكا فيه من خلال تقديم المعلوماتية الاستخباراتية والاستطلاعية واللوجستية له وإعادة تزويده بالمعدات العسكرية والذخائر، حسبما أقر وزير الدفاع آش كارتر، أوجد قلقاً من تحميل الولايات المتحدة المسؤولية عن أية ضحايا مدنية نتيجة للقصف الجوي.

وحث النواب الإدارة الأمريكية على العمل من أجل الحد من سقوط الضحايا المدنيين في اليَمَن إلى أقصى حد ممكن والذي سيخفف فقط جانباً من المأساة الإنسانية في اليَمَن التي يتفطر لها القلب.

وأشاروا في هذا الصدد إلى تقرير منظمة العفو الدولية والذي أكد مقتل ما يزيد عن 2100 شخص من المدنيين بينهم 400 طفل على الأقل بسبب غارات قوات التحالف الذي تقوده السعودية على اليَمَن.

كما لفت خطاب أعضاء الكونجرس إلى تصريح رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر بيتر ماوير عقب زيارته الأخيرة إلى اليَمَن


الحسم - خاص:

يدخلُ العدوانُ السعودي الأمريكي على بلادنا شهره الثامن في ما السعودية وتُحالفها يصرون على الاستمرار في قتل المدنيين والأبرياء وليس لديهم أي أفق أو تصور لإنهاء العدوان.

ويؤكد الكثير من المتابعين على أن السعودية لم تدخل هذا المستنقع إلا بعد أن تلقت الضوء الأخضر من واشنطن، ولذا تم إعلان العدوان على بلادنا من البيت الأبيض وعلى لسان وزير الخارجية آنذاك عادل الجبير، مخالفاً قوانين الحرب والتي من المفترض أن يعلنها وزير الدفاع وليس وزير الخارجية.

الآن تتزايد الضغوط الداخلية في واشنطن بشأن إيقاف العدوان على بلادنا، حيث أعرب 13 نائباً برلمانياً أمريكياً في الكونغرس عن قلقهم إزاء بدة الفعل للمشاركة الأمريكية في تحالف العدوان العسكري السعودي على اليَمَن والذي تسبب في مقتل الآلاف من المدنيين الأبرياء.

هؤلاء الأعضاء طالبوا أوباما ببذل كلّ الجهود

دول العدوان صرفت مئات المليارات على الحرب وعجزت عن تقديم مليار لجهود الإغاثة الأممية

النظام السعودي يستثمر خلافات مرتزقة الرياض المتصاعدة

الحسنة - إبراهيم السراجي:

تقول دول العدوان إنها شنت الحرب على اليمن بطلب وجهه الفار عديريه منصور هادي، وأصبحت هذه الذريعة عنواناً لارتكاب كل الجرائم بحق الشعب اليمني، وعلى عكس المنطق صرفت دول العدوان عشرات المليارات بل تصل إلى مئات المليارات بصفقات الأسلحة التي أبرمتها السعودية منذ عدوانها أو بخسائرها المالية جزاء تدمير طائراتها ودباباتها وبارجاتها.. فهل كانت كل تلك الخسائر فعلاً بسبب طلب قدمه هادي للسعودية وتحالفها؟!

وللإجابة على هذا السؤال نعود لما قالته الأمم المتحدة التي حددت أنها تحتاج إلى مليار ونصف المليار دولار لإنجاح جهود الإغاثة في اليمن، ولكنها أعلنت أنها لم تتمكن من جمع المبلغ كاملاً من المانحين، وأن ما توفر من ذلك ما يزال أقل من نصف مليار دولار فقط، فهل يصبح منطقياً أن تلبي السعودية طلب هادي بالتدخل العسكري وتخسر مئات المليارات من أجل ذلك ثم تعجز هي والدول المانحة عن جمع مليار ونصف دولار من أجل إصلاح القليل مما دمرته الحرب؟!

كان ذلك مجزء صورة من الصور التي تكشف حقيقة العدوان على اليمن وتسقط الذرائع التي سقوتها دول العدوان أمام العالم وأيضاً تكشف حقيقة العلاقة بين النظام السعودية ومرتزقتها المقيمين في الرياض والتي تتضح معالمها بأنها قائمة على مصلحة النظام السعودي التي تتحقق بتدمير اليمن وشق صفوف المرتزقة أنفسهم ليصبحوا جاهزين ومهيئين لابتزازها؛ لأن من

مصلحة الرياض أن يكون هناك خلاف بين هادي وباح وخلاف بين باح ووزرائه.

يستطيع النظام السعودي أن يزيل كل الخلافات القائمة بين مرتزقته المقيمين في الرياض، ولكن ذلك النظام يخشى من وحدة صفوف أي طرف من الأطراف ولو كانوا تابعين له؛ ولذلك هو من صنع تلك الخلافات التي تؤكد أن هادي وباح لا يمكنان القرار بشأن الحل السياسي في اليمن ولكنهما يمكنان قراراً تصعيد الخلافات بينهما. بينما يفترض أن الأمم المتحدة تقو جهوداً للحل السياسي في اليمن، فيما قوى الرياض



التابعة للنظام السعودي منشغلة بالصراع اليمني وسباق الطموحات فيما بينها والتي أصبحت جزءاً من يوميات وسائل إعلام العدوان والإعلام الدولي. يعد رياض ياسين أحد الشخصيات المقربة من هادي وأحد أهم أسباب الخلاف القائم بين هادي وباح، فمؤخراً سربت وسائل إعلامية وثيقة صادرة عن باح تلغي كل القرارات التي اتخذها ياسين في وزارة خارجية هادي.

وتضمنت الوثيقة تعميماً من باح وجهه لديوان عام وزارة خارجية هادي وبعثاته الدبلوماسية تفيد بإلغاء جميع القرارات

المخابرات السورية: نقل 500 من عناصر داعش بطائرات قطرية وتركية إلى مطار عدن

دول العدوان تحول الجنوب إلى محطة لتجميع المجرمين وتوزيعهم للقتال في الجبهات

الحسنة - خاص:

القول بأن القاعدة وداعش يحكمان الجنوب ويتخذان من عدن عاصمة لإماتاتهم الإجرامية المتطرفة لم تعد مجرد مقولة للتعبير عن تواجد الجماعات الإرهابية في الجنوب، بل نتيجة لممارسة تلك الجماعات لسلطة واقعية على الأرض وفرضها للقوانين التي باتت تنظم عمل السلطات التابعة للاحتلال.

وتعزيراً لتلك السلطة كشفت المخابرات السورية عن معلومات هامة تفيد بنقل أول دفعة من الإرهابيين يصل عددهم إلى 500 عنصراً وصلوا أمس الأول إلى عدن ضمن خطة دول العدوان لتعزيز سلطة داعش والقاعدة في الجنوب.

حيث ألقى المتحدث الرسمي باسم الجيش السوري كلمة بثها تلفزيون سوريا وقال فيها إن معلومات المخابرات السورية تفيد بأن «أربع طائرات اثنتان تابعتان للخطوط الجوية التركية وواحدة للطيران القطري والرابعة للطيران الإماراتي تحمل على متنها أكثر من 500 مقاتل من تنظيم داعش كانوا انسحبوا من سوريا إثر الضربات الجوية الروسية».

وأشار المتحدث إلى أن الطائرات التي تقل الإرهابيين من سوريا وصلت إلى عدن في السادس عشر من الشهر الجاري، وقد تم تقسيمهم إلى مجموعات فور وصولهم لمباشرة المهام التي أوكلوا بها.

وأضاف المتحدث أن المعلومات التي توفرت لدى المخابرات تقول إن عملية نقل عناصر داعش من سوريا سوف تستمر خلال الفترة القادمة. وقد حصلت صدى المسيرة على معلومات متطابقة من مصادر جنوبية تؤكد وصول عناصر داعش عبر عدة طائرات إلى مطار عدن، مشيرة إلى أن القاعدة وداعش تعززان سلطتهما في عدن بشكل كبير ضمن عملية التسليم الكبيرة التي تقضي بتمكين داعش والقاعدة من الجنوب. ويرى مراقبون أن استقدام دول العدوان وعلى رأسها السعودية للعناصر الإرهابية من سوريا والقوات الأجنبية والمرتزقة من عدة مناطق في العالم كلها تأتي في سياق فشل العدوان في تحقيق أهدافه.

وفي ذات السياق قال ناشطون جنوبيون إن دول العدوان تسعى لتحويل ساحة الجنوب إلى



نساء من عدن يمتلكنها.. أي الحكمة!». ويفرض عناصر القاعدة قوانينهم بشكل ملموس في عدن وشملت تلك القوانين إلزام أصحاب المحلات التجارية بطلاء أبواب المحلات باللون الأخضر وحددت مواعيد لفتح المحلات وإغلاقها وتفرض عقوبات على من يخالف ذلك بمباركة من وإشراف سلطات الاحتلال.

وبينما تقدم سلطات الاحتلال عناصر داعش والقاعدة باعتبارها مكونات يمنية وترفع عنها صفة «الإرهاب»، حيث أعلنت قناة العربية قبل أيام فشل المفاوضات لإخراج داعش والقاعدة من عدن ورفضها تسليم 53 عربية مدرعة دون أن توضح من تم منح العناصر الإرهابية تلك العريبات التابعة لقوات الاحتلال، لكن النظام السعودي أراد من هذه الخطوة منح اعتراف بسلطة ووجود الجماعات الإرهابية ولم تكن جادة في مفاوضات إخراجها أصلاً وإلا لماذا تتحاور حكومة هادي مع داعش والقاعدة وتمثل لأوامر الرياض بعرقلة أية مفاوضات

هادي نفسه وباح تصاعدت على خلفية طموح الثاني بإزاحة الثاني، وهو ما يشعر به هادي على أنه خطر قائم عليه إذا تم التوصل لاتفاق سياسي حول الأزمة في اليمن.

لم تتوقف اتهامات وسائل الإعلام التابعة للإصلاح عند ذلك الحد، ولأن لدى حزب الإصلاح رغبة وطموحاً بإزاحة باح من منصبه باعتباره ممثلاً لتيار الإمارات فقد أسهبت تلك الوسائل في توجيه الاتهامات له بل وصلت إلى حد القول بارتباطه بأنصار الله وكذلك بعض وزراء حكومته والعاملين لدى السلك الدبلوماسي.

هذه التهمة أصبحت سلاحاً روتينياً يستخدمه الإصلاح في مواجهة خصومه وخاصة الحراك الجنوبي الذي بين الحين والآخر يواجه حملات إعلامية شرسة تتهمة بالتبعية لإيران، في محاولة من قبل الإصلاح لتقديم أوراقه للإمارات كونه غير مرغوب به لدى سلطات الاحتلال الإماراتية.

وبحسب أهواء الإصلاح فقد سربت وسائل إعلامه ضمن حملتها المعلنه ضد باح أنباء عن إقالته من منصبه، وفيما تقول بعض تلك التسيبيات أنه يجري الإعداد لتعيين رياض ياسين خلفاً وأنباء أخرى تقول إنه سيتم تعيين أبوبكر العباس.

ويقول مراقبون إن النظام السعودي هو من يدير تلك الخلافات وعمد إلى تأجيلها مؤخراً بالتزامن مع الدعوات لمبادرات الحل السياسي، كما يرون أن الخلافات بحد ذاتها تمكن النظام السعودي من استثمارها واستغلال تفكيك جبهة قوى الرياض بتأجيج خلافاتها البينة وتعزيز تبعيتها له.

للحل السياسي في اليمن؟؟ وفي إطار التناقض الذي تديره الرياض تارة بالاعتراف بوجود القاعدة وداعش وأخرى بالتقليل من حجم إرهاب تلك الجماعات نفى محمد الأمير الذي عينه هادي مديراً لأمن عدن وجود الجماعات الإرهابية.

وقال في تصريحات صحفية إن هناك أشخاصاً لهم نشاط متطرف ولكن ليس بالصورة التي يتم تصويرهم بها، متناسياً تفاوض حكومته المعلن مع القاعدة وداعش. أمناً لم يعد أحد ينكر عمليات القتل والخطف والاعتقالات التي تجري بصورة يمنية وتطال مواطنين وناشطين وقيادات في الحراك الجنوبي. وقد شهدت عدن يوم الاثنين الماضي عمليتي اغتيال لم تمتل سابقة في عدن التي سبق وشهدت عمليات اغتيال وصل أحياناً عددها في اليوم إلى ثلاث عمليات وأحياناً إلى أربع.

حيث قام مسلحون تابعون لتنظيم القاعدة بإطلاق الرصاص على الناشط السياسي صالح دجران في مدينة عدن وأردوه قتيلاً على الفور.

بالتزامن كان مسلحون آخرون يتبعون تنظيم القاعدة يقومون بعملية اغتيال مماثلة طالت ناشطاً في عدن يدعى أنيس منصور الذي تلقى طلقات نارية في رأسه قضت على حياته.

وفيما ينفي المعين من قبل هادي مديراً لأمن عدن وجود الجماعات الإرهابية بصورة تفكر للمنطق وسط اعتراف دولي بذلك غير أنه لم يفسر من وراء تنفيذ القوانين التي تفرضها القاعدة في عدن ابتداء من تحكمها بتعيين مجلس حكماء عدن إلى منع الاعتلاط وعمليات الاغتيالات والهجمات المسلحة على المعسكرات... إلخ.

تسير التصريحات التي تنفي وجود القاعدة وداعش في عدن في طريق ويسير وجود القاعدة وداعش في عدن وفرض سلطتهما عليها في طريق أشد وضوحاً.

ففي يوم الثلاثاء أي بعد 24 ساعة من عمليتي الاغتيال التي قامت بها القاعدة بحق ناشطين قام مسلحوها بهاجمة نقطة تابعة للحراك الجنوبي الذي يتواجد بجبل في عدن.

ونقل موقع عدن الغد عن أحمد الإريسي القيادي في الحراك الجنوبي أن مسلحين مجهولين هاجموا بالقنابل طقماً عسكرياً تابعاً «للمقاومة الجنوبية». خلال توقفه بالقرب من مقر البلدية. وأشار الإريسي أن الهجوم أسفر عن إصابة أضرار بالظم دون وقوع خسائر في الأرواح.

قراءة في المكاسب والخسائر السعودية بعد 7 أشهر من العدوان على اليمن

الإعلام الغربي يتحدث عن انهيار وشيك لنظام آل سعود ومخاوف أمريكية من تداعيات العدوان على النظام السعودي

السعودية في خطر!

الحسم - محمد الوريث:

بعد ما يزيد عن سبعة أشهر من العدوان السعودي العالمي على اليمن تبدو كُُلُّ النتائج والمؤثرات على مختلف الأصعدة، السياسية والإنسانية والعسكرية، في النقيض تماماً من توقعات النظام السعودي ومخططات أولياء نعمته في واشنطن، وتقول كُُلُّ الشواهد في الواقع بأن النظام السعودي عندما شن عدوانه على اليمن لم يفكر للحظة واحدة بأن مثل هذا التحرك العسكري ضد جاره الفقير قد يؤثر سلباً على استقرار النظام السعودي لدرجة أن يتحدث الإعلام العالمي عن احتمالية سقوط نظام آل سعود وانهيار دولتهم الطارئة في المنطقة حتى قبل أن ينفذ هدفاً واحداً من أهداف عدوانه على اليمن والذي أطلق عليه تسمية «عاصفة الحزم» فهل تكون عاصفة الحزم هي المسمار الأخير في نعش النظام السعودي؟

فمن الناحية التكتيكية انكشف حجم الارتجال والعشوائية التي يتحرك بها نظام آل سعود في المنطقة عندما أشعل فتيل حرب لم يعد يستطيع إخمادها أو التحكم بها، كما لم يستطع أن يظهر ولو الحد الأدنى من الفاعلية المخبرانية عندما ظهر للعالم أجمع عارياً بلا بنك أهداف سوى سقوط منازل المدنيين الأمنيين ومنشآت ومؤسسات البلاد الخدمية والإدارية والتي بذل فيها الشعب اليمني كُُلَّ جهوده على مدار عقود طويلة. وعندما حذر العالم أجمع وعلى رأسهم السيد حسن نصر الله والسيد عبد الملك الحوثي النظام السعودي من الفخ الذي نصبته أمريكا لها بتوريطها في جملة من الحروب مع دول الجوار بغرض إنهاكها وتشجيع جهودها لتكون هي الكعكة القادمة في مخطط التخاصص الغربي وتوزيع تركة الشرق الأوسط الجديد، لم يفكر قادة آل سعود بأن سقوطها المدوي يمكن أن يأتي من جარهم الجنوبي الفقير، ولم يتعلموا من تجربة صدام حسين في العراق ولم يقرأوا في الكتب الاستراتيجية والجوسياسية فداحة أن تشن عدواناً على دولة تربطك بها حدود مترامية الأطراف وتتداخل العوامل الديمغرافية والسياسية والدينية بين الشعبين، فتحول ما أرادت به السعودية خراب لليمن إلى نار في أطراف ثوبها يمكن أن يؤدي قريباً إلى انهيار كامل لدولة آل سعود كما بشرت صحف أمريكية وبريطانية.

السعودية بلا فاعلية في الساحة الجنوبية اليمنية

وبعد سبعة أشهر من العدوان على اليمن نحاول أن نقرأ ماذا حققت السعودية حتى الآن، أما في الجنوب فقد اعترف المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ في إحاطته الأخيرة لمجلس الأمن بأن الريح الأكبر من الوضع اليوم في اليمن هو الجماعات الإجرامية «والتي أصبحت أكثر حضوراً وتسليحاً في ظل غياب الحامل الوطني بالمحافظات الجنوبية التي تشهد أجزاء منها احتلالاً يعمق جراحات أبناء الجنوب ويضرب حالة غير مسبوقة من الفوضى الأمنية وانتشار الاغتيالات والتصفيات العرقية والمناطقية وغياب الخدمات الكامل، وهو الأمر الذي سبق وحذرت منه قيادة الثورة في وقت مبكر جداً وقبل بدأ هذا

العدوان حتى، وأعلنت قناة العربية الناطقة باسم العدوان في وقت سابق من هذا الأسبوع عن فشل مفاوضات مع تنظيم القاعدة وداعش للانسحاب من محافظة عدن، والذي يؤكد صوابية طرح المكونات الثورية ويضع بعض مكونات الجنوب ودول العالم ومؤسسات المجتمع الدولي أمام تحدٍّ حقيقي وهو الاعتراف بالخطأ الفادح في تأييد الحماقة السعودية في اليمن والتي أفضت إلى خدمة الجماعات المتطرفة والإقرار بصوابية تحرك القوى الثورية. فالمكلا اليوم تخضع بشكل كامل لسيطرة عناصر تنظيم القاعدة في حين تسيطر هذه الجماعات على أغلب أجزاء محافظتي أبين ولحج، في حين كشفت عن حضورها القوي مؤخراً في محافظة عدن بسلسلة من العمليات الانتحارية استهدفت فيها مقر قوات الاحتلال وفندقاً كان يستخدم كمقر لحكومة مرتزقة الرياض والذي أدى بدوره إلى هروب خالد بحاح ومن معه من عدن وإجلاء جنود الاحتلال الإماراتي والسعودية إلا من قلة قليلة واستبدلهم بجنود أكثر رخصاً، من السودان وتواتر أنباء عن مساعي سعودية حديثة لاستئجار مرتزقة من دول أخرى إلى المحافظة التي انفرط العقد فيها بعد خروج الجيش واللجان الشعبية، وهروب بحاح وتعذر مزاولته لأية مهام سلطوية في عدن.. صفقة جديدة للنظام السعودية تعيده إلى مربع الصفر في عدوانه على اليمن فكيف تواجه السعودية اليوم دول العالم بعد سبعة أشهر متواصلة من عدوان لم تشهد له البشرية نظيراً نفذت فيها ما يزيد عن 40 ألف غارة جوية وهو أكبر عدد للغارات منذ الحرب العالمية الثانية بحسب «صحيفة الغارديان البريطانية»، ورغم هذا فشلت حتى بإعادة المرتزقة المقيمين في فنادق الرياض إلى أقصى مدن اليمن الجنوبية.

الشمال اليمني يجرح العدوان

وفي المحافظات الشمالية اليمنية ليس الوضع بحال أفضل بالنسبة للعدوان السعودي الذي خطط لهذا العدوان أن يقتصر على 15 يوماً لاحتلال صنعاء وفي اليوم 15 بعد الـ 200 لم يستطع أن يثبت أقدامه على مستوى شريطه الحدودي، ففي محافظة تعز فشلت محاولات العدوان احتلال مديريات ذباب وباب المندب والمخاء الساحلية والمشرقة على مضيق باب المندب الاستراتيجي وعادت قوات الاحتلال تجر أذيال الخيبة والهزيمة بعد أن كبدهم الجيش اليمني واللجان الشعبية خسائر فادحة في الأرواح والعتاد، كما أثبت الجيش اليمني واللجان الشعبية جدارة منقطعة على المستوى التكتيكي والاستخباراتي حيث استطاعت القوة الصاروخية استهداف ثلاث بارجات تابعة لبحرية العدوان بعد سبعة أشهر وتدميرها بشكل شبه كامل، وهي عمليات نوعية تقلب كُُلَّ موازين المعركة، حيث أصبح حلفاء العدوان مستهدفين في البر والبحر والجو، كما أن الصبر الاستراتيجي والتدرج المرحلي في التصعيد العسكري من قبل الجانب اليمني يعري فشل العدوان بشكل مؤلم، وكان قد تشدد المتحدث باسم العدوان على اليمن المدعو عسيري بتدمير قدرات الجيش



اليمني الصاروخية في حين تكشف له الأيام في كُُلِّ يوم مفاجأة جديدة، إما عبر صاروخ بالستي أو نقل المعركة إلى بُعد جدي، كما حدث عندما صرح مصدر عسكري يمني بأن البارجات المعادية في المياه الإقليمية اليمنية جميعها أهداف محتملة لقوة الجيش الصاروخية.

وفي مدينة تعز لا يختلف حال الفشل السعودي حيث تقوَّعت الجماعات المسلحة المدعومة من الرياض إلى مبيعات جغرافية صغيرة ويفرض عليها الجيش واللجان الشعبية حصاراً مطبقاً ضمن تقدم كبير ونوعي تم تحقيقه مؤخراً في المحافظة، كما تتزايد حالات الصراع الداخلي بين الأطراف المدعومة من الرياض وآخرها ما حدث بين جماعة «حماة العقيدة» المتطرفة ومليشيات حمود المخلافي والتي بلغت حدَّ الاشتباكات المسلحة وسقط على إثرها قتلى وجرحى وتم القبض على أسرى من الجانبين، وتتفاقم حالة الخلافات على الصعيد الميداني أو السياسي في تحالف العدوان سواء بين خالد بحاح وعبدربه هادي أو بين الإصلاح وبعض فصائل الحراك أو بين القاعدة والمرتزقة وتهدد هذه الخلافات بانهيار وشيك لهذا الحلف المشبوه والذي لا يربط بينه إلا المال السعودي.

وكل هذا في ظل تماسك وثبات واقبال كبير من قبل أبناء الشعب اليمني على جبهات القتال ورفد الخيارات الاستراتيجية والتصدي للعدوان بكل أشكاله عسكرياً وإعلامياً وثقافياً وأمنياً وتوعوياً وإنسانياً. وفي مأرب فشلت السعودية مرة أخرى بعد ادعاءات بحسم المعركة في 24 ساعة والزحف باتجاه العاصمة اليمنية صنعاء، وبعد مرور 60 يوماً من هذه التصريحات تجد السعودية نفسها غارقة في أودية مأرب تحت كمامشة الجيش اليمني واللجان الشعبية رغم الاختلاف الجوهري في إمكانات كُُلِّ طرف والغطاء الجوي المكثف والذي استخدم قنابل كيماوية محرمة دولياً دون جدوى، ولم تستطع قوات الاحتلال والمرتزقة معها من الوصول إلى مديرية صرواح خلال 60 يوماً ومئات المحاولات الفاشلة للتقدم فكيف يصدق عاقل أن تصل هذه القوات إلى صنعاء وهي التي تعاني من أشرس حرب استنزاف في مواجهة شعب كامل يمد الجبهات بالرجال

وتعجل من انهيار جبهته الداخلية سواء في العمق السعودي أو في جبهات المواجهة في الداخل اليمني، أما على الصعيد الشعبي فيظهر الشعب اليمني حالة تكاتف فريدة من نوعها وصموداً نوعياً في مواجهة العدوان، وتستمر قوافل الكرم والوقفات القبلية الشعبية في مختلف المناطق دعماً للجيش واللجان الشعبية، كما يخرج اليمنيون في مظاهرات بشكل أسبوعي بإعداد ضخمة تؤكد صمودهم في وجه الحصار وتصديهم للعدوان بكل أشكاله.

انعكاسات العدوان على

اليمن في الداخل السعودي

ولم يكن فشل السعودية على مستوى اليمن فقط ففي حسابات الريح والخسارة يعتبر النظام السعودي قد أقدم على عملية انتحارية بكل المقاييس، فبرغم الثبات الشعبي والتفوق العسكري للجانب اليمني، تظهر في السعودية مؤثرات خطيرة قد تفضي إلى انهيار كامل لنظام آل سعود. فعلى المستوى الاقتصادي تتعرض السعودية لأكبر عملية حلب وامتصاص لمقدراتها من قبل كُُلِّ دول العالم سواء عبر صفقات سلاح باهظة أو شراء المواقف وإقناع الحلفاء بالاستمرار في العدوان والتغطية عليه أو من ناحية تكاليف الحرب المكلفة جداً من استئجار الجيوش والبارجات والأقمار الصناعية وغيرها، وفي ظل انخفاض مطرد لأسعار النفط وركود الاقتصاد العالمي أصبح النظام السعودي وهو أغنى الأنظمة في العالم اليوم مهدداً بالإفلاس، حسب تصريحات صندوق النقد الدولي.

وبحسب تقديرات صندوق النقد الدولي فإن الاحتياطات النقدية لدى المملكة قد تكفي بالكاد لضمان لفترة لا تتجاوز 5 سنوات في ظل مستوى الإنفاق العالي والذي يبشر بأزمة اقتصادية سعودية خانقة وهو الأمر الذي كان غير محتمل على الإطلاق قبل تورطهم في معركة خاسرة في اليمن. كما تتزايد حالة الانشقاق الداخلي بين أجنحة آل سعود والتي وصلت حد التراشق بالنهم في وسائل الإعلام العالمية ولم تعد مجرد شائعات وتوقعات، كما أن حادثة منى وارتفاع التوتر بين النظام السعودي وإيران والتدخل الروسي في سوريا وانخفاض أسعار النفط والعمليات الإرهابية ضد جوامع الشيعة والإسماعيلية في جنوب وشرق المملكة وبالطبع العدوان السعودي على اليمن جميعها مؤثرات تقرب انهيار النظام السعودي حسب الصحافة الغربية. ونشرت صحيفة الواشنطن بوست ومجلة الفورين بوليسي وقناة الحرة وجميعها وسائل إعلام أمريكية عن ضرورة أن تقلق أمريكا من احتمال وشيك لانهيار النظام السعودي لذات الأسباب السابقة، كما نشرت صحيفتا الجارديان والاندبندنت البريطانيتان تقارير تحمل ذات المضمون والذي يكشف عن مخاوف غربية حقيقية من انهيار النظام السعودي وليس اليمني كما كان متوقعاً. ولهذا حان وقت أن نطرق تساؤلاً جاداً وهو: هل يكون العدوان السعودي على اليمن هو الرقم الأخير في عمر هذا النظام؟ والإيام كفيلة بأن تجيب على ذلك.

والمال والسلاح في معركة مصيرية بالنسبة له تنتهي إما بالحرية أو الاستعباد؟ ويخسر النظام السعودي في كُُلِّ يوم عدداً من جنوده في جبهات جيزان ونجران وعسير على وقع عمليات نوعية للجيش اليمني واللجان الشعبية تفضي إلى السيطرة اليمنية الكاملة على مناطق واسعة في عمق جيزان وعسير بالذات كالرابعة والخوبة وتفرغ الحدود اليمنية السعودية من أي تواجد للجيش السعودي، وتنبئ التوتيرة المتصاعدة للعمليات في العمق السعودية عن احتمالية سقوط مدن سعودية بالكامل في قبضة الجيش اليمني قبل أن تحقق السعودية بمرتزقتها اختراقاً في إحدى جبهات الداخل اليمني وهو ما قد يكون له تداعيات فارقة في المنطقة كلها، وقد سرب المغرد السعودي «مجهتد» عن مضمون مكاملة بين وزير الخارجية الأمريكي جون كيري ووزير الدفاع السعودي محمد بن سلمان، بنصح الأول فيها النظام السعودي بالقبول بالحلل السياسية ويكشف عن امكانية الجيش اليمني واللجان الشعبية إحكام سيطرتهم على جيزان، وهو الأمر الذي قد يؤدي إلى تداعيات خطيرة على المملكة ككل.

زمام الأمر ما زال في قبضة الجانب اليمني

وبعد سبعة أشهر من العدوان على اليمن يسهل استقرار فشل السعودية سياسياً وتحول بعض المواقف الدولية حول الأحداث في اليمن كتصريحات وزير الخارجية البريطاني المفاجئة بضرورة احترام مرجعية اتفاق السلم والشراكة في المفاوضات القادمة كذلك التصريحات الروسية الواضحة بأن تنفيذ قرار مجلس الأمن 2216 في هيئته الحالية مستحيل، وكل هذا يتفق مع الطرح اليمني منذ البداية، كما تتضاعف الضغوط على السعودية حقوقياً وقانونياً وإعلامياً جراء ارتكابها جرائم حرب بشعة صعبت من مهمة تجاهلها أو التغطية عليها من قبل الدول الغربية، وفوق كُُلِّ ما زال على الصعيد العسكري والأمني اليمنيون هم من يمسون بزمام الأمر، مغرقين العدو في حرب تكتيكية تستنزف قدراته وإمكانيته

دعوا العملاء إلى العودة لوعيمهم وتصويب مواقفهم

أبناء محافظة تعز يؤكدون وقوفهم ضد العدوان ومرترقته

الحسمرة - خاص:

عُقد يوم أمس الأربعاء، بصنعاء مؤتمر الثبات الوطني لأبناء محافظة تعز لمواجهة العدوان والإرهاب تحت شعار «معاً لمواجهة العدوان السعودي وأدواته»، بحضور رئيس اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي ومدير مكتب رئاسة الجمهورية محمود الجندى وعدد من المسؤولين مدنيين وعسكريين.

ويهدف المؤتمر بمشاركة نخبة من المفكرين والمثقفين والعلماء والمشايخ والوجهاء من أبناء تعز، إلى تعزيز دور ومساهمة أبناء المحافظة في مواجهة العدوان والاحتلال السعودي وحلفائهم وأدواتهم الإجرامية على الشعب اليمني واستنهاض وتفصيل جهد المجتمع المحلي وتعبئته وحشد طاقاته وإمكاناته وموارده البشرية والمادية لتحرير وإنقاذ مدينة تعز من أدوات ومرترقة العدوان وعصاباته الإجرامية.

كما يهدف إلى تعزيز الوحدة الوطنية والأمن والسلم والتضامن المجتمعي وحماية النسيج الاجتماعي والهوية اليمنية الجامعة من التصنع والتمزق الذي يسعى إليه العدوان وتوحيد الموقف في التعاطي مع استهداف العدوان وأدواته للمواطنين ومقدرات البلد.

وأكد عبده الجندى، في كلمة اللجنة التحضيرية، أن المؤتمر ينعقد في ظل ظروف استثنائية تمر بها البلاد جراء العدوان السعودي الغاشم والحصار الجائر.. مشيراً إلى أن اليمنيين يواجهون عدواناً متعدد الجنسيات والديانات والصواريخ والقنابل التي تنهمر عليهم يوميا منذ ثمانية أشهر.

ودعا الجندى السلطات السعودية إلى تغيير سياساتها في اليمن من خلال لقائها بكافة الأطراف السياسية في اليمن ودعم أية جهود دولية داعية للسلام.. لافتاً إلى أن الشعب اليمني متعود على الجوع ولديه مناعة من كل شيء وليس لدى أبناء اليمن ما يخسرونه. واختتم الجندى كلمته بالقول «أقول لمقاومة تعز» إننا أبناء تعز من وجهاء ومشايخ وعلماء ومفكرين ومثقفين نساند الجيش واللجان الشعبية؛ لأنهم يدافعون عن الوطن ضد العدوان، ولا فرق عندنا بين زبيدي ولا شافعي، فكلنا إخوة

متساوون في الحقوق والواجبات».

فيما ألقى كلمات عن العلماء ألقاها مفتي محافظة تعز العلامة سهل بن عقيل وعن الشباب للدكتور عرفات الرميمة وعن المرأة للدكتورة نجية مطهر وعن مجلس تضامن مشايخ تعز ألقاها نبيل السفيناني، أكدت في مجملها رفض أبناء محافظة تعز للعدوان السعودي الغاشم وضرورة توحيد المواقف وحشد الهمم لإبطاء مخططات قوى العدوان ومرترقتهم.

كما أكدوا أن أبناء محافظة تعز بمختلف شرائحهم ومكوناتهم المجتمعية يساندون الجيش واللجان الشعبية في مواجهة العدوان ومرترقته،

كما سيُعيدون لمدينة تعز جوهرها النضالي والثقافي والحضاري والتاريخي.

وأشاروا إلى أن محافظة تعز وأبنائها الوطنيين الشرفاء سيتمكنون، بوعيمهم الوطني، من إحباط قوى العدوان ومخططاتها الإجرامية.. لافتين إلى أن هذا المؤتمر يعد فاتحة لتوحيد الجهود لمقاومة العدوان ودرح العملاء الذين جعلوا من تعز بلا هوية وطنية.

وأشاد المتحدثون بصمود الشعب اليمني خلال ثمانية أشهر من العدوان الغاشم على البلاد والذي أثبت أن قوة الإنسان اليمني المؤمن، الناصر للثورة على الظلم والاستبداد والخنوع،



أقوى من الطائرات والصواريخ والقنابل الذكية التي تفتك باليمنيين الأبرياء.

وحيت الكلمات جهود أبطال الجيش واللجان الشعبية وصمودهم في وجه العدوان الغاشم والذي تجرد من كل معاني الإنسانية بقتله الأطفال والنساء والشيوخ فضلاً عن التصدر لأدوات العدوان الإجرامية في مختلف الجبهات. ودعوا المغرر بهم إلى العودة لوعيمهم وتصويب مواقفهم؛ لأن الحق والكرامة لا مكان له في الحياة، والعيش تحت سماء الوطن متساوون في الحقوق والواجبات.. مؤكدين ضرورة استشعار الجميع للمسؤولية الملقاة على عواتقهم في

التعاضد السلمي والتآخي وبذل الطاقات والجهود للوقوف صفواً واحداً في وجه العدوان الغاشم والحصار الجائر.

وأكد البيان الختامي للمؤتمر، رفض المشاركين القاطع للعدوان وإدانته وتجريمه والتصدي له بكل السبل والوسائل واعتبار ما يقوم به مناصرو العدوان بالمحافظة أعمالاً تخريبية إرهابية وامتداداً للعدوان وجزءاً لا يتجزأ منه.

وشدد البيان على ضرورة تعزيز دور محافظة تعز في مواجهة عدوان واحتلال آل سعود وحلفائهم وأدواتهم الإجرامية على الشعب اليمني في مختلف الصعد وكل الجبهات في سياق تكاملي مع مجمل جهود مواجهة الوطنية العامة.. مشيراً إلى أهمية استنهاض وتفصيل جهد المجتمع المحلي وحشد طاقاته وإمكاناته المادية وموارده البشرية لإنقاذ مدينة تعز من أدوات ومرترقة العدوان وعصاباته الإجرامية وتأمين كافة مميزات المحافظة ومنافذها من التخريب والغزو والاحتلال بالوقوف إلى جانب الجيش والأمن واللجان الشعبية.

ودعا إلى تعزيز الوحدة الوطنية والأمن والسلم والتضامن المجتمعي وحماية النسيج الاجتماعي والهوية اليمنية الجامعة من التصنع والتمزق الذي يسعى إليه العدوان وتحديد وتوحيد الموقف وأسلوب التعاطي مع استهداف العدوان وأدواته لبيوت المواطنين والقيادات الوطنية بما يضع حداً نهائياً لأعمالهم الإجرامية.

ولفت البيان إلى ضرورة دعم وإغاثة النازحين جراء الحرب العدوانية الظالمة وتأمين كافة سُبل الإيواء والرعاية وتوفير الظروف المعيشية المناسبة لهم ودعم ومساندة الجبهة السياسية والقانونية والقضائية على الصعيد الخارجي والإعلان عن تشكيل كتلة حقوقية يعنى برصد وتوثيق جرائم القتل الوحشي والتدمير المنهجي وصولاً إلى محاكمة الجناة أمام المحاكم اليمنية الدولية وإلزام العدو بوقف حربه ورفع حصاره. وحث المجتمعون على اعتماد آلية تمثيلية وتنفيذية لمرجاته وتنسيقية للجهود المجتمعية في خدمة المحافظة والشعب والوطن وتحويل رئاسة المؤتمر بتشكيل اللجان اللازمة وإقرار جبهة وطنية لمقاومة العدوان ومرترقته.

تفاعل شعبي كبير في مختلف المحافظات..

وثيقة الشرف القبلية.. عنوان صمود اليمنيين في وجه العدوان

الحسمرة - خاص:

من أهم الأهداف لبنود هذه الوثيقة توحيد الرأي والكلمة والتوجه القبلي إزاء العدوان وكيفية صده ودرح شروره والوقوف بكل قوة وثبات في حماية الشعب ومقدراته وضمان ترسيخ الأمن والأمان والاستقرار واستتباب الحياة الآمنة والمستقرة.

وثيقة الشرف القبلي حظيت بإجماع وإقبال مكونات المجتمع المحلي في عموم مديريات وعزل ومناطق اليمن، كما أن التفاعل مع الحملة يعكس الحس الوطني الذي يتمتع به أبناء اليمن ووعيمهم وحرصهم على المشاركة بفعالية مع مختلف أبناء القبائل، بما من شأنه الحفاظ على الوطن وأمنه استقراره.

البياض.. إحياء روح الأخوة

دشن محافظ البياض علي محمد المنصوري الحملة المليونية للتوقيع على وثيقة الشرف القبلي وسط حضور جماهيري لمشايخ ووجهاء وأعيان المحافظة.

وأكد المحافظ ضرورة تفاعل أبناء المحافظة مع الوثيقة؛ لما لها من أهمية في إحياء روح الأخوة والتلاحم والتكاتف.

ولفت إلى أن الوثيقة تهدف إلى تعزيز وتأسيس دور القبيلة في التصدي لكل محاولات المعتدين على البلاد والدفع بدورها الإيجابي في تسير شؤون المجتمع في مختلف نواحي الحياة، وكذا تأسيس لعمل موحد وحضاري، وبما من شأنها النهوض بدور القبيلة وتعزيز قيم التعاون.

وأثناء التوقيع أكد عدد من العلماء والوجهاء والمشايخ تأييدهم للوثيقة.. مشيرين إلى أن الوثيقة تعمل على توحيد الصفوف وجمع الكلمة ولم تشمل القبائل في مواجهة العدوان

وتعزيز وشائج وتماسك المجتمع والمبادئ والقيم الاجتماعية المثلى.

إب.. تأييد وإجماع

وتواصلت بمحافظة اب فعاليات الحملة المليونية للتوقيع على وثيقة الشرف القبلي من قبل مختلف الشخصيات الاجتماعية والمثقفين والأدباء والأكاديميين وقادات الرأي وأعضاء المجالس المحلية ومسؤولي السلطة المحلية بالمحافظة والمديريات والأحزاب والمنظمات المدنية والجهادية.

ودشن في مديريتي بريم والرضمة، فعاليات الحملة، وسط مشاركة كبيرة من أبناء المديريتين، الذين أكدوا تأييدهم للوثيقة.. مشيرين إلى أن وثيقة الشرف القبلي حظيت بإجماع وإقبال مكونات المجتمع المحلي في عموم مديريات وعزل ومناطق المحافظة وفي مقدمتهم المشايخ والوجهاء والأعيان والشخصيات الاعتبارية.

عمران.. تواصل واستمرار

وفي محافظة عمران، تواصلت بمختلف مناطق مديريات المحافظة فعاليات الحملة المليونية للتوقيع على وثيقة الشرف القبلي لترسيخ دعائم المبادئ والثوابت الوطنية ومواجهة العدوان.

وتواصلت بمديرية ثلا فعاليات الحملة.. وأكد مشايخ وأبناء المديرية أهمية الوثيقة في ترسيخ المبادئ والثوابت الوطنية والدفاع عن الوطن ومقدراته وصمد العدوان الغاشم الذي تقوم به السعودية على اليمن.

كما تواصلت بمختلف مديريات محافظة المحويت فعاليات حملة الشرف المليونية للتوقيع على وثيقة الشرف القبلي، حيث يتوافد أبناء محافظة المحويت في تظاهرات جماهيرية كبيرة

في كل المديريات والعزل والقرى يومياً للتوقيع هذه الوثيقة الهادفة لتوحيد الصف المجتمعي لأبناء اليمن في مواجهة العدوان السعودي الغاشم ورفض المهادنة لمناصري العدوان من العملاء والمأجورين والمرترقة الذين تنازلوا عن ضمائرهم وأعراضهم بحفلات من المال المدنس. وأكد وجهاء محافظة المحويت إجماعهم على هذه الوثيقة العرفية الهامة؛ كون توقيعها يمثل رسالة حية وقوية لدول وشعوب العالم ولأعداء اليمن والأمة من الأمريكان والصهاينة وأنابهم من آل سعود وعملائهم في الداخل بأن الشعب اليمني شعب عصي بأبى الضيم ولا يعرف شهيقاً غير استنشاق هواء الإيمان بالله والعزة والكرامة وأن زفير هذا الشعب شديد البأس إذا اشتد الضراب وإنما يسبق البأس اليمني حكمة يمانية.

صنعاء.. دعم وقوافل مستمرة

وجددت قبائل محافظة صنعاء العهد والوفاء للوطن والشعب.. مؤكدين أن العدوان السعودي لن يزيدهم إلا إصراراً وثباتاً وصلابة في مواجهته مهما زاد هستيريا الغارات ووحشية العدو.

وأشار أبناء وجهاء ومشايخ مديريات محافظة صنعاء إلى أن وثيقة الشرف القبلي تجسد روح التلاحم والإخاء وتعزز من تضامن المجتمع ووحدة الصف سيما والوطن يضرّ بطرف تستدعي من أبناء الشعب توحيد كلمتهم لمواجهة التحديات والمخاطر.

وحثوا كافة القبائل في عموم المحافظات على الوقوف إلى جانب أبطال الجيش واللجان الشعبية وتقديم مزيد من الدعم والقوافل إلى كافة مواقع العزة والشرف والبطولة لدرح المحتلين والغزاة والعملاء والمرترقة.

ولفت أبناء محافظة صنعاء إلى أن التوقيع على الوثيقة تعد أولى الرسائل التي تبعتها قبائل

اليمن للنظام السعودي ومن تحالف معه في عدوانهم على اليمن.. مشيرين إلى أن أبناء اليمن سيحركون الغزاة ومرترقتهم مهما كانت التحديات والمؤامرات التي تحاك ضدهم.

أمانة العاصمة.. تضحية واستعداد

مديرية بني الحارث بالعاصمة صنعاء دشنت المرحلة الثانية من التوقيع على وثيقة الشرف القبلي.

وشهدت مديرية بني الحارث بأمانة العاصمة صنعاء توافداً كبيراً لأبناء ومشايخ ووجهاء وقبائل المديرية للتوقيع على وثيقة الشرف القبلي في مرحلتها الثانية.

وأكد المشاركون استعدادهم للتصدي ومواجهة العدوان الظالم والغاشم والتضحية بأنفسهم، وبما يملكون لدرح الغزاة ونظهير اليمن منهم ومن المرتزقة والعملاء والخونة.

كما تواصلت في مديريات باجل والمراوعة والحبيشة بمحافظة الحديدة فعاليات التوقيع على وثيقة الشرف القبلي لترسيخ المبادئ الوطنية الهادفة إلى توحيد توجهات كل القبائل اليمنية ضد العدوان السعودي.

حيث احتشد المشايخ والأعيان ورجال الأعمال والأكاديميون والمثقفون للتوقيع على هذه الوثيقة



التي تعتبر توحيداً لكل الأطياف اليمنية، وهي تأكيد بأن القبائل اليمنية على قلب رجل واحد ضد العدوان السعودي.

واعتبر أبناء المديريات الثلاث، أن الوثيقة تشكل منعطفاً هاماً في مسار القبيلة اليمنية؛ كونها تؤسس لعمل وطني منبّه الوطن ويعمل على توحيد مهام القبيلة الاجتماعية فيما بينها، وفي مقدمة تلك المهام الوقوف ضد كل من تسول له نفسه المساس بأمن واستقرار الوطن، وفي مقدمة ذلك العدوان السعودي الغاشم ضد الشعب اليمني.

حجة يد واحدة

وفي محافظة حجة دشّن أبناء الشراقي الحملة المليونية للتوقيع على وثيقة الشرف القبلي لترسيخ المبادئ والثوابت الوطنية.

وأكد أبناء الشراقي أنهم يد واحد في مواجهة العدوان السعودي وأنهم لن يسمحوا لأي كان أن يكن السلم الاجتماعي ويتر الفتنة بين أبناء المجتمع.. مشيرين إلى أن القبيلة ستبدل كل ما تستطيع في سبيل ترسيخ الأمن والاستقرار وتعزيز التلاحم ورفض الجبهات بالمقاتلين، بما يكفل مواجهه العدوان ودرح إيماناً وانطلاقاً من القيم القبلية الأصيلة.

أطفال اليمث يتساءلون: لماذا يقصفوننا؟!

العدوان السعودي الأمريكي.. يوميات قتل عبثي للمدنيين

الحسم - خاص:

العَبَثُ السعودي الأمريكي ما زال يفتكُ بالمدنيين في معظم محافظات الجمهورية.. صعدة المحافظة الجريحة ما تزال تنزف، وغارات العدوان لا تتوقف عن القصف ولو لساعة واحدة.. مديريات صعدة أصبحت موشاةً بالخراب والدمار.. والقنابل العنقودية تتساقط وبشكل مكثف على بعض المديریات.

وحدها قناة المسيرة الفضائية من تنتقل من مديرية إلى أخرى لتوثق جرائم العدوان هناك بالصوت والصورة، لكن الصورة الحقيقية تخفي واقعاً مأساوياً لمواطنين ذاقوا ويلات الحرب والتشرد.

طفل يتساءل ويمرارة: لماذا يقصفوننا؟. المجرمون لا يملكون الإجابة الحقيقية يا بني، الطيار فقط يتلقى الأوامر، لا يدري من أين تأتيه، ربما من محمد بن سلمان، أو من أوباما أو نتنياهو، كلهم مشاركون في إبادتنا.. في قتلنا.. في تدمير حضارتنا.. وسيأتي اليوم الذي يعترفون أمام الملأ بأنهم قد ارتكبوا مجازر ضد الإنسانية في اليمث.

يعود الصبي المفعم بالإيمان ليتساءل مرة أخرى: ماذا علمنا بهم.. أهؤلاء مسلمون.. ألا يخافون الله؟ ويصمت والالم يعصر قلبه الجريح، ثم يمضي لسبيله؛ علّه يجد إجابة مقنعة.. لكن ما زالت الأطلال وحطام منزلهم يترأى أمام عينيه، فلم يعد له مسكن يأوي إليه، ولا مدرسة يتلقى تعليماً فيها ولا مستشفى يداوي جراحه.. فالعدوان دمر

كل شيء في صعدة.

وإذا كان الأطفال قد تشبعوا بالكراهية للنظام السعودي الحاقد نتيجة جرائمه المتوحشة على الأبرياء، فإن النساء لا يتوقفن بالتضرع إلى الله للانتقام من هذه الأسرة الظالمة.. في مديرية سحان بمحافظة صنعاء امرأة عجوز فقدت 3 من أبنائها... جسمها الهزيل لم يعد يقوى على الحركة، وقلبها الطاهر النقي يتمزق لفراق أحبتها، إنها تشكو بُشَّها وحزنها إلى الله، فهو الوحيد القادر على الاقتصاص من القتل ومعاقبتهم. الأيام تدور سريعاً، ومضى أكثر من 7 أشهر على العدوان السعودي الأمريكي على بلادنا.. طافت طائرات آل سعود مناطق كثيرة، ولم يُعد منطقة إلا وذقت الولايات من هذا التوحش الفظيع.. أسألوا

جبل عطان في صنعاء.. ولو نطق لأجاكم عن هذا التوحش البربري لآل سعود.. ألم تُلقِ القنابل الفراغية عليه وتدمر الكثير من المنازل والمحلات التجارية، وتخلّف شهداء وجرحى بالعشرات.. ولجبل نغم أيضاً أكثر من حكاية ولساكنيه آلام وأهات من طيران آل سعود.

محافظة حجة، جريحة هي الأخرى، قنابل عنقودية تتساقط عليها، مجازر من يوم إلى آخر، من عيس إلى حرض إلى بكيل المير إلى سوق حبران، ومستشفى حرض هو الآخر وقيل أيام كان عُرضَةً للقصف الوحشي.. الطيران لم يُراعِ خُربة للأطباء المتواجدين، فاستشهد منهم من استشهد وأصيب من أصاب.. ويأتي الصوت العالمي من بعيد من منظمة أطباء بلا حدود لتقول إن طائرات تحالف

العدوان قصفت هذا المستشفى.

والحديث عن الحديدة ذو شجون، فما تزالُ الدماءُ على الساحل.. دماء أولئك الصيادين الأبرياء الذين فتك بهم الطيران وهم في جزيرة عقبان.. أولاً يكفيك يا سلمان 115 صياداً يقتلون هكذا بدم بارد.. أين أنت أيها الصبي؟

لست وحدك المكلم من العدوان، فثمة الآلاف من اليمثيين من ذاقوا مرارة هذا القصف اللعين. وتعزّ.. ألم ترتدي ثوب الحزن أكثر من مرة؟.. من المخاء إلى صالة، فقصف طيران العدوان السعودي الأمريكي صالة الأعراس، واحتراق أجساد النساء لا يمكن أن ينسى هكذا بسهولة.. أكثر من 88 امرأة مزقت أجسادهن وتفحمت، لجرد مشاركتهم في عرس، لكن صهيانة آل سعود



إستشهاد 19 مدنياً.. جُلم أطفال ونساء في قصف على مديريات المحافظة

العدوان يواصل إلقاء القنابل العنقودية على منازل المواطنين في صعدة ويدمر ما تبقى من مستشفيات في حيدان

الحسم - خاص:

استشهد 19 مواطناً جُلم أطفال ونساء في غارات لطيران العدوان السعودي الغاشم على عدد من مديريات محافظة صعدة يوم أمس الأربعاء وشن طيران العدوان السعودي سلسلةً من الغارات الجوية استهدفت منازل المواطنين بمديرية مجز، ممَّا أدَّى إلى استشهد 12 مواطناً بينهم أطفال ونساء وتدمير عدد من المنازل.

كما استشهد سبعة مواطنين وجرح 8 آخريين في سلسلة من الغارات لطيران العدوان استهدفت عدداً من منازل المواطنين بمنطقة النظير بمديرية رازح، إضافةً إلى غارات أخرى استهدفت عدداً من المناطق بالمديرية أدت إلى تدمير منزل وتضرر منازل أخرى وممتلكات تابعة للمواطنين.

وقصف طيران العدوان السعودي الغاشم مناطق بمديرية سحار بمحافظة صعدة بقنابل عنقودية محرمة دولياً، مستهدفاً منطقتي آل مزروع وآل القعل بمديرية سحار بثلاث قنابل عنقودية محرمة دولياً. وقال مصدرٌ محليٌّ بالمديرية إن هناك فرقاً متخصصة لا زالت تبحث عن بقية القنابل العنقودية المحرمة التي



لم تنفجر بعدُ.. لافتاً إلى أن العدو قصف بها مناطق أهلة بالسكان.

ولفت المصدر إلى أن طيران العدوان السعودي الغاشم استهدف مناطق بني ربيعة وغمار والشوارق بمديرية رازح الحدودية بعدد من الغارات، ممَّا أدَّى إلى إصابة مواطن وتدمير منزل وتضرر عدد من المنازل والممتلكات العامة

إستشهاد 6 مواطنين من أسرة واحدة في قصف على منزلهم بالجوف

سلسلة غارات عنيفة على سحان وخولان وبني حشيش والعدوان يدمر محطة للمشتقات النفطية في منطقة شمالان بصنعاء

الحسم - خاص:

استشهد ستة مواطنين من أسرة واحدة، بينهم طفل وثلاث نساء، جراء استهداف طيران العدو الأمريكي السعودي الصهيوني لمنزل مواطن بمديرية خب الشعب في الجوف يوم الثلاثاء الماضي.

وواصل طيران العدوان السعودي الأمريكي الغاشم استهدافه لمنازل المواطنين في أمانة العاصمة، حيث قصف منزل أحد المواطنين في حي الجراف، ممَّا أدَّى إلى حدوث أضرار بليغة في المنزل.

وفي محافظة صنعاء شن طيران العدوان

السعودي الغاشم يوم الاثنين الماضي غارتين على منطقة ريمة حميد بمديرية سحان، ممَّا أدَّى إلى أضرار كبيرة في الأراضي الزراعية للمواطنين.

وفي اليوم ذاته قصف طيران العدوان بأربع غارات على منطقة ضبوة بمديرية سحان، ممَّا أدَّى إلى إصابة سبعة أطفال بجروح وامرأة حالتها خطيرة، كما قصف طيران العدوان بأربع غارات أيضاً معسكر العرقوب بمحافظة صنعاء.

وأصيب أربعة أطفال وامرأة بجروح في غارة لطيران العدوان السعودي على مديرية همدان بمحافظة صنعاء يوم الاثنين الماضي.

واستهدف طيران العدوان مزرعة بمنطقة شمالان، ممَّا أدَّى إلى إصابة أربعة أطفال وامرأة بجروح بليغة، وإحداث أضرار بالزراعة.

كما استشهد مواطنان وأصيب عشرة آخرون في استهداف طيران العدوان السعودي لمديرية بني حشيش بمحافظة صنعاء يوم الاثنين الماضي.

وعاود طيران العدوان السعودي استهداف مدرسة مقرشش بوادي رجام بعدة غارات، ممَّا أدَّى إلى استشهد مواطنين اثنين وجرح عشرة آخرين وتدمير ما تبقى من المدرسة.

وواصل طيران العدوان السعودي الغاشم

والخاصة للمواطنين.

مصادر خاصة بمديرية حيدان أكدت أن طيران العدو السعودي الأمريكي الصهيوني الغاشم شن عدة غارات جوية مستهدفاً المستشفى الرئيسي بمديرية حيدان، ممَّا أدَّى إلى تدميره بالكامل وإتلاف كامل محتوياته والمستلزمات والأجهزة الطبية فيها.

وأشارت المصادر إلى أن المستشفى هو الوحيد الذي كان يعمل في المديرية بعد أن تعمد العدوان الغاشم تدمير واستهداف كامل المراكز والوحدات الصحية في بقية مناطق المديرية.

واستشهد مواطن وأصيب آخرون في قصف طيران العدوان السعودي الأمريكي لمناطق متعددة في مديرية رازح، كما تسبب القصف بأضرار كبيرة لمنازل المواطنين وممتلكاتهم، كما قصف الطيران منطقة الجعلة بمديرية مجز بأكثر من 20 صاروخاً استهدفت ممتلكات المواطنين ومزارعهم.

وشن طيران العدوان السعودي يوم الاثنين الماضي سلسلةً من الغارات الجوية، مستهدفاً عدداً من المناطق بمحافظة صعدة، حيث شن أربع غارات على منطقة القطينيات بمديرية باقم وغارة أخرى على منطقة آل ثابت بمديرية قطاير، ممَّا أدَّى إلى تدمير منزل وتضرر عدد من المنازل المجاورة وممتلكات المواطنين ومزارعهم.

قصفه على العاصمة صنعاء، مستهدفاً بسلسلة من الغارات العنيفة ظهر الاثنين الماضي عدة مناطق في مديرية معين.

وقصف طيران العدوان محطة لبيع المشتقات النفطية في منطقة شمالان السكنية، ممَّا أدَّى إلى إصابة ثلاثة أطفال بإصابات مختلفة وتم نقلهم للمستشفى لتلقي العلاج، كما ألحق أضراراً بالغة في المباني السكنية ومنازل المواطنين المجاورة.

وشن طيران العدوان غارات عنيفة على منطقة السنية بمديرية معين، ممَّا أدَّى إلى تضرر عدد من المباني السكنية ومنازل المواطنين في المنطقة وتهشم وتكسر النوافذ.

عقب وقفة احتجاجية بصناء القديمة نددت بقصف المدن التاريخية

العدوان السعودي الأمريكي يقصف مدينة

شباب كوكبان الأثرية ويدمر المجمع

الحكومي والنادي ومبنى مؤسسة المياه



الحسم - خاص:

صباح الثلاثاء الماضي كان عدداً من الإعلاميين والمثقفين والحقوقيين ينظمون وقفة احتجاجية للتنديد بالاستهداف المنهج للاثار والتراث اليميني بمديرية صنعاء القديمة بأمانة العاصمة.

وفي العصر أوصل العدوان رسالته لليمثيين بأنه مستمر في تدمير التراث، فشن غارات متتالية على مدينة شبام كوكبان لأول مرة منذ العدوان قبل سبعة أشهر.

أمة الرزاق جحاف وكيل الهيئة العامة للحفاظ على المدن التاريخية اعتبرت ان الاستهداف المتكرر لمدينة صنعاء القديمة والعالم التاريخية والحضرية في اليمث تعدت القانون الدولي وجميع الاتفاقيات والمعاهدات الدولية.

ووجهت جحاف رسالة للعالم بما تقوم به السعودية من محاولة لطمس الهوية الثقافية والحضرية التاريخية لليمث. وأدان البيان، بأشد لهجة،

العدوان يمنع انتشار الضحايا ويقصف كل من يقترب منها الجرحي في المستشفيات وبعضهم بلا أقدام وعاجزون عن شراء الأدوية الاباتشي شاركت في المجزرة ولاحت الصيادين الأبرياء إلى داخل الجزيرة

صيادو جزيرة عقبان.. جثث متفحمة على الشاطئ!

الحسمية - أحمد داود:

السَّخَطُ هذه الأيام يعمُّ أرجاء محافظة الحديدة.. ألا تستدعي جريمة كمقتل الصيادين في جزيرة عقبان التذمر من العدوان السعودي الأمريكي؟.. الحصيلة ليست قليلة، إنهم أكثر من 200 صياد ما بين شهيد وجريح.

الناطق الرسمي لأنصار الله محمد عبد السلام أكد أن ما حدث في جزيرة عقبان من قصف وحشي للصيادين جريمة لن ينساها التاريخ ودماء المظلومين لن تضيع.

ويتحدث الشيخ محمد منصر شيخ قبيلة الزرائق بالحديدة لصحيفة «صدى المسيرة» بقلب مكلوم وحزين، وهو إلى الآن غير مستوعب ما حدث، يتساءل: أيعقل أن يتم قصف صيادين مدنيين سلميين، منزوعين من السلاح بهذه الطريقة البشعة الإجرامية؟!.. يا الله.. إنه مشهد مذهل لم يسبق أن رأيت مثله في حياتي.. هكذا يقول الشيخ منصر.

يوم الجمعة الماضية كان الصيادون في طريقهم إلى الصيد كالمعتاد، حملوا أمتعتهم وقواربهم، وكانوا في قمة استمتاعهم بهدوء البحر وبألوان الشمس الذهبية التي تسطع في عرض البحر.. فجأة تتوقف قهقهة الصيادين، وتتحوّل فرحتهم إلى كابوس حقيقي.. ماذا حدث يا الله.. إنها طائرات العدوان السعودي الأمريكي أقيمت وهي تحمل الشر بكل تفاصيله وبدأت في مباشرة هؤلاء الصيادين والقصف عليهم.

كانت الغارة الأولى كما يقول الشيخ، عنيفة ومفاجئة للصيادين، استشهد على الفور 70 صياداً، فيم هرع بقية الصيادين لإسعاف الجرحى، لكن الطيران عاود من جديد، وبدأ في التوحش، ليباشر البقية بالقصف العنيف ويخلف العشرات من الشهداء والجرحى.

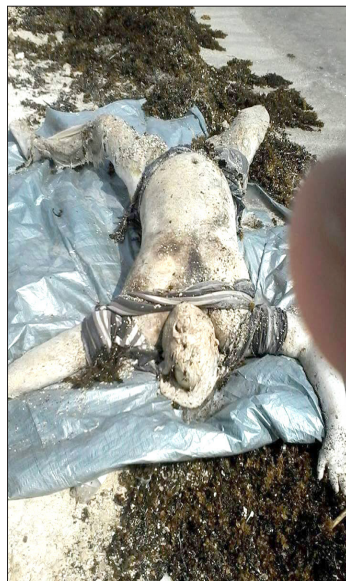
إنها الإبادة الجماعية والجريمة المنظمة، يتقنها هؤلاء الأوغاد الذين لا يعرفون الإنسانية ولا الدين- كما يقول الشيخ منصر-، ويواصل وبأسى كبير: لم يتوقف الطيران عند هذا الحد، وحين هرب البعض إلى داخل جزيرة عقبان، تدخلت طائرات الأباتشي وبدأت في القصف على الجزيرة، واستهداف كل من تجده أمامها..

هل هذا الجنون.. بالفعل إنه الجنون الحقيقي الذي لا نظير له في التاريخ المعاصر. يتساءل الشيخ منصر: هل هؤلاء بشر؟ هل لديهم إنسانية.. أم أنهم كائنات متوحشة.. والله لم أجد في حياتي أبشع من هذا المنظر ولا أفدح منه.. والله إن التاريخ سيحاكمهم ويلعنهم لعناً كبيراً.

يتوقع الشيخ منصر برهة، ثم يواصل حديثه، بأسى: «هؤلاء فقراء، مساكين، يعملون في الصيد، لديهم منازل متواضعة جداً بعيداً عن الأحياء السكنية، في الصحراء، بيوت متواضعة جداً.. لا أدري ما الجريمة التي ارتكبوها حتى يتم معاقبتهم بهذا الشكل العنيف.. وقصفهم بهذه الطريقة الهستيرية من قبل الطيران، هؤلاء تجردوا من القيم النبيلة، ومن تعاليم الإسلام، ومبادئ القرآن ومن كل شيء.

في الحديدة، الآن الغضب يتأجج بشكل أكبر، لقد عرف الناس حقيقة العدوان، يدركون جيداً أن الواجب يحتم عليهم مواجهة هذه الغطرسة والقتال ضد المعتدين.. هكذا يختم الشيخ منصر حديثه لصحيفة «صدى المسيرة».

الكثير من الجرحى حاليهم سيئة الآن، وهم في مستشفيات متواضعة بالحديدة، والبعض بانتظار نقله إلى صنعاء وإلى



وقال المركز: «إن أكثر من 70 جثة لم يتم انتشالها حتى لحظة كتابة الخبر نتيجة استمرار قوات العدوان في قصف قوارب الاسعاف والقوارب التي تحاول القيام بعملية انتشال الجثث ونقلها إلى مدينة الحديدة». وأضاف «لم تصل إلى سواحل الحديدة سوى بضعة وأربعين جثة.. مشيراً إلى أن المسعفين وشهود عيان وناشطين حقوقيين أكدوا أن عشرات الجثث ما زالت في الجزيرة نظراً لعجز قوارب المسعفين من الوصول إليها نتيجة للقصف المستمر من قبل طائرات وبوارج التحالف لأي قارب يحاول الاقتراب من الجزيرة..

وطبقاً للبلاغ فإن المركز القانوني للحقوق والتنمية رصد استهداف العدوان لعدد من قوارب الصيد التي حاولت الإنقاذ وانتشال الجثث وكذا استهداف العدوان قوارب الصيادين قبالة الجزيرة قبل يومين، في واحدة من أبشع جرائم الإبادة التي يرتكبها العدوان السعودي وتضاف إلى سلسلة جرائم الحرب ضد الإنسانية التي يتعرض لها الشعب اليمني على مدى 8 أشهر.

المؤتمر الشعبي العام من جهته أدان وبشدة المجزرة التي ارتكبها العدوان السعودي في جزيرتي عقبان وكدمان في البحر الأحمر والتي أسفرت عن استشهاد وجرح أكثر من 200 من الصيادين والمسعفين.

وأكد مصدر مسؤول في المؤتمر الشعبي العام أن هذه المجزرة ستضاف إلى قائمة المجازر والجرائم التي يرتكبها العدوان السعودي بحق الشعب اليمني منذ أكثر من سبعة أشهر، مستهدفاً المواطنين والمدارس والمستشفيات وتدمير البنى التحتية، في خرق واضح لكافة الاتفاقات والمواثيق الدولية والقانون الدولي الإنساني.

وقال: إن جريمة الحرب والإبادة الجماعية التي ارتكبها العدوان السعودي بحق المدنيين الأبرياء في جزيرتي عقبان وكدمان تأتي في ظل استمرار الصمت الدولي الذي زاد العدوان إيغالا وتوحشاً في سفك الدم اليمني.

كما أدانت الهيئة العامة للمصائد السمكية في البحر الأحمر الجريمة البشعة التي ارتكبها طيران العدوان السعودي باستهدافه الصيادين والمدنيين بجزيرة عقبان مديرية اللحية بمحافظة الحديدة- غرب اليمن.

واعترفت الهيئة استهداف طيران العدوان للصيادين الذين يجوبون مياه البحار بحثاً عن رزقهم، يمثل استهدافاً لحياة المواطن ومحاربه في عيشته ورزق أسرته.

وأشار البيان إلى أن القطار السميكية بمحافظة الحديدة يمثل ركيزة أساسية يعتمد عليها معظم السكان.. مؤكداً أن العدوان السعودي والحصار الذي يفرضه على المطارات والمنافذ ساهما في حرمان الوطن من عائدات الصادرات السمكية التي تمثل نسبة كبيرة بين الصادرات اليمنية لما لها من دور كبير في رفد خزينة الدولة.

ولفت البيان إلى أن الجريمة المقترفة بحق الصيادين في جزيرة عقبان وغيرها من الجرائم والمجازر الشنيعة التي يرتكبها العدوان، تتنافى مع كل القيم والمبادئ الإنسانية والقوانين والأعراف الدولية.

وطالب البيان الأمم المتحدة والمنظمات الدولية، بسرعة وقف هذه المجازر التي يرتكبها العدوان السعودي بحق اليمنيين وإيقاف الحصار الجائر على المنافذ البرية والبحرية والجوية والتحقيق في تلك الجرائم ومعاينة مرتكبيها وفق القوانين الدولية والإنسانية.

جزيرة عقبان بالمحافظة، مؤكداً أن العدوان يرتكب أبشع صور الإجرام ويتسبب في تعطيل الحياة وتوقيف مصادر الدخل للعديد من أبناء اليمن والصيادين الذين يبحثون عن لقمة عيشهم.

ودعا البيان، الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإنسانية والحقوقية، إلى القيام بدورها في إيقاف جرائم العدوان السعودي واستهدافه للأبرياء وقتل الأطفال والنساء ورفع الحصار الجائر المفروض على اليمن.

من جانبه أطلق المركز القانوني للحقوق والتنمية نداء استغاثة للمنظمات الإنسانية وخاصة اللجنة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر؛ للتحرك العاجل لانتشال جثث ضحايا المجزرة المروعة لتحالف العدوان السعودي التي استهدفت الصيادين بجزيرة عقبان بالحديدة وراح ضحيتها ما يقارب 204 شهداء وجرح العشرات.

وأكد المركز في بلاغ صحفي أن عشرات الناشطين والأطباء أفادوا أن جثث الضحايا لا زالت منتشرة في المنطقة ولم تتمكن فرق الاسعاف من انتشالها نتيجة استمرار الغارات التي تشنها قوات تحالف العدوان على القوارب التي تقوم بعملية انتشال الجثث.. مشيراً إلى أن عشرات الجرحى من الصيادين توفوا متأثرين بإصابتهم في المنطقة لعدم تمكن الفرق الطبية من إسعافهم؛ بسبب استهداف الغارات لقوارب المسعفين.

المنطقة وممثلو منظمات المجتمع المدني ووسائل الإعلام المختلفة والحقوقيون والناشطون، وقف المشاركون دقيقة حداد وقراءة الفاتحة على أرواح الشهداء جراء العدوان الغاشم.

وألقيت خلال الوقفة كلمات عن المجلس المحلي بالمديرية وعن الاتحاد التعاوني السمكي وعن شباب المنطقة وعن أسر الشهداء، أكدت جميعها رفض أبناء منطقة الطائف للعدوان الذي تقوم به دول تحالف العدوان السعودي على اليمن.

وأكدوا أن دماء الشهداء لن تذهب هدراً وسيقف أبناء الوطن صفاً واحداً للذود عن كرامة اليمنيين والنيل ممن يحاول الإساءة أو المساس بأمن واستقرار الوطن.

وقد صدر عن الوقفة بيان أكد فيه المشاركون ضرورة محاسبة المعتدين وتقديمهم للمحاكمة العادلة لينالوا جزاءهم العادل.. منددين بالعدوان السعودي الأمريكي الصهيوني على الشعب اليمني واستمرار دول تحالف العدوان في ارتكاب المجازر والجرائم في مختلف المحافظات وآخرها مجزرة جزيرة عقبان التي راح ضحيتها أكثر من 200 شهيد وجريح من الصيادين والمسعفين.

تعطيل للحياة

الاتحاد التعاوني السمكي بمحافظة الحديدة أدان هذه المجزرة بحق الصيادين في

مستشفيات أفضل.. لكن الأوضاع المالية لهؤلاء متعبة للغاية، هم لا يملكون شيئاً سوى مهنة الصيد لإعالة أسرهم الفقيرة.. هكذا يقول أحد أسر الضحايا.

جزيرة عقبان التي تقع في الشمال الغربي لجزيرة كمران لا يوجد لهؤلاء الشهداء سوى العمل في البحر والصيد، وإلى هذا الجزيرة يأتي الصيادون من مناطق متفرقة من الحديدة، ومنطقة بيت الفقيه لودها استشهد منهم 43 صياداً، فيما استشهد من قبيلة الزرائق 115 صياداً.

يقول المواطنون في الحديدة إن ما يقارب 11 جثة ما زال مرمية في الساحل حتى الآن، لم يتمكن المواطنون من أخذها والسبب في ذلك أن الطيران يحوم بشكل مستمر ويقصف كل من يحاول الاقتراب.

تجب محاسبة المعتدين

أقارب وأسر الصيادين لم يجدوا سوى التعبير عن حزنهم الكبير بتنظيم وقفة احتجاجية في منطقة الطائف بالدريهمي يوم الثلاثاء الماضي للتعبير عن امتعاضهم الشديد.

رفع المشاركون صوراً للشهداء ولافتات منددة ومستنكرة بجرائم العدوان السعودي الأمريكي الصهيوني الغاشم على الصيادين والمطالبة بالتحقيق فيها. وفي الوقفة التي حضرها مشايخ وأعيان

القوميون والناصريون الجدد

صلاح القرشي



الذي يقرأُ ويتصفح صحيفة (الوحدوي الناصري) الذي يصدرها الناصريون الجدد، وكأن الشخص يقرأ صحيفة سعودية وهابية، أو صحيفة ناطقه باسم الإخوان المسلمين (الإصلاح)، وكل ما تحتويه هذه الصحيفة يشيرُ إلى الاصطفاف الواضح ضد الوطن

والتأييد وشرعنة العدوان السعودي الأمريكي وحلفائه. وتفوح منها رائحة عفنة تنم عن الطائفية والمناطقية والولاء المحلي الضيق على حساب الولاء اليمَنِي والقومي الجامع، وبالمناسبة هذه الصحيفة تدّعي انها تمثل أو ناطقة باسم القومية أو الناصرية، طبعاً زورا وبهتانا.

وبالرغم من سماعنا قبل أيام أو أسابيع قليلة قيام بعض فروع التنظيم الوحدوي الناصري في المحافظات بما فيها محافظه صنعاء بالتراجع عن هذه السياسة واعتبار الحرب على اليمَن عدواناً ودخول جيوش أجنبية إلى الأراضي اليمَنية بمثابة احتلال وجيوش غازيه ومحله وصدر بيان بذلك.

لكننا نقول للقيادة (التنظيم الوحدوي الناصري) الناصريون الجدد: إن سياسة تبادل الأدوار، وسياسة وضع قدم هنا وقدم هناك، هي سياسة غير مجدية ولن تنطلي على أحد، وهي سياسة قديمة ومستهلكة، إذا لم يتبع الأقوال بالأفعال ويتم تغير الخطاب الإعلامي والسياسي والاصطفاف مع الوطن وضد التدخل العسكري العدواني على الوطن. فهذه السياسة التي تمارسونها لا تنفع.

نقول لكم إن النضال يجب أن يكون نضالاً من أجل الوطن واليمَن كله، وليس من أجل مصلحة انتهازية شخصية ضيقة باسم الدفاع عن محافظه تعز والذي تتسترون خلفها عن خيانتكم وعمالتكم للسعودية والأمريكيين مقابل فئات من مال أو سلطة موعودة بدون سيادة أو قرار مستقل، وتفتحون أراضي الوطن للقوات أجنبية تحتله مهاددين استقلاله ووحدته للخطر، وتندرعون بحماية أو الانتصار لمحافظه تعز أنتم والإخوان المسلمين.

هذه المحافظة الأبية الذي لم تكونوا تعبرونها أي اهتمام طوال كل السنوات الماضية الذي قضيتُموها تتسولون في أروقة النظام السابق عن ما يتصدق به رأس النظام لكم من مناصب أو وظائف إدارية في السلطة. طوال السنوات السابقة، لم تسيروا ولا مظهارة وإحدة أو تقيموا اعتصاماً واحداً، في محافظه تعز عن كل ما كانت تعانیه من نقص المياه وانعدام الكثير من الخدمات، وسوء عدالة توزيع الثروة الوطنية والتهميش التي كانت تعانیه هذه المحافظة على كل الصعد والمستويات، وتجاوز السكان الذين يقعون تحت خط الفقر لأكثر من 50 % وأهمها عدم المشاركة الفعلية والحقيقية في السلطة.

الآن فقط عندما تأثرت مصالحكم الشخصية وبدافع الانتهازية والتكسب والارتزاق، تذرعتم بالوقوف مع محافظه تعز بمنطق طائفي ومناطقي وفي الحقيقة لكي تداروا موقفكم الخياني مع العدوان السعودي الأمريكي على الوطن.

نقول (لقيادة التنظيم الوحدوي الناصري) وكل من وقف نفس موقفكم وعمل نفس أعمالكم: إن التاريخ سوف يسجل كل ما فعلتموه ضد الوطن من تأمر على وحدته وحرية واستقلاله وسيادته وسلامة أراضيه، ابتداء من مشاركتكم الدينئة في الدعوة والطلب من مجلس الأمن الدولي بوضع اليمَن تحت الفصل السابع مع (حكومة الوفاق الوطني) والانتهاه بوقوفكم المذل والانتهازي الرخيص مع العدوان الخارجي السعودي الأمريكي ضد اليمَن، وما يترتب عليه من مخاطر كبيرة على اليمَن من قتل شعبه وتهجيرهم وضرب البنى التحتية ومقدرات هذا الشعب واحتلال الأرض اليمَنية وحصار الشعب وتعريض وحده الوطن لمخاطر التقسيم والتفتت.

تنزيه الحسين عن بعض الروايات القاذحة في أسباب نهضته

عدنان الجنيد*

إن تحرُّك الإمام الحسين -عليه السلام - إلى أرض كربلاء له دلالاتٌ عظيمة، وأبعادٌ فخيمة، إذ أنه رسم- بتحركه ذلك - الطريقَ للأحرار والثوار الذين سيأتون بعده إلى قيام الساعة، في كيفية الخروج على الظالمين والتحرر من المستبدين والوصول إلى الهدف الأسمى والذي من خلاله ستنعمُ الإنسانيّة بالعزة والكرامة بعد تحرُّرها من الذلة والاستكانة..

إن الإمام الحسين بتحركه الشجاع يجسّد الموقفَ الرسالي الرافض للظلم والفساد وذلك من أجل أن تتخذُ الأمةُ الإسلامية والإنسانية الموقفَ ذاته تجاه الظلم والعدوان..

ويتحركه العظيم انكشفت أكذوبة الروايات التي تأمر بطاعة الظالمين وبجرمة الخروج عنهم مثل حديث «من كره من أمره شيئاً فليضرب عليه فإنه ليس أحد من الناس خرج من السلطان شبراً فمات عليه إلا مات ميتة جاهلية» (1). وحديث «كيف اصنع يا رَسُول الله إن أدركت ذلك؟ قال: تسمع وتطيع للأمير وإن ضرب ظهرك وأخذ مالك فاسمع وأطع» (2).

وحديث: (الجهاد واجب عليكم مع كُلِّ أميرٍ براً أو فاجراً) (3). وهذه الأحاديث وغيرها تجدها مبنوثة في كتب الصحاح والسنن، والأدهى من ذلك قولهم بالإجماع على عدم الخروج على السلطان الجائر، فقد نقل ابن حجر في الفتوح عن ابن بطل أنه قال: (وقد أجمع الفقهاء على وجوب طاعة السلطان المتغلب والجهاد معه، فإن طاعته خير من الخروج عليه).. قلت: وهذه مجازفة وتعضُّب مقبیت ويكفي في ردهم على إجماعهم هذا هو خروج الإمام الحسين- عليه السلام - على الطاغية يزيد بن معاوية وقتاله لجيش بني أمية وشهادته هو وأهل بيته وأصحابه وانصاره- عليه وعليهم السلام - في واقعة كربلاء.. فخرج الإمام الحسين على الظالم يزيد حُجّة على المسلمين ويجعل تلك الأحاديث الأنفة مكذوبة، كيف لا والإمام الحسين من أهل البيت الذين قال الله فيهم «إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا» (4). وهو الذي قال فيه رَسُول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - ((حسين مني وأنا من حسين أحب الله من أحب حسيناً..)) رواه الترمذي. إضافة إلى أن تلك الأحاديث تتعارض مع كتاب الله تعالى قال تعالى: [ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار] (5) وإذا كان الركون إلى الظالم حراماً فأكبره يكون للظالم ولاية وإمامة على المسلمين؟ وقال تعالى: [يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به] (6)، والطاغوت هو الظالم المتجبر وسُمِّي بالطاغوت لإفراطه في الطغيان والكفر به، بمعنى الرضخ والإنكار والتبزي منه، وقال تعالى: [أن أعبداو الله واجتنبوا الطاغوت] (7)، والاجتناب أن يعزل المسلم موقعه وحسابه عن موقع الطاغوت وصفه ونظامه ونفوذه ويعلن انفصاله عن الطاغوت وبراءته عنه..

وقال تعالى: [والذين اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها وأنابوا إلى الله لهم البشرى] (8)، وعبادة الطاغوت: طاعته والانقياد له.

وقال تعالى: [ولا تطيعوا أمر المسرفين الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون] (9) وقال: [فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم أثماً أو كفوراً] (10)، والآيات من هذا النوع كثيرة تأمرنا بالنصدي للظالمين وعدم طاعتهم والخضوع لهم..

بهذه الآيات الكريمات قام الإمام الحسين - عليه السلام - بثورته المباركة وفضح بني أمية وكشف حقيقتهم، حيث كانوا يتسترون وراء هذه الأحاديث المكذوبة ويحكمون تحت غطاءها.. إن الإمام الحسين بثورته العظيمة أحيا الرسالة الإسلامية والمبادئ الإنسانية بعد أن كادت تضيق وسط أهواء ورغبات الحكام الفاسدين، لكن العجيب أن بعض الروايات تجعل من تحركات الإمام الحسين - عليه السلام - على أنها أنية وبعضها تجعله دون مقامه اللائق به، فمثلاً: تقول الروايات بأن خروجه من المدينة إلى مكة ثم إلى العراق إنما كان بسبب الكتب والرسائل التي وصلت إليه من الكوفة والتي تدعوه إلى المجيء لأحقّيته بالأمر وبالبيعة وبأن الناس تبع له.. إلخ، ثم نجد بعض الروايات تصرّح بأنه لولا هذه الرسائل التي وصلتته لما خرج إلى العراق.. ففي تاريخ الطبري [87/5] أن الإمام الحسين قال - لجند ابن زياد لما أرادوا قطع الطريق عنه - مخاطباً لهم: ((أما بعد فإنكم إن تتقوا الله وتعرفوا الحق لأهله تكونوا أرضى لله عنكم، - إلى أن قال - وإن أبيتم إلا الكراهية لنا والجهل بحقنا وكان رأيكم الآن غير ما أتتني به كتبكم وقدمت به علي رُسُلكم انصرف عنكم وفي موقف آخر قال لهم: ((وإن لم تفعلوا وتكنتم لبقدي كارهين انصرف عنكم في المكان الذي جئت منه إليكم)).. وفي مواقف أخرى تكلم بمعنى هذا الكلام ولكن بالألفاظ مختلفة.. فلاحظ في عبارته الأنفة وهي أنه سيعود إلى المدينة وهو المكان الذي جاء منه فيما إذا كانوا مقدمه كارهين.. وكأنه يقول لهم إن سبب خروجي من المدينة ومجيئي إليكم هو كتبكم ورسائلكم التي وصلتني وإلاً لما خرجت.. إن هذه العبارات - الأنفة الذكر- تفوح برائحة الذلة ولا يمكن أن تصدر عن الإمام الحسين الذي هو مصدر الإباء كذلك، - هذه العبارات - تتنافى وتتناقض مع ما خرج الإمام الحسين لأجله، اسمعه وهو يقول: - في وصيته لأخيه محمد بن الحنفية - ((إنني لم أخرج أشراً ولا بطراً ولا مفسداً ولا ظالماً وإنما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي ، أريد أمر بالمعروف وأنهى عن المنكر وأسير بسيرة جدي وأبي علي بن أبي طالب)) (11)، فلم يقل خرجت من أجل كتب ورسائل أهل الكوفة التي وصلتني.. بل قال خرجت لطلب الإصلاح وهذا تصريحٌ منه في وصيته بأن دافع ثورته عنوان (الإصلاح) وهذا يعني أن انحرافاً كبيراً حدث في المجتمع الإسلامي أراد الإمام الحسين - عليه السلام - إصلاحه وقال - أيضاً - مبيناً أسباب ثورته وخروجه على الظالم: ((ألا ترون أن الحق لا يُعمل به وأن الباطل لا يُتناهى عنه؟ ليرغب المؤمن في لقاء الله)) (12) وفي أعيان الشيعة [603/1] قال - عليه السلام - ((ألا وإن الدعي ابن الدعي قد ركز بين اثنتين بين السلة والذلة، وهيهاث منا الذلة! يأبى الله لنا ذلك ورُسُوله والمؤمنون وجدد طابت وحجور طهرت وأثوف حمية ونفوس أبية لا تؤثر طاعة اللئام على مصارع الكرام)).

وقال - أيضاً - عبارته المشهورة: ((لا أرى الموت إلا سعادة والحياة مع الظالمين إلا برماً)) بهذه العبارة الرائعة سنن الإمام الحسين - عليه السلام - سنة الإباء لكل من يدين بقيم السماء وينتمي إليها ويدافع عنها وانطلق من هذه القاعدة ليغير الواقع الفاسد



إذاً فهذه العباراتُ الحسينية وغيرها تبين الهدف الأسمى والغاية العظمى من ثورته وخروجه على الظالمين والفاسدين وتبين عدم صحة تلك العبارات التي تنسب إليه والتي مضمونها بأن السبب في خروجه - عليه السلام - إلى العراق هو كتب ورسائل أهل الكوفة والتي تدعوه إلى الشحوص إليهم لبيعته ومناصرته والتي لولها لما خرج إلى العراق ولما ثار على الظالمين..

إن الإمام الحسين - عليه السلام - يعلم بأن أهل الكوفة قد خانوا أباه وأخاه من قبل.. بل وقد علم -وهو في طريقه إلى العراق - بأنهم قد خذلوه وقتلوا رسله منهم مسلم بن عقيل وقيس بن مُسهر الصيداوي وغيرهما.. هذا إضافة إلى الذين حاولوا منعه وحذروه من غدر أهل الكوفة كأخيه محمد بن الحنفية وعبدالله بن عباس والفزدق القائل ((إن قلوبهم معك وسيوفهم عليك)) قال له هذه العبارة لما سأله الإمام عن أخبار أهل الكوفة..

فرغم منعهم له من الذهاب إلى العراق ورغم علمه - عليه السلام - بمقتل رُسُله الذين أرسلهم إلى الكوفة ورغم علمه بتخاذل أهل الكوفة.. رغم هذا كله وهو ما زال - عليه السلام - مُصرّاً على المسير إلى العراق بل قد قال لأصحابه وأهل بيته بما استجد من الحوادث ليكونوا على بصيرة من الأمر، قال لهم: ((بسم الله الرحمن الرحيم، أما بعد فإنه قد أتانا خبر فظيع قتل مسلم بن عقيل وهانئ بن عروة وعبدالله بن يقطر وقد خذلنا شيعتنا فمن أحب منكم الانصراف فلينصرف في غير حرج ليس معه ذمام)).

فرغم هذا كله وهو - عليه السلام - ما زال مصرّاً على المسير إلى العراق. إذ ما ذاك إلا لتعلم الأمة بأن خروجه للإصلاح في أمة جده وإحياء رسالة الإسلام مهما كلفه الأمر وليس استجابة لرسائل أهل الكوفة..

فلو كان خروجه لهذا الأمر لعاد من فورهِ بمجرد علمه بمقتل رُسُله وتخاذل أهل الكوفة في نصرتهم له..

إن الإمام الحسين - عليه السلام - أراد بخروجه ذلك أن يدعُو الأمة بأفعاله وتحركاته الحقّة وكأنه يقول للمسلمين ها أنا خرجت ومعى أسرّتي وأصحابي.. خرجتُ بهؤلاء القلة كي أنهيَ فسادَ بني أمية وظلمهم للعباد وأحيي رسالة الإسلام التي تتعرض للتشويش والتحريف والإزالة من قبل هذه الشرذمة الخبيثة...

إن دعوته الفعلية - هذه - حُجّة على المسلمين كافة فكان وجوباً عليهم - سيما الذين في عصره وكان لهم سبيل إلى نصره - أن يخرجوا معه ويثوروا ضد الفساد ويقوموا بنصرته على بني أمية الذين استعبدوا العباد..

لماذا؟ لأنّه - عليه السلام - إمام حق مفترض الطاعة على من دونه سبيله سبيل أخيه الحسن وأبيه الإمام علي بن أبي طالب - عليهم السلام - في عدلهما وفضلهما

فلم تكن نهضته - عليه السلام - وثورته حركة أنية أو ردة فعل مفاجئة بل كانت حركة إلهية وثورة عالمية وبهذا أصبحت أنموذجاً يُحتذى به لمقارعة ومقاومة كُلِّ نظام يستشري فيه الفساد

وأما من يشكك في قول الإمام الحسين - عليه السلام - ((هل من ناصر ينصرنا)) ويظن بأنه قالها عن ضعف ولهذا شكك في هذه العبارة ونسبتهاً للإمام - عليه السلام - فأقول: إن الإمام الحسين - عليه السلام - قال هذه العبارة مقتدياً بالقرآن الكريم قال تعالى: [والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون] أي يطلبون النصرة من الغير.

إن الإمام الحسين قال هذه العبارة عن علم وإدراك وذلك ليقيم الحُجّة على الساكتين والمتخاذلين ويبين المحجة للمتقاعسين بل يقيم الحجة على بني الإنسان وعلى الأجيال اللاحقة.. فأينما تجد المستضعفين والمظلومين بأية بقعة في العالم فهم يخاطبوك بلسان الحال ((هل من ناصر ينصرنا)) فتتذكر الإمام الحسين - عليه السلام - فتهب لنصرتهم..

كذلك قالها ليثبت النواميس الكونية ((ناموس الأسباب)) فالله سبحانه ينصر عباده بعباده فهم مظاهره وفيهم جواهره

وأما من قال بأن الإمام الحسين لو كان يعلم بأن القوم سيخذلونه لما قال ((هل من ناصر ينصرنا)).

أقول بأنه قالها وهو يعلم بخذلانهم وكما قلت آنفاً ليقيم الحُجة عليهم إضافة إلى أن الكثير من الروايات منها صرحت ومنها لوحت بعلمه بمقتله وبالأرض التي سيقتل فيها ولم نذكرها - طلباً للاختصار-

وأما أصحابها لعائلته فهو لأجل أن يكون وجودها معه بمثابة حُجة قوية على المسلمين لنصرته لأنهم أحق بنصرته وهو أحق بتغير الفساد من غيره لهذا ضحي بنفسه وبأولاده وأهله وأصحابه لإحياء الرسالة المحمدية التي كاد بنو أمية أن يطمسوها بانحرافهم وتحريفهم للأحاديث والسيرة المحمدية.. وضخى من أجل سعادة الإنسان واستقلاله وحرية.. ولهذا نجحت ثورته المباركة فأتت الثورات من بعده مستمدة من روح ثورته وإلى يومنا هذا نجد جميع الأحرار في جميع بقاع العالم تأثروا بثورة الإمام الحسين وتأثروا بشخصه - عليه السلام - مثل جيفارا وتشايفز وغاندي القائل ((لقد علمني الحسين كيف أكون مظلوماً أنتصر)). وغيرهم من الأحرار والمفكرين والعظماء.. والله يقول الحقّ وهو يهدي السبيل.

الهامش:

- 1- صحيح مسلم [1478: 3، الباب13، كتاب الإمارة، ج1849].
- 2- صحيح مسلم [1476: 3، الباب 13، كتاب الإمارة، ج1847].
- 3- سنن أبي داود[2: 17] باب الغزو مع أئمة الجور، كتاب الجهاد.
- 4 - الأحزاب (33)
- 5 - هود (113)
- 6 - النساء: 60
- 7 - النحل: 36
- 8 - الزمر: 17
- 9 - الشعراء: 151-152
- 10 - الإنسان: 24
- 11 - انظر ((مقتل الحسين)) ص6 للمقرّم
- 12 - تاريخ الطبري [403: 5]

عدن بين ذريعة أمريكا ومشروعها

حسن أحمد شرف الدين

هَلْ تَذْكُرُونُ التواجد الأمريكي الذي كان في قاعدة العند الذي حاولوا إخفاءه؟ هَلْ تَذْكُرُونُ المناقصة التي أعلن عنها موقع البنتاجون بشأن إنشاء رصيف بحري بالقرب من سواحل المخاء؟ هَلْ تَذْكُرُونُ جرائم الانتحاريين وقتلهم المئات من المصلين وطلاب كلية الشرطة؟ هَلْ تَذْكُرُونُ جرائم الاغتيالات التي طالت الأكاديميين والسياسيين والعسكريين؟ هَلْ تَذْكُرُونُ من الذي سمح لطائرات الدرونز الأمريكية بانتهاك سيادة أجواء اليمَن والعاصمة صنعاء تحديداً؟ هَلْ تَذْكُرُونُ نجاح الجيش واللجان الشعبية في دحر القاعدة من رداع؟ هَلْ تَذْكُرُونُ العناصر الإجرامية المشاركة في عمليات الاغتيالات التي نجحت اللجان الشعبية في القبض عليها؟ هَلْ تَذْكُرُونُ مغادرة أفراد بعثة السفارة الأمريكية صنعاء؟ هَلْ تَذْكُرُونُ وصول الجيش واللجان الشعبية إلى عدن مروراً بقاعدة العند؟ هَلْ تَذْكُرُونُ إصرار أدوات أمريكا (السعودية والإمارات) على احتلال عدن؟ بالطبع إنكم تتذكرون كل ذلك.. تلك هي القصة باختصار..

قراءة للقرار 2216

د. أمين الغيش*

الأصلُ في قرارات مجلس الأمن أنها محكومةٌ بنصوص ميثاق الأمم المتحدة، ومجلس الأمن أثناء تأديته لواجباته ملزم باتتباع الإجراءات التي حددها الميثاق ما لم تكن قراراته منعدمة. فنص المادة 25 من الميثاق التي استند إليها البعض بضرورة تنفيذ القرار 2216 يقول: يتعهد أعضاء الأمم المتحدة قبول قرارات مجلس الأمن وتنفيذها وفق هذا الميثاق. لاحظ أن القبول والتنفيذ مقيدان بشرط أن يكونا وفقاً للميثاق. والميثاق في المادة 24 فقرة رقم 2 ألزم مجلس الأمن عند أدائه لواجباته أن يعمل وفقاً لمقاصد الأمم المتحدة ومبادئها الواردة في المادة 1 والمادة 2 من الميثاق. والمجلس هنا قد خالف نص المادة 25 المذكرة أعلاه وخالف كذلك نص المادة 24 فقرة 2 وكذلك المادة 1 والمادة 2 من الميثاق.

وكان على مجلس الأمن أن يقف إلى جانب اليمن في ردع العدوان وقمعه وفقاً للمادة 51 من الميثاق وهي من مواد الفصل السابع التي تعطي للدولة المعتدى عليها حق ردع العدوان والدفاع عن النفس بالطريق الفردي والجماعي.

كان على المجلس أن يقف مع اليمن وفقاً لوظائفه في حفظ السلم والأمن الدوليين كما فعل مع الكويت.

ولكن يبدو أنه لا يبحث إلا عن الدولات، ذلك أن أحد أساتذة القانون الدولي في جامعة القاهرة قال: لو لم تتكفل الكويت والسعودية بتكاليف الحرب على العراق لما حرّك مجلس الأمن ساكناً!.

وفوق ذلك، فمجلسُ الأمن مؤسسة منشأة بموجب ميثاق الأمم المتحدة ويستمد شرعيته من الميثاق، أي أنه ليس فوق الميثاق، وبالتالي فإن تصرفاته يجب أن تحترم سلطاته الخاصة المنصوص عليها في الفصول (6 و 7 و 8 و 12) من الميثاق، وكذلك أن يتصرف وفقاً لمبادئ الأمم المتحدة ومقاصدها المنصوص عليهما في المادتين 1 و 2 من الميثاق نفسه الفقرة 2 من المادة 24. وأيئة قرارات تصدرُ عن مجلس الأمن بالمخالفة للميثاق تعتبر باطلة أو منعدمة حتى لو استطاع تمييزها؛ لأنه لا يستطيع العمل خارج الأطر القانونية.

كما أن الدول الأعضاء المؤسسة للأمم المتحدة التي عهدت لمجلس الأمن برضاها واختيارها بالتبعات الرئيسية في حفظ السلم والأمن الدوليين وأن يكون نائباً عنهم في قيامه بواجباته التي تفرضها عليه هذه التبعات الفقرة 1 من المادة 24 من الميثاق. لا تستطيع أن تمنح مجلس الأمن سلطات مطلقة لم تعد تملكها هي حتى ولو كانت من الدول الدائمة العضوية. وبالتالي فلا يمكن لمجلس الأمن أن يكون فوق القانون. وعليه فإن ما تقوم به دول العدوان (تحالف عاصفة الحزم» من أعمال عسكرية ضد اليمن وفرض حظر اقتصادي شامل عليه بالمخالفة الصريحة لنصوص الميثاق ومنها المواد 41 و 42 و 46 و 47، يعد عدواناً مكتمل الأركان، تقع مسؤوليته على رؤساء وملك وأمراء وقادة الدول المتحالفة المعتدية، ومنع هذا العدوان وقمعه من مسؤولية مجلس الأمن، لا أن يصطف معه، ولن يتكسب هذا العدوان المشروعية مهما حاولوا شرعنته بالقرار 2216؛ لأنّ القرار ذاته مخالف لنص المادة 24 الفقرة 2 من الميثاق كما سبق التفصيل ومخالف لنظام الأمن الجماعي المنصوص عليه في الميثاق.

وليس في نص المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة ما يسوغ لهذه الدول من توظيفه في النزاعات الداخلية مثلما يحدث الآن في ليبيا وفي اليمن وفي سوريا وفي مصر وفي العراق، الفقرة 7 من المادة 2 من الميثاق التي جاء فيها: ليس في هذا الميثاق ما يسوغ للأمم المتحدة أن تتدخل في الشؤون التي تكون من صميم السلطان الداخلي لدولة ما.

كذلك ليس في مواثيق الأمم المتحدة، ولا جامعة الدول العربية، ولا منظمة المؤتمر الإسلامي، ولا منظمة الوحدة الإفريقية، ولا اتفاقية الدفاع العربي المشترك، ليس فيها جميعها نص يخلو استعمال القوة المسلحة فيما بين الدول، بل نصوصها جميعها تحرم، أو لا تحيز، استعمال القوة في العلاقات بين الدول، وتؤكد وتحث على الحل السلمي لأي نزاع، المادة رقم 2 من ميثاق الأمم المتحدة الفقرة 3 والمادة رقم 1 من معاهدة الدفاع العربي المشترك. بل وتمنع التهديد باستعمال القوة أو استخدامها فعلاً، الفقرة 4 من المادة 2 من ميثاق الأمم المتحدة، وكذلك المادة رقم 5 من ميثاق الجامعة العربية لا تحيز استعمال القوة في فض المنازعات

بين الدول، والفقرة 5 من المادة رقم 2 من ميثاق منظمة المؤتمر الإسلامي تمنع استعمال القوة أو التهديد باستعمالها ضد أية دولة عضو.

وجميع المواثيق والمعاهدات تعترفُ باستقلال وسيادة جميع الدول وتحرم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، وتقوم على أساس مبدأ المساواة في السيادة بين جميع أعضائها، مادة (2) فقرة (1) من ميثاق الأمم المتحدة. وأخيراً فإن معاهدة الطائف الموقعة في 1934 بين اليمن ونظام آل سعود والتي أنهت الحرب بينهما، تؤكد في المادة رقم (1) على حل النزاعات سلمياً بين الدولتين، وحرمت المادة رقم (8) على الطرفين اللجوء للقوة في حل المشكلات مهما كان سببها ومنشأها، ومنعت المادة (9) من نفس المعاهدة في أن تجعل أية دولة من الدولتين من أراضيها مركزاً ومطلقاً لأي عمل عدواني ضد الطرف الآخر، وأضافت المادة (10) تتعهد الطرفين عدم قبول من يقف عن طاعة دولته مهما كان، كبيراً أم صغيراً، موظفاً كان أم غير موظف، فرداً كان أم جماعة، وإذا تمكن تجاوز الحدود ويجرد من سلاحه ويقيض عليه ويسلم إلى دولته، وإذا وقع عدوان خارجي على أي من الطرفين يقف الطرف الآخر على الحيد سراً وعناً، والمعاونة الأدبية والمعنوية الممكنة المادة (17).

ما لم فكل عمل لا يلتزم بما سبق، يعتبر عملاً من أعمال العدوان الواجب قمعه بالطريقة الفردية والجماعية وفقاً لنص المادة (51) من الميثاق، وغيرها من النصوص. وزيادة على ذلك، فإن دول العدوان بقيادة نظام آل سعود قد انتهكت حتى نصوص قرار مجلس الأمن الدولي رقم (2216) حول اليمن بمباركة أمريكية وفرنسية وبريطانية، والذي صدر بالمخالفة لنص المادة 24 من الميثاق فقرة 2 ولم تعترف به نحنُ في الجمهورية اليمنية أيضاً، حيث امتنعت هذه الدول عن - وحالت دون - تنفيذ الفقرتين 8 و 9 من القرار 2216 المخالف للميثاق، بل انتهكت القرارَ في هاتين الفقرتين بمنعهما وصول الإمدادات الطبية والغذائية والمشتقات النفطية للمواطنين مع كونه ملزماً لها، كما انتهكت أيضاً القانون الدولي الإنساني الذي يلزم أطراف الصراع بالسماح بوصول ما سبق من مواد لجميع المواطنين مهما شرعنوا للعدوان.

بل وتعسفت، كذلك، في تطبيق الفقرة رقم 15 من القرار 2216 بشكل مُهين ومُذل ودون احترام لآمية الإنسان اليمني وكرامته سواء من حيث التفتيش لأشخاص، وهم العالقون اليمنيين في الخارج أو المسافرين إذا أتيجت لهم فرصة السفن، ومن حيث جلبهم إلى مطار بيشة تحديداً في السعودية، وهذا غير منصوص عليه في القرار رغم أنهم ينطلقون من مطارات دول مشتركة في العدوان وبالمخالفة أيضاً للفقرة 14 من القرار نفسه التي تشير في الأصل إلى أن التفتيش ينحصر في ما يتعلق بالتوريد إلى البيع أو النقل لثلاثة أشخاص ولمواد محظورة مثل السلاح إذا توفرت معلومات أساسية ومعقولة لدول العدوان من وجود بضائع محظورة، ولم يصرح بتفتيش جميع المواطنين اليمنيين. - إن غالبية أعضاء مجلس الأمن بانتحازهم لدول العدوان على اليمن وإخلالهم بوظيفة المجلس في حفظ السلم والأمن الدوليين قد أصبحوا طرفاً في العدوان، ولم يعودوا طرفاً زنياً ينوب عن الأمم المتحدة وفقاً للمادة 24 من الميثاق الفقرة 1 يمكن الوثوق فيه. إذ أن على مجلس الأمن باعتباره مؤسسة مُنشأة وليست مُنشئة أن يحترم صلاحياته وسلطاته المنصوص عليها في الفصول 7 و 8 و 12 من الميثاق، وعليه أن يتصرف وفق مبادئ العدالة والقانون الدولي.

- ومع التأكيد على أن حفظ السلم والأمن الدوليين وفقاً لنظام الأمن الجماعي المنصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة هو من مسؤولية مجلس الأمن الدولي الفصل السابع تحديداً والمادة 106 للدول دائمة العضوية في فترة الانتقال وفق أية وأضحة، إلى حين تصبح آلية نظام الأمن الجماعي جاهزة، وأي تفويض مثلما حدث في الحرب على العراق فهو خارج نظام الأمن الجماعي المنصوص عليه في الميثاق. بالإضافة إلى ذلك فإن نص المادة 51 من الميثاق قد أعطى للدولة المعتدى عليها، من قبل دولة أو دول أخرى، الحق في الدفاع الفردي والجماعي عن النفس ورد العدوان إلى حين تحمل مجلس الأمن لمسؤولياته، كما حدث في حالة العدوان على الكويت 1990 وهو ما هو حاصل اليوم من عدوان على اليمن من 26 مارس 2015 وما زال مستمراً.

وهذه هي حالة الدفاع الشرعي عن النفس، وغير ذلك يعتبر عدواناً يعطي للدولة المعتدى عليها الحق في الدفاع الفردي والجماعي عن النفس، مثلما يحدث الآن في اليمن، وفقاً للمادة 51 من الميثاق نفسها، وكذلك المادة رقم 1 وتحديدا الفقرة 1 من

أمريكا اتفقت مع هادي على تواجد كبير لجنودها في اليمَن بذريعة مواجهة القاعدة، وحينما نجحت اللجان الشعبية في دحر القاعدة من عدة مناطق أمهما رداع وتمكنت من القبض على خلايا القتل والتفجيرات فقدت أمريكا تلك الذريعة، ما اضطرها لسحب بعثتها الدبلوماسية؛ لأنها قد اتخذت قرار الحرب على اليمَن؛ بهدف إنجاح خطتها التي أفضلها اليمَنيون الشرفاء، مستخدمة أدواتها في المنطقة السعودية وشبهياتها..

اليوم.. وبعد تمكن السعوديين والإماراتيين من احتلال عدن قاموا بتسهيل وصول عناصر ومجاميع من القاعدة وسمحوا لهم بالتجول بكل حرية في شوارع عدن وهدم القباب وأضرحة الأولياء الصالحين وتدمير مقابر البريطانيين المسيحين الذين دُفنوا في المدينة..

ثم عمدوا إلى استجلاب مرتزقة متعددي الجنسيات منها السودان والسنغال وكولومبيا وغيرها وفي أثناء ذلك عمدوا إلى إرهاب أبناء عدن ببث الفكر القاعدي الداعشي والاغتيالات اليومية للحرايين ورجال الأمن وحتى من بعثة الإماراتيين أنفسهم.. لماذا؟

حتى تتم إعادة تلك الذريعة التي فقدتها أمريكا فتحبي بها مشروعها الذي اتفقت مع هادي عليه وهو تمكينها من تواجد عسكري كبير في ثرى وسماء وبحار اليمَن.

ولكن هيهات.

ميثاق الأمم المتحدة باتخاذ هيئة الأمم المتحدة التدابير المشتركة الفعالة لمنع الأسباب التي تهدد السلم وإزالتهـا، وتقمع أعمال العدوان وغيرها من وجوه الإخلال بالسلم. وهذا العدوان يمثلُ تهديداً حقيقياً للأمن والسلم والدوليين وبالذات مع التصعيد الأخير في محاولة احتلال مضيق باب المندب الممر المائي الهام لكل دول العالم وتهديد الملاحة الدولية. وبناء عليه، فإننا نرى الحل من وجهة نظراً يتمثل في العمل من خلال الجمعية العامة للأمم المتحدة بالتعاون مع أصدقاء اليمن في آسيا وأفريقيا وأوروبا وأمريكا اللاتينية، بعيداً عن مجلس الأمن الذي أثبت غالبية أعضائه انحيازهم للعدوان وذلك بالاستناد إلى: 1- نص المادة (10) من ميثاق الأمم المتحدة التي تعطي للجمعية العامة الحق في النظر في أية مسألة أو أمر تضمنه الميثاق، أو يتصل بسلطات أي فرع من فروع هيئة الأمم المتحدة، وكذلك نص المادة (11) التي أعطت للجمعية العامة الحق في مناقشة أية مسألة أو قضية رفعتها إليها أي عضو من أعضاء الأمم المتحدة أو مجلس الأمن، لها علاقة بحفظ السلم والأمن الدوليين وكذلك نص المادة (14) التي تعطي للجمعية العامة الحق في أن توصي باتخاذ التدابير لتسوية أي موقف من شأن استمراره تعكير صفو العلاقات الودية بين الأمم، تسوية سلمية مهما كان منشأه. علماً بأن الاستثناء الوحيد على عمل الجمعية العامة هو في ما ورد بالمادة (10) حيث تكون المسألة منظورة أمام مجلس الأمن وفقاً لنص المادة (12)، واستثناء الجمعية في المادة (12) ليس إلا في ما يتعلق بإصدار التوصيات في قضية أو نزاع منظور أمام مجلس الأمن، أما في ما يتعلق بالرقابة على قرارات مجلس الأمن فهي لاحقة ومتروكة للجمعية. ومجلس الأمن عند النظر في أية مسألة ملزم وفقاً لنص المادة (24) من الميثاق فقرة (2) التصرف في أدائه لواجبه بمقاصد الأمم المتحدة ومبادئها، المادة (1) والمادة (2)؛ لأن مجلس الأمن ليس مؤسسة فوق القانون، بل هو مؤسسة للميثاق؛ ولأن مجلس الأمن لم يلتزم بأحكام الميثاق ومقاصد الأمم المتحدة في التعاطي مع العدوان على اليمن فإن هذا يعطي الجمعية المبرر لمناقشة العدوان على اليمن والتصدي له وفق النصوص السابقة.

2 - استناداً إلى قرار الاتحاد من أجل السلام الذي أصدرته الجمعية العامة في العام 1950م لمعالجة الأزمة الكورية عام 1950م، وتم تطبيقه في أزمة السويس عام 1956م في فترة العدوان الثلاثي على مصر والذي لعب فيه الاتحاد السوفيتي دوراً فاعلاً ومؤثراً أدى إلى وقف العدوان وانسحاب القوات المعتدية من مصر. هذا القرار الذي أعطى للجمعية العامة الحق، إلى جانب نصوص الميثاق السابقة التي ذكرناها أعلاه، أعطى الجمعية العامة للأمم المتحدة الحق في التصدي لمسائل حفظ السلم والأمن الدوليين أو وقوع العدوان واقتراح التوصيات والتدابير التي تراها مناسبة بما فيها استخدام القوة، إذا أخفق مجلس الأمن في القيام بواجبه، سواءً بسبب عدم تحقق الإجماع بين الدول دائمة العضوية، أو بسبب انحياز المجلس وخروجه عن نصوص الميثاق، وهذا ما هو حاصل بالنسبة لتعامل مجلس الأمن مع حالة العدوان على اليمن، الأمر الذي يسمح بدعوة الجمعية العامة للانعقاد، وقد تضمن قرار الاتحاد من أجل السلام إجراءً يجيزُ دعوة الجمعية العامة لعقد جلسة استثنائية خلال 24 ساعة، ما لم تكن منعقدة أصلاً في دورة عادية.

٣- عودة جميع المتحاورين في الخارج والتتأم القوى السياسية في الداخل والتوافق على تشكيل مؤسسات الدولة لإنهاء الاقتتال الداخلي وتوجه الجميع لمقاومة العدوان. وهذا يعني أن القوى السياسية ومعها اللجنة الثورية مدعوة في أن تحزم أمرها وتحدد مسارين للحوار، الأول مسار داخلي، يعني يعني، بعيداً عن الخارج ودون انتظار لوقف العدوان الذي تسبب في إجهاض تسوية سياسية كانت وشيكة وفقاً لإحاطة جمال بن عمر إلى مجلس الأمن، وتأكيدة على قدرة اليمنيين إنجاز تسوية سياسية بعيداً عن الخارج.

والمسار الثاني، بين اليمن ونظام آل سعود كقائد لدول العدوان، ولكن وفق قواع جديدة ترقى إلى مستوى صمود الشعب اليمني العظيم وتضحياته، وترقى كذلك إلى مستوى ما يسطرّه الجيش واللجان الشعبية والقبائل من بطولات والتصدي لعدوان عسكري مباشر من أكثر من 35 دولة على رأسهم أمريكا وبريطانيا وحصار شامل من قبل أكثر من 200 دولة.

* أستاذ النظم السياسية والإدارة المحلية المساعد -جامعة صنعاء

كتابات 11

اليمنيون يخوضون حرباً وطنية عظمى

حمود أحمد مثنى *



ما يحدثُ في اليمَن حربٌ وطنية شاملة، بل سأطلق عليها حرباً وطنية عظمى ضد اعتداء وإجرام تحالف دولي ومرتزقة من مختلف العالم بتخطيط وقيادة العدو الاسعودي، هي الأولى في تاريخنا غطت كلَّ الرقعة الجغرافية لليمَن بتعرضها للقصف والتدمير لم تتعرض له أية دولة في العالم منذ الحرب العالمية الثانية من حيث الكثافة والنراية وعدد الطلعات الجوية والمدلة الزمنية، فتوقع شهداء ومصابين وتدمير المنازل والمؤسسات والبُنى الخدمية في كُلِّ اليمَن، وهي الحرب الأولى التي سفكت دماء اليمَنيين في الجبل والسهل والوادي والصحراء والساحل والجزر، وهي حرب بين الحضارة والبداءة، فقد استهدف العدو السعودي الصراوي أول سد عظيم في تاريخ الإنسانية واستهداف للمساجد القديمة والقلاع والحصون القديمة منها حصن زكامل وقلعة القاهرة وبراقش المدينة العبقريّة والأولى في الجزيرة العربية إن لم تكن في العالم نعم هي حرب وطنية كبرى وعلى المنطحين والبالغ تحت أي اسم قومي أو ديني أو علماني أو ليبرالي أو برجماني لن يستطيعوا مهما استخدموا من وسائل التزييف والخداع والتضليل أن يغالطوا الحقائق والوقائع، وبالتالي استهدافها يعد إحدى التنبهات لهم بعد دماء صراخ وصيحات أطفالنا ونسائنا، الفرصة ما زالت مناسبة للرجوع عن غيائهم وحمائقتهم وجرمهم وحقدهم ضد الإنسان والزمان؛ لأن (الحرب مستمرة) أما إذا انتهت فلا توبة ولا أعمار.

قد يخلق السباسي أعداءً لموقفه لكن حقيقة دافعه الأول هو المال الذي يجعل السياسي يرتهن للأعداء ولا يهتز قلبه أو يتعكر مزاجه أو يُؤنّبه ضميره الإنساني أمام مشاهد صراخ ودماء أبناء وطنه ومنجزات شعبيه، إذأ السياسي يمحق ويخرب الأُمُور بمصلحته الشخصية أو بمصالح الموظف لدهم على عكس المثقف الذي يعالج الأُمُور كما يعالج الطبيب الجسد العليل.. ويظهر لنا ذلك الفعل الإيجابي من المثقفين في الأحداث الكبرى التي تمر بها الشعوب، لكن ماذا حدث لبعض المثقفين لماذا التزموا الصمت والحيادية في زمن الأحداث التي لا تقبل الصمت أو الحياد؟! أعتقد أن هناك أزمة لدى المثقف لا أعتقد أنها مالية! ربما هي نفسية أو ذهنية أو في البنى الفكرية.

ومن ينشط ويظهر هذه الأيام في صف العدوان هم -1 الموظف السياسي 2- المندبن أكبر -3المفتي لصالح العدو -4 والإعلامي المزيف للحقائق-5 الناشط الحقوقي الذي يدافع عن حق العدو في الاعتداء.

وهؤلاء يقومون بإرباك كلَّ ما يمكن أن يؤدي إلى التوافق والتقارب والوصول إلى حل يحقن دماء اليمَنيين ويمنع الاحتراب؛ لأن مصالحهم المادية وغير المادية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً باستمرار الحرب وإراقة الدماء ولا يمكن إقناع (المندبن السياسي) أو (السياسي) بانتمائه القومي المناطقي ولا السياسي اليساري الموهوم) لا بالمنطق ولا بالواجب الوطني ولا بقواعد العقل العلمي ولا بالعيب المجتمعي ولا بالحرام الديني حتى قتل وصاية عشرات الالاف من الأطفال والنساء من قبل العدو لم تتأثر مشاعرهم بل زادوا عنواً ونفورا (إذ الوسيلة الوحيدة لإقناعهم تنفيذ القانون والقضاء).

وامام فشل النخب (السياسيين بأحزابهم والمثقفين بهيئاتهم وعلماء الدين بمذاهبهم) كان رد فعل الشعب اليمَني طبعي فكان على القبائل اليمَنية أن تتصمر الموقف وتضيق وثيقة الشرف والعرض والتصدي للغزاة أصحاب أكبر مخزون مالي هائل والمكسد في بنوك الغرب والعالم والذي يقدر بثلاثة آلاف مليار دولار لإغواء الحكومات والإعلام بهدف تنفيذ جريمة العصر في القيام حرب شاملة على اليمَن لتمزيقها ونهب ثرواتها واركاع شعبها، ولو وزعت تلك الثروة على العالمين لما وجد فقير من البشر في الأرض أو جائع من الحيوانات في الغابة.

* كاتب وباحث



التي لا بد أن ينطلقوا فيها كما أمر الله سبحانه وتعالى {وَأَعِظْ عَنَّا وَأَغْضُرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ} (البقرة: من الآية 286)، لاحظ هنا المؤمن لديهم شعورهم بمسؤولية أمام الكافرين بدين الله، أمام أعداء الله، موقف عملي. [كذلك قوله تعالى ربنا أفرغ علينا صبراً وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين كلها أدعية في ميادين المواجهة وإذا كان الإنسان في هذه المواطن فيدعو الله بالنصر وإن كان في ميادين العمل يدعو الله بالتوفيق والقبول.

الدعاء؟ متى ما صحح الناس أوضاعهم مع الله ورجعوا إلى الله وانطلقوا في الأعمال التي ترضيه كاملة حينها سينفع دعاؤهم، حينها سيكشف الله سبحانه وتعالى كثيراً من العقوبات التي كانوا يستحقونها ويستحقها أمثالهم بسبب تقصيرهم مواطن الدعاء

موافق الدعاء، ومواطن الدعاء متى تكون؟!

في ميدان المواجهة، في الميدان العملي فالمؤمنون يدعون الله سبحانه وتعالى وهم في ميادين العمل وليس في زوايا بيوتهم ولا في زوايا مساجدهم، بعيدين عن واقع الحياة، بعيدين عن الأعمال

مفاهيم قرآنية أهمية الدعاء

كلما مر به من مهام، في كل أمر من أموره، في كل قضية من قضاياها دائم الالتجاء إلى الله، هذه نفسها تمثل حالة من الاستغناء عن أطراف ربما قد يكون رجوعك إليهم فيه إذلال لك، وفيه بيع لدينك، وفيه دخول في باطل نماذج مغلوطة بعض الناس يعمل له أدعية متنافية مع الواقع ومع ما قدم في القرآن بعض الناس يأتي يصلح له أدعية وتكون متنافية في الواقع مع ما قدم في القرآن، تكون متنافية تماماً.

لاحظ كيف الأدعية في القرآن فيما يتعلق بحالات الصراع، بحالات الجهاد، تختلف عما حصل من أدعية من عندنا ومما دُون من أدعية الدعاء المستجاب يترافق معه عمل الدعاء جيد كإعراب عن موقف، كإعراب عن موقف، لكن لا تنتظر من ورائه شيئاً إذا لم تعمل، إذا لم تعمل، خاصة ولديك القدرة على أن تعمل شيئاً، وأن تعمل ما تستطيع ولديك القدرة، اعمل متى ما عملت سيستجاب الدعاء فالدعاء كما ورد بأنه مخ العبادة، لكن الدعاء إذا ما ترافق معه عمل، الدعاء الذي لم يترافق مع تقصير، وإنما مع عمل متى يستجاب

لا ينفرد الإنسان بنفسه مهما لمس في نفسه قوة إيمان وثبات.

لا بد من الدعاء يكون الإنسان دائم الدعاء لله، هذه قضية لا ينفرد الإنسان بنفسه أبداً مهما لمس عنده من قوة إيمان، واستعداد، وثبات، لازم يكون دائم العلاقة بالله، والدعاء باستمرار وكلما تقرراً كتاب الله تدعو الله دائماً أن يهديك كتابه، وأن يوفقك لفهم كتابه لتزداد إيماناً، فالإنسان بحاجة إلى أن يكون دائم الدعاء لله؛ لأنه يجعل مشاعرك قريبة من الله، الدعاء يعبر عن أن نفسك في حالة مستمرة في الالتجاء إلى الله، والتوكل على الله، والاستعانة بالله. فعندما تتأمل في كتاب الله كيف كان من وصفهم بأنهم عباده، وأولياؤه، دائمي الرجوع إليه، دائمي الدعاء له والذي يذهل عن موضوع الدعاء معناه أن نسيان الله مسيطر على مشاعره.

الدعاء يمثل حالة استغناء عن الأطراف

الأخرى عندما يكون الإنسان منقطعاً إلى الله، ويدعو الله باستمرار، وكلما مر به من ظروف،

الاستقامة

«إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا»

جاءت هذه العبارة في القرآن الكريم في سياق إظهار عباد الله وكيف حالهم وواقعهم، حيث تدل هذه الآية على معنى العبودية لله عندما قالوا «ربنا الله»، ومعناها إقرار من أعماق النفس بالعبودية لله والتسليم له في كل توجهياته وإن خالفت هوى النفس أو الرغبات أو الشهوات الجسدية والمعنوية، فعندما يرشدنا إلى الجهاد في سبيل الله أو الإنفاق أو الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يكون لدى المؤمن تسليم كامل وعمل بهذه التوجهيات؛ لأن البعض يقول بأنه عبد لله لكن في واقعه يحاول أن يطبق التوجهيات الإلهية السهلة التي لا تكلفه تضحية أو بذل نفس أو مال أو ولد ويظن أنه سيدخل الجنة، هذا غير صحيح، فلم يترك الله سبحانه وتعالى أن يقول كل الناس ربنا الله ثم يدخلهم الجنة لا، هناك ابتلاءات يتعرض لها المسلم ليثبت صدق ادعائه بعبوديته لله أم لا، فهناك ابتلاءات مالية كالإنفاق وإخراج الزكاة، وهناك ابتلاءات معنوية باعتبار الإنسان يحب التعالى والفخر والشهرة ولا يريد أحداً أن يكون أعلم منه أو أفضل منه، فهذه تعتبر ابتلاءات تركيحية ليثبت الإنسان أنه عبد لله، وقد تعرض له الأنبياء والملائكة حتى إبليس تعرض لهذا الابتلاء لكنه فشل فيه وقال (أنا خير منه) أيضاً مع التسليم لله بكامل التوجهيات والأعمال يحتاج أيضاً إلى الاستقامة، ولذلك قال تعالى (إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا) فالاستقامة بعد التسليم والإعلان عن تعبد الإنسان لله تعالى.

معنى الاستقامة

وتعني الاستقامة مواصلة التسليم والتفويض على ما أمرك الله به وما تعبدك عليه وليس فترات أو مواسم كما يظن البعض، والاستقامة على طريق الله وسبيله الحق وعلى المنهج الذي رسمه ويدل عليه أعلام الهدى وليس أي سبيل يمكن أن يكون وفق منهج الله، فالمنافقون يرفعون شعارات في ظاهرها أنها صحيحة واليهود يتخذون عناوين جذابة وجميلة

من صفات المنافقين

فئة متذبذبة ونفسياتهم

أقرب للكفر من الإيمان

المنافقون هم عادة فئة متذبذبة وفئة لا تهدأ، ومن العجيب أنهم يكونون أقرب إلى العدو، الذي ماذا لو دخل بلدهم لاستباحها كلها، لا يعرف أين بيت المنافق وبيت المؤمن ولا تنتهك أعراضهم ونهب أموالهم، فهل سيفرقون ويعرفون أين بيت المنافق؟ لا مع هذا يكون عنده ميل للعدو، هذا شيء سيء جداً، وغريب جداً من النفوس المنافقة، نفوس غريبة جداً، وضعيتها غريبة جداً {هُمُ لِلْكَفَرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ} (آل عمران: من الآية 167) يثبطون الناس عن نصر دين الله وينشرون الشائعات ويرجعون في أوساط المسلمين.

المنافقون هم فئة تعمل في أوساط المسلمين تثبطهم عن نصر دين الله، تخوفهم، ترعبهم، ترجف قلوبهم، تشيع الشائعات التي تقلق نفوسهم، تشيع الشائعات التي ترعب قلوبهم. المنافقون في كتاب الله الكريم تحدث عنهم أسوأ مما تحدث عن اليهود، والنصارى، والمجوس، والكافرين، إذا كانت جهنم لها سبعة أبواب، ودرجاتها متفاوتة في الشدة، فإن المنافقين في الدرك الأسفل من النار. «إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار».

يقومون بدور تخريبي

داخل الأمة ويثيرون

المشاكل والخلافات

ويقلبون الحقائق

يحكي الله في القرآن الكريم عن الفئة المنافقة المدسوسة في أوساط المؤمنين أنهم طلاب فتنة، طلاب شر، يعملون عملاً سيئاً ويقومون بدور تخريبي في واقع الأمة ولذلك يقول الله عنهم {لَقَدْ ابْتِغَوْا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّى جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَارِهُونَ} هم طلاب فتنة في واقع المسلمين من الداخل، يحاولون إثارة المشاكل والزاعات والخلافات والعداوات، ويحاولون أن يحولوا الواقع بالنسبة للمسلمين والمؤمنين إلى واقع مضطرب مختل غير مستقيم. {وَقَلَبُوا لَكَ الْأُمُورَ} يقلبون الحقائق، يقلبونها رأساً على عقب، ويحاولون أن يشوشوا على الواقع بكله، يحاولون بنشر أكاذيبهم ودعائياتهم وإثارتهم للنزاعات والعداوات أن يقلبوا الأمور وأن يقلبوا الحقائق، الكذب صدق والصدق كذب وهكذا، والصواب خطأ والخطأ صواب، والتعاطي مع الواقع بكله بشكل مقلوب، لكن بكل فسادهم وتقليبيهم للأمور وإثارتهم للنزاعات وإثارتهم للمشاكل هم فاشلون، هم فاشلون؛ لأن الله يريد لدينه الظهور ولأمره الظهور ولحق الغلبة. {حَتَّى جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَارِهُونَ}، {وَهُمْ كَارِهُونَ} على ما هم عليه من حق وكره في نهاية المطاف يظهر أمر الله، ويتنصر الحق وهم على ما هم عليه من علل وخلل، وما هم فيه من فساد وتخريب.

إن تصيبك حسنة تسوهم وإن تصيبك مصيبة يفرحوا {إِنْ تُصِيبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِيبْكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرًا مِنْ قَبْلٍ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ فَرِحُونَ}، {إِنْ تُصِيبْكَ حَسَنَةٌ} نصر وغنيمة وظفر {تَسُؤْهُمْ} يستأثرون ولا يرتاحون لهذا؛ لأنهم مستأثرون منك يريدون بك الشر، ويريدون لك الفشل، ويتمنون لك الهزيمة، وبالتالي يستأثرون ولا يرتاحون أبداً. {وَإِنْ تُصِيبْكَ مُصِيبَةٌ} فحصل شهاد أو جرحى أو تراجع في بعض المواقف يرتاحون ويعتبرون ذلك دليلاً على أنهم اتخذوا الموقف الصحيح؛ لأن الموقف الصحيح عندهم هو الموقف الذي جنبهم ما حصل لك كمجاهد في سبيل الله، أما أنت لأنه دمر منزلك، أو لأنه استشهد قريب أو صاحبك أو أي شيء يعترضك غالط، وهذا دليل على غلطك، وأنت أوقعك نفسك فيما وقعت فيه، وأنت سببت لنفسك ما حصل، أما هم فأذكياهم يعتبرون أنفسهم فيتنافحون ببعودهم وتخاذلهم عن الجهاد في سبيل الله، وأنهم جنبوا أنفسهم ما لحق بك، {يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرًا مِنْ قَبْلُ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ فَرِحُونَ} فرحون بما أصابك، وفرحون بأنهم لم يكونوا مجاهدين كمثلك فيعانون في سبيل الله، أو يضحون في سبيل الله، أو يقدمون شيئاً في سبيل الله.

ملزمة الأسبوع

صمود سرمدى

فوزية عبد الوهاب الشهاري

جرحى نازف لا يندمل، آلام تمزق أوصالي، وأشلائي مبعثرة، حزن يغمر ذاتي، دمع حبيس مقلتي، وأهاتي حرى، وجع أذاب مهجتي، والجميع من حولي يعلمون حالي ومالي، هم يتجاهلون كل أجزائي، قد غضوا الطرف ومضوا كأن الأمر لا يعينهم، رغم أنهم طالما قالوا ونادوا وادعوا أن كل مصاب بي يؤلمهم، وأنهم لا يتركون المظلوم ابداً، ما وجدت لهم صدقا، بل البعض منهم أضحى للعدو بدا أشد بطشا وفتكا، يقتلني! وأنا من كنت له سنداً ودرعاً! ماتت الكرامة والنخوة فيهم، ظننت الدم الذي يسري في كيانى فيهم، حاشا وكلا، قدمي حر عربي أبى، وهم عمالة مأجورة ولعنة صهيونية.

وأولئك من بالآف المسميات قد تغنوا كذبا وزورا، قالوا أنهم أرباب الحقوق وأن الإنسانية لهم وبهم تتغنى، وأن منظماتهم مطمع كل منكوب، وأنهم سياخون بيدي وسيفوقون عدوي، وسيدأون جراحي، صرخت عدوي واضح للعيان طغيانا وجرما، ما سمعت سوى رجع صوتي يزداد نخيبا وألما، ومن يزعمون محبتي في وقت شدتي، ما وجدتهم ولن أجدهم، هم كعدوي الرجيم الذي أثنى جسدي النازف طعنا، وأحال نهاري وليلي بؤسا، ففي كل طرفة عين دم يسكب، وجمام على مد البصر، وتاريخي المجيد وحاضري استحال أطلالا، قتل ابتساماتي وداس على زهراتي ما ظن أن الشذى قد أحيا أخرى أكثر عنفوانا وزهوا، وإن جسدي النازف ازداد صلابة وقوة لينبت من الصخر عزما، ليصنع من الحزن فجرا، وأنتي لوحدي دون العالم أجمع رغم القتل والتفكيك والتدمير، سأنفض كل ألم حل بي، وباتكالي على الله المتعال، وثقتي بنصره، وبقوة بأسى، سأجمع أشلائي وأكفاني وأحيلها نيران سعير تحرق أعدائي وتصليهم سقرا، وسيعلو هام أجيالي فوق السحاب كنقم وعطان شموخا وفخرا، وسنُعلم الكون أن اليمن منتصر و محال أبدا أن يذل أو أن يخضع.

عوامل تساعد

الإنسان على

الاستقامة

– أن يكون الإنسان قويّ الصلة بالله ودائم الالتجاء إليه في كلّ المواقف والابتلاءات وفي حياته كلها، ولذلك وصف الله أوليائه بأنهم دائمو الرجوع إليه (رَبُّنَا أَفْرَعُ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبَّتْ أَقْدَامَنَا) (رَبُّنَا لَا تَرْغُ قُلُوبُنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا). – أن تطلب من الله أن يثبتك ويرزقك الصبر، ولهذا جاء في الحديث الشريف (إن موقع الصبر من الإيمان كموقع الرأس من الجسد ولا خير من جسد لا رأس فيه) ويقول تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا). – الرجوع إلى الله دائما في كلّ الأحوال والظروف وعدم نسيان معية الله مع المؤمنين في مجال تحركهم وجهادهم ضد العدو، قاله تعالى يقول (وَلْيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ) (إِنَّ اللَّهَ يَدْفَعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا).

الاختلافات والأهواء أو حتى تعرض المؤمنين لعدوان أو إرهاب وحملة إعلامية ضخمة للتأثير على موقفه وجهاده في سبيل الله، كما يحصل اليوم من الآلة الإعلامية الضخمة لقرن الشيطان والتي تحاول التأثير على نفسيات الشعب اليمني وحرفه عن حريته واستقلاله وعبوديته لله إلى عبوديته لقرن الشيطان وأمريكا وإسرائيل، ولذلك فالاستقامة قضية مهمة؛ لأن بعض الناس يتعرض لابتلاءات فتجده ينحرف عن خط الاستقامة، ولأهميتها أمر الله رسوله بالاستقامة بقوله تعالى (فَاسْتَقِمَّ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا، إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ)، ومن هذه الآية يقول الله لنا: إن كل شخص من عباده يجب أن يستقيم، كما أمر، ولا يجوز أن يطغى، وإذا طغى سيعاقب سواءً أكان نبياً أو ابن نبي أو زوجة نبي أو صحابياً لنبي كائنًا من كان.

لكن واقعهم على غير منهج الله، فالسبيل والطريق كما حدده الله تعالى في قوله (اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ، صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ) وصراط الله لا بد أن تكون له معالم من أوليائه وهم الذين أنعم عليهم وحذر من صراط الضالين الذين ينحرفون ويحرفون الناس بعقائد باطلة وشعارات زائفة، كما حذر من صراط المغضوب عليهم وهم الذين ينحرفون ويحرفون الناس بعلم ويدعونهم إلى باطل وهم يعرفون ذلك.

الاستقامة قضية

مهمة في ميدان

الابتلاءات

يلاحظ أن الاستقامة لها أهميتها ويحتاجها الإنسان لا سيما في حركته العملية وفي الميدان خاصة عند تضارب الفتن وتزاحم

الإنسان والسلوك كإدراك ديكاليكي

زياد السالمي

ليس لدي ما أخسره طالما لم أعد أملك ما سأقول. ربما هذه هي الكلمة الأخيرة التي صرح بها سقراط ، فيما لم تكن هذه النهاية التي نأملها لأنفسنا في ظل ديكاليكية الإدراك ، أي بالضرورة التي قد تثبت توالد الوقائع في فرضيتين تكمل إحداهما الأخرى ، فالتباين يثبت وجود شيء آخر ربما قد يكون الوسيط كمحور الديكاليكية متنامية التوجه ، كما قد يشير الشر إلى الخير حينما يسكن وعاءه كإنسان أو كماءة .

فلكي ندرك الفرضية التي حددها ذلك المتناول يفترض إدراك الفرضية المناوئة، إذا فالديكاليكية هي اكتمال الأشياء كائنصاف أو وسطية الشيء بين تقويض لا نستطيع إدراكهما في الشيء إلا معا ، كما لا نستطيع إدراك اكتماله إلا بالديكاليكية ، هنالك يأتي السؤال في حالة العدم والوجود ماذا نسمي ديكاليكيا الوسيط ؟ ، هل وجود أم عدم هل خير أم شر هل سلبي أم إيجابي ، إن لم تكن ماهية الإدراك تكمن في السلوك ، وإنما تكمن في الشيء ، وهل من الممكن تمييز الإنسان عن غيره من الأشياء كحيز مادي .. أم أنه المدرك المعني كوسيط

وإن عدتم عدنا!!!

أحلام شرف الدين

ما الغريب في ذلك الاستغراب وتلك الدهشة المرسومة على وجوه العالم حين بدأ اليمن بالرد على المعتدي والتصدي ببسالة للعدوان الغاشم المستبد ولم تقوم الدنيا ولا تقعد حين يطلق الجيش اليمني الصامد صاروخاً أياً كان نوعه ولم كل ذلك التباكي والويلات والأهلات المزفورة تجاه قتلاهم ولا غرو فهم على علم بأنهم حطب جهنم.

حين خضتم حربا ضروسا ضد اليمن نسيتم بل تناسيتم سلسلة من التاريخ وأحقابا زمنية مهمة لا يتجاهلها إلا جاهل أو مغرور كما أن الجهل بالله

وعدم الثقة به أدخلكم في مستنقع الغرور

والغطرسة الذي دخلتموه عنوة!!!!!!

سوف تسحب جميع القوات جيوشها المحتلة وستوقف الدول العظمى دعمها اللوجستي والعسكري لا سيما الشيطان الأكبر والعدو الأول للأمة الإسلامية والفترة الإنسانية التي تلفظ الظلم وتنشد الحرية والكرامة شئتم أم أبيتم فهكذا درسنا المستقبل وهكذا بشرنا أجدادنا بالنصر المدون على الورق الناطق بالحق.

لم تكونوا آل سعود سوى سبب لتوحيد اليمن دون قصد وعجلة نحو التقدم ولفظ كل مسميات التطرف والإرهاب الذي تجذر عبر العملاء والخونة لسنوات سالفة مرت وأذهلتنا الحروب والنزاعات

وحيد دون سواه باعتباره العبد الحاكم .. مع افتراض صحة هذه الفرضية – هل يدرك الإنسان كحيز وجودي يقف بين تقويضين ما يعني تمييزه عن الآخر .. أم أن الإنسان يسير نحو ذاته كتميز بين سلوك ذات عن سلوك أخرى ...؛

أعتقد أن الإنسان وعاء لما يود إدراكه كوجود لا متناه قائم على إرادة حرة مكلفة في اتخاذ السلوك المناسب أو غير المناسب السوي أو غير السوي ؛ هنالك كيف يمكن الإدراك حتى يمكن الحكم على ذلك العمل من الخارج أو عبر الخيال المتعالي الديكارتى إذا لم يكن عبر السلوك المحدد لا الكلائية والرغبة، لا الشعور الداخلي ؛ ولم يقم الإنسان بإظهاره .. بافتراض الإنسان وعاء لتوجهين ووسيط بينهما يتم ديكاليكيا إدراكهما عبر السلوك الظاهر فإذا كان أعمق إلى جهة فبقدر الاتجاه إلى تلك الجهة قد يكون الاتجاه إلى الجهة الأخرى .. ومن إدراك منائى أن من يعبر عن السلوك بالقول ناتج عكسي عن عدم القيام بما يقول فعلاً .

وكون كلائية المدرك بفتح الراء باستثناء المبادئ والقيم التشبيهية بالعدم والحالات التششابه محل الإدراك .. كحكم مسبق مبني على فهم مسبق ؛ كون الكلائية من الصعب تطبيقها لاختلاف الفعل

والقول يحتم تناول المدرك من منظور تجريبي لا أميري .. هذا إذا لم نسلم بفرضية أن كل إدراك نسبي ولم نستبعد اللاهوتية للمسميات ..

وبالعودة إلى السلوك الإنساني كمحور أو كوسيط لإدراكية متنامية فإن ما يمكن وصفه بالصوص القول بعدم تمييز أو تفضيل الإنسان كشخص عن إنسان آخر مهما كان المبرر وإنما فعل عن فعل أو سلوك عن سلوك أو موقف عن موقف للإجادة ؛ كذلك تخطئة وذم الفعل عن الفعل بمقدار الخطأ أو الإخفاق الناتج عن إرادة حرة للذات المكلفة ؛ ما يلزم نفي ألوهية الإنسان ونفي شيطانيته أيضاً ؛ بالتالي كسر تصميم البشري في حالة استحالة تأهيله أو تطويعه وإعادته إلى الذات الإنسانية سوية السلوك المتساوية الحرة ؛ من منطلق أن الفعل الذي يعد قيدا يقيد الفاعل عن الإفصاح به تدوي معه حريته التي هي عدم الخوف أو الحرج من ذلك الفعل أو إمكانية تفلت الإرادة منه حال إدراك نسبيته والاعتراف به وإن اقتضى العقاب ؛ كمعادل استحقاق الإنسان التكليف عن من سواه ؛ فضلاً عن كونه معطى يهرن أن معرفة الخطأ إشارة مرور إلى طريق الإرادة الحرة والاعتراف به إثبات وطريق الإنسان الحر .

التواليه وإن راحت أرواح طاهرة وارتفع شهداء كرام فهذه طبيعة الحروب وما يهيمنا هو الدفاع عن الحياة الكريمة فقد يكون موت شخص ما حياة أمة فرضي الله عن الشهداء والجرحى والمرابطين ونحن إذ نشهد كذلك كل ذلك الدهول العالمي تجاه هذا الصمود الجبار من دولة بسيطة تستهين بها الأمم المستكبرة؛ نحن على أهية الاستعداد لاستقبال الخيارات الاستراتيجية براحبة صدر ثقة منا في القيادة الحكيمة التي أعادت لليمن كرامته وعنوانه ولقنت العدو أقوى الدروس في معركة لا ينتصر فيها المعتدي بل يزهق بأطرافها الباطل أمام مرأى وسممع العالم أجمع!!!

عن الاستعداد لها لولا المسيرة القرآنية التي أيقظتنا من سبات عميق!!! علينا الاهتمام بملزمة السيد حسين الحوثي «خطر دخول أمريكا اليمن» عام 2002م قبل أكثر من اثني عشر عاما لكنها كتبت اليوم مترجمة الأحداث الرائنة فاضحة نوايا الآخر ومقاصده وأهدافه التي تلاها تحت طائلة التنمية ورفع الاقتصاد والتقدم وغيرها من المسميات الكاذبة.

إننا قادرون اليوم وبشجاعة على بناء دولة مدنية جديدة ذات قيادة مستقلة لا تخشى سوى الله – عز وجل – ولا تنهج غير القرآن دستورا لها ومنهجاً وقانونا قومياً.

ونحن إذ نشهد هذه الانتصارات

أنا «وطني»!

عبدالقوي محب الدين

أنا «وطني» ، وبى وحدي أباهي

قواميسَ التموطن والتماهي

أنا وطني الذي مُدّ لاح فجرٌ

أطلّت بي ، وبالدنيا جباهي

أنا ، و«أنا» ضميرٌ ، شكلتي

فعالي قبل تنطق بي شفاهي

أنا «لاء» التي كسرتْ قرونَ الـ

غزاة .. أنا الأوامر والنواهي

أنا الخُلْدُ المؤكسد في المعاني

فهبوا للتفاعل في مياهي

أنا «اليمني».. خارطةُ المنايا

لدليلُ «الحِلَفِ» للموتِ المتاهي

أنا ليلُ الغزاة .. فقل: أطلّوا

فقد أعددتُ شمسي «للدواهي»

وقل للقمادات: دنا صباحٌ

يمانيّ ، كقرآنِ الإلهِ

فقولني للسنا : سبحان ربِّ

أنا أضواءُ جنّته ، أنا «هيّ»

ثقافية 13

فكر المجاهد وروحيته (5) الثبات في الزحف، والتزود بخير الزاد

حمود الأهنومي

ثالث عشر: يثبت في الزحف

(وَمَنْ يُؤْلَمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرُهُ إِلَّا مُخْرَجًا لِقَتَالٍ أَوْ مُخْتَارًا إِلَىٰ فِتْنَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَا وَاهُ جَهَنَّمُ يَبْسُ السُّمِيرُ) (الأنفال:16

يعتبر المجاهد الفرار من الزحف وتخليه الموقع الجهادي أمرا فظيعا وحدثا مستنكرا، إنه بحسب القرآن جريمة لا تضاهى، ومعصية خطيرة، ومن أقيح الأعمال عند الله، وموقبة كبيرة من الكبائر الموجبة لغضب الله والخلود في العذاب الأليم، وهو فضيحة عند أولي النخوة والأحرار من جميع الملل والأجيال.

في معركة من معارك الإمام الهادي يحيى بن الحسين قرّ أصحابه إثر هجوم كاسح من أعدائهم، فثبت هو كالجبل الراسي وحيدا يقاتلهم بمفرده، فلما رآه أصحابه عادوا وقاتلوا فانتصروا على عدوهم، وكان ثباته سببا في انتصارهم ونجاتهم من القتل، وكان الإمام يدرك جيدا أنه لو ترك موقعه وفرّ كما فعل أصحابه للحقّ بهم العدو وقتلوهم وأنخنوا فيهم قتلا، وهزموهم شر هزيمة، ولربما طووا بساط الإسلام ومثروعه الكبير بسبب هلعٍ بسيط، وخطأ في بعض التقدير.

إن قرار مجاهدٍ واحد قد يؤدي إلى فتح ثغرة لا تنتهي إلا بهزيمة جيش المسلمين، ويؤدي ذلك إلى انهيار المسلمين وهزيمتهم وخسارة مواقفهم والتسبب في الهزيمة النهائية؛ لذا لا غرابة أن فطخ الله أمر الفرار من الزحف وجعله معصية كبيرة؛ ولهذا نرى المجاهدين العظماء يثبتون في مواقعهم ولا يخرجون منها إلا شهداء أو منتصرين.

ويلحق بذلك كل ما يمكن أن يؤدي إلى الإخلال بموازين القوة العسكرية لجيش المسلمين على الأرض من البوح بأسرارهم أو الاستجابة للضغوط الإعلامية والنفسية التي يمارسها العدو لقتل المعنويات العالية لدى المجاهدين من خلال الشائعات والإعلام، في هذه الحالة يظل المجاهد الحق صدوقا حريزا وحصنا منيعا لأسرار المسلمين وخططهم حتى لو وقع في الأسر؛ وأجهدوا به الحصر؛ لأنه يدرك أن كلما يناله من ضرر أو أذى في سبيل الحفاظ على هذه الأسرار فإنه مهما بلغ من سوء فسيكون أقل بكثير من سخط الله، وخسارة رضوانه تعالى، والله يمد الصابرين الذين وقعوا ضحية البلاء بصبر عظيم وتحمل كبير، يقتدرون به على اجتياز هذه المحنة الطارئة، وما عليه إلا الصبر.

رابع عشر: يتزود بخير الزاد

التقوى هي الزاد القلبي الذي يعطي المجاهد دافعا إلى التحرك المنضبط بضوابط الشرع، وهي الذخيرة الإيمانية التي تحافظ على نقاوته ونظافة حركته، إنها الخشية والخوف من الله، وهي الرجاء والأمل فيه، وهي الجهاز الرقابي المحاسبي في المؤمن الذي يسعى به نحو الطاعة وينأى به عن المعصية، وهي العين الذي يزود صاحبه بالادفعية للانطلاق، والحماية للأعمال، والكبح للتجاوزات، تعين المخطئ حتى يقوم من خطئه، وتبصره بدائه، وتسد نقصه، وتعالج جرحه، وتقوّم كبوته، وتصحّح هفواته، (إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ) (الأعراف:201.

يعطي القرآن للتقوى مساحة واسعة في حركة المؤمن المتزن، ولا يكاد يخلو أمر بواجب، ولا نهى عن معصية إلا وهو مقرون بالتقوى، وفي الجهاد لا يمكن أن يكون المجاهد بغير تقوى، ولا يمكن أن يحزن التقوى مَنْ تَحَلَّى عن الجهاد، فالجهاد جزء من أجزاء التقوى، وثمرة من ثمارها، وهي سبب في وجود المجاهد على أرض الجهاد.

يقول الإمام علي عليه السلام: «إن تقوى الله حمت أولياءه الله محارمه، وألّزمت قلوبهم مخافته، حتى أسهوت لياليلهم، وأظلمات هواجرهم، فأخذوا الراحة بالنصب والتعب، واستقربوا الأجل فبادروا بالعمل، وكذبوا الأمل فلاحظوا الأجل»، إنها الخشية من الله عز وجل، وحالة الانكسار والخشوع التي يجب أن يعيشها المجاهد أمام الله سبحانه ليتزود منها القوة الدافعة إلى الخير، والممانعة من الشر، ليستفيد منها المؤمن حالة التوازن والاستمسك بالفترة التي فطره الله عليها.

إنها معين يجب أن يتزود منه المجاهد في كل مواقفه الجهادية، (وَتَرَوْؤَادُ فَأَنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ) (البقرة:178، وما أشد حاجة المجاهد وهو يغالب نزوع الأشرار ويعارك وحشيتهم أن يكون على قسط كبير من التقوى، ما أعظم حاجته إليها حيث تكثر معاناته وآلامه ومضائق مسالكه، والتقوى هي النجاة من جميع الهلكات، ولا هلكة أخطر من الوقوع في سخط الله، (وَأَنجَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ) (النمل:53، (وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا) (الطلاق:2.

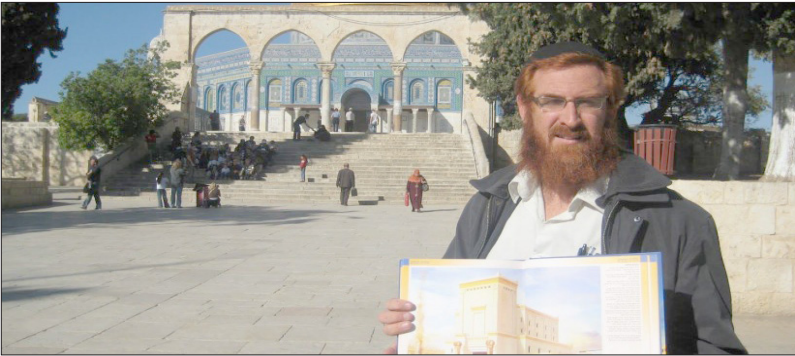
حين تتمكن التقوى من فكر وسلوك وقلب المجاهد، فلوا اجتمعت عليه جيوش النفس الأمارة بالسوء، وهرج ملذات الدنيا، وجحافل الشيطان، وأرادت أن تقتحم حصن تقواه الحصين، فلن تستطيع إلى ذلك سبيلا، فمن تمكّنت التقوى من قلبه، واستحكمت في جوارحه، وخالطت عقله ونفسه، مخالطة المتسلّط القوي، فإنها ستذهب به إلى اقتفاء الصراط السوي، وتدعوه نحو المنهج الواضح الرضي.

هناك من يتصور أن التقوى هي حالة التشكك والتردد التي تعتري بعض المتظاهرين بالدين أمام أعداء الله، وهو مفهوم خاطئ للتقوى، يجب أن يبرأ منه المجاهد، فالمؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف، ومواقف الجهاد لا تحتمل تردّد المرضى، ولا تكلّف المتشككين، إن التقوى تقتضي من المؤمن أن يكون على بصيرة من أمره، ويقين من دينه وموقفه، ثم أن يكون على قوة في تنفيذه وفي حركته الجهادية، فمن يتردّد في التحرك المطلوب يناقض التقوى، ولا يعرف أحكام الهدى، ألم يكن الإمام علي عليه السلام قويا في مواقفه الجهادية، وهو في المحل الأعلى من التقوى؛ إن الله حين كلف بعض عباده السابقين أمرهم أن يأخذوا ذلك التكليف بقوة، والجهاد موقف قوي يحتاج لإظهار القوة وممارستها، إن الآية: (وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَادْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) (البقرة:63، تأمر بني إسرائيل أن يأخذوا وحى الله وهديه بقوة لعلمهم يظفرون بالتقوى، الآية صورت التقوى باعتبارها ثمرة أو غاية من ثمار أو غايات التحرك الجاد والقوي في سبيل الله.

ومع ذلك فالتقوى هي التي تكبح جماح الغاضبين، والمنفعلين سلبا في ساحات الجهاد، فهناك من الأعداء من قد يستفرك ويمارس عليك وعلى أصحابك أخطاء قد تطيش معها عقول من لم تتمكّن التقوى من قلوبهم، وهنا يأتي دور التقوى لتحفظ تحركهم الجهادي في إطار التحرك المراد والمطلوب والمنضبط وضمن المقاييس الإلهية التي ارضاها الله عز وجل.

متابعات فلسطينية

اليمن الصهيوني: لن نوقف اقتحاماتنا للأقصى



إعتبر الحاخام اليهودي وأحد قادة الاقتحامات الأقصى المبارك، يهودا غليك، أن قرار نتنياهو تركيب كاميرات مراقبة في الحرم القدسي لا تلزم بشيء.

وكتب غليك، الذي كان قد نجا من محاولة قتله على خلفية تدنيسه للمسجد الأقصى، على صفحته الخاصة على الفيس بوك: «إن الصلاة هي عمل داخلي روحاني لا يمكن لقوة الجيش أو الشرطة أن تمنعها. لن يتم تحديد الواقع في جبل الهيكل من خلال خطابات ولا حتى من خلال التزامات دولية بوضع كاميرات، وإنما من خلال الحقائق على الأرض».

بدوره، كتب يميني آخر هو أرنون سيغل، الذي يؤيد بدوره صلاة اليهود في نفس المكان: «إن تصريح رئيس الحكومة غير ملزم لزامي جبل الهيكل، وغير ملزم لكل يهودي مخلص». ودعا سيغل اليهود إلى الاستمرار في الصلاة في الحرم على الرغم من تصريحات نتنياهو.

وكان رئيس حكومة العدو، بنيامين نتنياهو، وافق على تركيب كاميرات مراقبة، بناء على اقتراح وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، بهدف الالتفاف على الانتفاضة الفلسطينية. بدوره، رحبت وزيرة الثقافة في حكومة

العدو، ميري ريغيف، بقرار نتنياهو قائلة: «لقد مرر نتنياهو اليوم قراراً مهماً جداً، والذي خاف منه مثيرو الشغب والمحرضون بحق. إن حقيقة أن جبل الهيكل سيكون محاطاً كله بالكاميرات ستسمح لنا بأن نثبت لكل العالم أن من ينتهك الوضع القائم هم مثيرو الشغب المسلمون». وأعربت ريغيف عن أسفها لكون اليهود لن يتمكنوا من الصلاة أيضاً في الحرم القدسي الشريف، وقالت: «ليس جديداً أن اليهود لا يصلون

في جبل الهيكل. هذا تماماً هو الوضع القائم. في الواقع الاعتيادي كان بإمكان كل شخص أن يصلي في مكانه المقدس». وذكر مراسل صحيفة «هآرتس» نير حسون اليوم أن فكرة تشغيل الكاميرات من أجل تهدئة النفوس حول المسجد الأقصى ليست جديدة، وقد وافق «الكيان الإسرائيلي» عام 2007 على وضع كاميرات للثبوت من الحفريات تحت المسجد الأقصى.

العدو يقرر اعتقال الشيخ رائد صلاح 11 شهراً

قررت ما تسمى بمحكمة الصلح «الإسرائيلية» في القدس المحتلة، الثلاثاء، اعتقال الشيخ رائد صلاح رئيس الحركة الإسلامية في أراضي عام 48.

ووفقاً للإعلام «الإسرائيلي»، فإن المحكمة الصهيونية قرر اعتقال الشيخ صلاح لمدة 11 شهراً اعتباراً من منتصف شهر تشرين الثاني القادم. وكانت قوات العدو منعت الشيخ صلاح من السفر خارج الأراضي المحتلة منذ اندلاع انتفاضة القدس بزعم أنها تشكل خطر على أمنها القومي.

مقتل حاخام متأثراً بجراحه خلال عملية دهس وطعن بالقدس مؤخراً

أعلنت مصادر «إسرائيلية»، الثلاثاء، عن مقتل حاخام متأثراً بإصابته في عملية دهس وطعن نفذها المقاومون قبل نحو أسبوعين.

وحسب المصادر، فقد أعلن عن مقتل الحاخام في مستشفى «هداسا عين كارم» في القدس المحتلة، وهو ريتشارد ليكن البالغ من العمر (76 عاماً)، حيث أصيب وقتلها بجروح بالغة.



بصورة متوسطة و 94 بصورة طفيفة، فيما تم علاج 65 «إسرائيلي» أصيبوا بالذعر من عمليات الطعن.

وأشارت إلى أن نحو 14 «إسرائيلي» من بين المصابين وصفت جراحهم بالخطيرة و 19 مختلفة.

أفادت «نجمة داوود الحمراء» «الإسرائيلية»، مساء الأحد أن 10 «إسرائيليين» قُتلوا وأصيب نحو 127 بجراح مختلفة، منذ بدء انتفاضة القدس في مدن وقرى الضفة والقدس المحتلتين وأراضي عام 48 وقطاع غزة.

وفي تفاصيل مكان قتل «الإسرائيليين» قالت نجمة داوود: «إن إسرائيليين قتلوا في عملية إطلاق نار شمال الضفة، فيما قتل إسرائيليين في عملية طعن شرق القدس، كما قتل إسرائيليين آخرين في عملية الحافلة في حي ارمون هنتصيف، وقتل إسرائيليين في عملية برئ السبع أما الإسرائيلي العاشر فقتل بعملية دهس غرب القدس».

وأوضحت نجمة داوود الحمراء أنها تمكنت من علاج 127 «إسرائيلي» أصيبوا بعمليات

دغان: «إسرائيل» فقدت قوة الردع بعد «انتفاضة السكاكين»

تصل المفترق مليئة بالعمال الفلسطينيين وها نحن نرى النتائج».

ومن الجدير ذكره أن الفلسطينيين ينفذون عمليات الطعن البطولية رداً على جرائم العدو «الإسرائيلي» المتمثلة بإعدام الفلسطينيين على الحواجز العسكرية بدم بارد ورداً على جرائم المستوطنين بحق المسجد الأقصى المبارك والمقدسين المرابطين في ساحاته.

قال رئيس المجلس الاستيطاني يوسي دغان: إن عملية طعن المستوطن وانسحاب المنفذ بكل سهولة في مستوطنة أرئيل المقامة على أراضي المواطنين في مدينتي نابلس وسلفيت شمال الضفة تدل على أن «إسرائيل» فقدت قوة الردع. وأضاف دغان رداً على عملية الطعن: «المشكلة الآن في «إسرائيل» تتمثل بفقدان قوة الردع، فالحافات التي

نائب وزير خارجية العدو: حلمي أن أرى العلم «الإسرائيلي» فوق الأقصى

قالت نائب وزير خارجية العدو «الإسرائيلي» تسيبي حوطبوي إنها تحلم برؤية العلم «الإسرائيلي» مرفوعاً فوق المسجد الأقصى. ونقلت القناة «الإسرائيلية» الثانية عن حوطبوي قولها إن «القدس هي مركز السيادة الإسرائيلية، وعاصمة إسرائيل، وهي المكان الأقدس لليهود، ومن هنا فإن حلمي هو رؤية العلم الإسرائيلي يرفرف في المكان». وفق زعمها. وفي أعقاب العاصفة التي أثارته تصريحاتها، نشرت حوطبوي على صفحتها على موقع فيسبوك إن «هذا هو موقفها الشخصي ولا يعبر عن موقف الحكومة».

يشار إلى أن حوطبوي اشتهرت باقتحاماتها للمسجد الأقصى ودعواتها بالسماح لليهود بالصلاة فيه، وبناء «الهيكل» المزعوم مكانه.



الوهابية والمخدرات..

سلاح السعودية لضرب

المجتمعات الإسلامية

جمال كامل *

منذُ تأسسها على يد المستعمر البريطاني في قلب العالم الإسلامي، على أظهر بقعة على وجه الأرض، كانت ومازالت السعودية، مصدراً لتصدير الفتن الطائفية والتكفير والتخلف والدمار والفوضى إلى المجتمعات الإسلامية في كل مكان، تحت يافطة عريضة طويلة، هي الدفاع عن «التوحيد والسنة» وفقاً للمذهب الوهابي الشاذ.

فعلت الوهابية فعلها في المجتمعات الإسلامية، وعلى مدى عقود طويلة، حيث دفعت المسلمين إلى أن يقتل بعضهم بعضاً، ولأتفه الأسباب، تحت شعار الدفاع عن التوحيد والسنة والصحابة، فانشغل المسلمون في الكثير من المجتمعات الإسلامية، بهذه الفتنة ومازالوا، وهو ما جعلهم، يتخلفون عن ركب الحضارة ومسيرة الأمم الأخرى، التي انطلقت إلى الأمام في بناء مجتمعاتها وتحقيق الاستقلال السياسي والاقتصادي والعلمي والتقني، بينما المسلمون، وبفضل الوهابية، أخذوا ينتقمون حتى من تاريخهم واثارهم، حيث تم تدمير الارتفاع الخالد الذي تركه الأولون على أرض المسلمين، بطريقة مزرية وبأشعة أضحكت وأبكت الشعوب الأخرى علينا.

لا نريد الخوض بالتفاصيل، ولكن هناك من الباحثين والمفكرين، يربطون تخلف السعودية وبعض الدول الخليجية، رغم العوائد النفطية الغازية الضخمة التي يمكن أن تشكل عنصراً قوياً لإحداث نهضة علمية واقتصادية في هذه الدول، بانتشار الوهابية في هذه الدول، وهو ما أصاب مجتمعاتها بالشلل التام وعطل كل عناصر الإبداع فيها، بل أن الوهابية كما يرى هؤلاء الباحثون، بأنها السبب الرئيسي للأوضاع الاجتماعية والاقتصادية المزرية التي تعيشها أفغانستان وباكستان، ولا تقوم قائمة لهذين البلدين، إلا بعد التحرر من الوهابية المتخلفة.

ولا تكشف جديداً أن قلنا إن كل المروجين للوهابية في السعودية وخارجها، ومن خلال نظرة سريعة، ليسوا سوى اناس لا يمكن اعتبارهم أسوياء، فهؤلاء ينظرون إلى الحياة والدين، نظرة في غاية البلاهة والغباء والتخلف، ويمكن إثبات ذلك من خلال التطبيقات العملية لأفكارهم الممسوخة التي يقوم بها بعض الشباب وحتى الأحزاب والشخصيات السياسية في مخالف انحاء العالم، فلا تجد سوى القتل والذبح والسبي وهانة المرأة واحتقار العلم والحضارة وعبادة السلاطين والملوك والترويج للاستبداد والعنف والتطرف والتكفير، كما هي حال بعض المجتمعات الإسلامية التي ابتليت بهذه الأفكار وبالتكفيريين الذين يحملونها ويمشاخ الوهابيين الذين يروجون لها.

ونظراً إلى الوهابية، عقيدة من الصعب أن تتقبلها العقول السوية، لذا تفتق العقل السعودي ومنذ فترة طويلة عن فكرة شيطانية، أساسها الاستعانة بالمخدرات، من أجل ترويض العقول لقبول الوهابية، وهذا ما حدث في أماكن عديدة من العالم، وهو ما يفسر هذا العدد الكبير من الانتحاريين في صفوف الجماعات الوهابية التكفيرية، بشهادة الأطباء النفسيين وعلماء الاجتماع.

عملية غسيل الدماغ التي يقوم بها السلاح السعودي، الوهابية والمخدرات، تشرف عليها السلطات السعودية وفي أعلى المستويات، وآخر فضائح السعودية، حدثت يوم الاثنين 26 أكتوبر، عندما ألقت الأجهزة الأمنية اللبنانية القبض على أمير سعودي ينتمي إلى العائلة المالكة، أمير سعودي في مطار بيروت وبحوزته حبوب مخدرة.

وجاء في بيان أجهزة الأمن اللبنانية: أن أمن المطار «أوقف الأمير السعودي عبدالمحسن بن وليد بن عبدالعزيز، و4 سعوديين آخرين برفقته، خلال محاولتهم تهريب من حبوب الكبتاغون المخدرة وكمية من الكوكايين، كانت موضوعة داخل طرود ومعدة لنقلها على متن طائرة خاصة متجهة إلى السعودية». وأكد المصدر الأمني أن عملية التهريب التي تم احباطها، عبر مطار بيروت الدولي هي الأكبر حتى الآن، بعد إحباط عملية تهريب مشابهة لـ 15 مليون حبة كبتاغون عبر مرفأ بيروت في ابريل 2014 كانت موضوعة داخل مستودعات محملة بالنزرة.

وتذكرت الوكالة الوطنية للإعلام أن طنين من الحبوب المخدرة، كانت ضمن أربعين حقيبة، على متن طائرة خاصة بالأمير السعودي، متجهة إلى الرياض.

الملفت أن السلطات السعودية، التي تحاول عبر الوهابية، إظهار نفسها على أنها «حامية الإسلام»، وأن الملك السعودي هو «ولى الأمر» والخروج عليه كفر ورده، بينما كل أفعال ال سعود، تتناقض بشكل كامل مع الإسلام وتعاليمه السامية، وما يحدث اليوم في العالمين العربي والإسلامي، بسبب السياسية السعودية التابعة لأمريكا والصهيونية العالمية، تؤكد هذه الحقيقة، لذا فلا استقرار ولا تقدم للشعوب العربية والإسلامية مع وجود الوهابية والصهيونية.

بعد جرائمهم في اليمن والدول العربية.. فضائح آل سعود تفوح في أرجاء العالم

الأغلal تسوّر معصم «صاحب السموم الملكي» في لبنان

و«أمير التحرش الجنسي» ملاحق في أمريكا

الحسمكة - محمد الباشا:

«أميرُ المخدرات»، «أميرُ المهربين»، «صاحبُ السموم الملكي»، «مكرمات آل سعود»، «ملكة الخين»، «المخدرات بعد الصروب والفتن والإرهاب»، عبارات استحضرت في وسائل الإعلام اللبنانية ومواقع التواصل الاجتماعي في أعقاب الإعلان عن اعتقال أحد أمراء آل سعود متلبساً بجريمة تهريب كمية ضخمة من المخدرات عبر مطار بيروت الدولي، يُقدر ثمنها بنحو ربع مليار دولار أميركي.

لم يسبق أن وُضعت الأغلال في يدي أمير سعودي في لبنان. فلمرة الأولى يخرج أمير سعودي مخفوراً، من مطار بيروت الدولي، إلى النيابة العامة، ثم إلى مكتب للشرطة القضائية، لا يقف مدّع عام عند كون الرجل الذي يحمل في حقائبه طنين من المخدرات أميراً سعودياً يحمل لقب «صاحب السموم الملكي».

إذن الأمير السعودي عبدالمحسن بن وليد بن عبدالعزيز آل سعود (29 سنة) وقع في قبضة الأجهزة الأمنية اللبنانية مع 4 سعوديين آخرين خلال محاولته تهريب طنين من حبوب «الكتاغون» ومادة الكوكايين على متن طائرة خاصة مستأجرة لمصلحته، من مطار بيروت الدولي متجهة إلى منطقة حائل في السعودية، فيما تمكن مدير أعمال الأمير، المدعو 'يحيى بن شائم الشمري' من الفرار وهو أيضاً سعودي الجنسية، تواصل الأجهزة الأمنية اللبنانية ملاحقته وتتبع آثاره.

الأمير السعودي المهرب:

أتعاطى المخدرات.. وحقائبي ليست لي!

يبدو أن المهربين لم يكونوا على علم بوجود آلة «سكانر» تخضع لها البضائع الخارجة من قاعة الشرف،



أعرف كيف أتى بهذه الصناديق.. ومع تقدّم التحقيق، أقرّ الأمير بأنه يتعاطى المخدرات.

خيار السعودية الوحيد لـ«لفلغة» فضيحة أميرها

'المساكين - من السعوديين درجة ثانية أو من غيرهم من الوافدين إلى السعودية - الذين يتم ضبطهم بالسعودية بتهمة تهريب المخدرات ويتم قطع رؤوسهم بالسيف، أما الأمير السعودي المهرب فيتم تكريمه من قبل أصدقاء آل سعود في لبنان وتسعى السعودية إلى أن تنسلّ أميرها بهدوء وروية ليخرج من القضية الفضيحة كيوم ولدته أمه!!، وكأنه عائد من أداء فريضة الحج!! وليس عائداً بطنين من المخدرات!!.

وأمام العائلة المالكة السعودية خيار واحد للفلغة قضية ابنها، كما نقلت «الأخبار» عن مصادر قضائية لبنانية، وهو إقناع الموقوف الآخر (يحيى الشمري) بتبني عملية التهريب برمتها، وإقناع المدعى العام التمييزي القاضي سمير حمود بإصدار قرار خطي بإطلاق عبدالمحسن آل سعود، قبل إحالة الملف على قاضي التحقيق. فبعد الإحالة، ينبغي إقناع قاضي التحقيق والمدعى العام التمييزي معاً،

لضمان عدم إبقاء الأمير السعودي في السجن.

أمير آخر ملاحق في أميركا بتهمة التحرش الجنسي

ليس ببعيد عن سلسلة الفضائح الأخلاقية التي تزكم بنتانيتها أنوف البشرية في كلّ الأرجاء من العالم.. رُفعت دعوى من قبل ثلاث أميركيات في لوس انجليس ضد أمير سعودي بتهمة الاعتداء جنسياً عليهن واحتجازهن لثلاثة أيام في منزله في بيفرلي هيلز.

النساء الثلاث رفعت شكوى مدنية على ماجد عبدالعزيز آل سعود (29 عاماً) الذي وظفهن كخادومات في نهاية ايلول / سبتمبر، وروين انه اعتدى عليهن جنسيا بعدما حاول التحرش بهن.

وأضافت النساء انه امر أيضاً كلّ العاملين في الفيلا بمن فيهم الحراس بخلع ملابسهم قرب المسبح ليشاهد أعضاءهم.

وبحسب هذه الاتهامات وعندما توصلت اليه إحدى النساء الثلاث طالبة منه التوقف صاح في وجهها «لست امرأة! إنك نكرة! انني أمير وسأفعل كلّ ما يحلو لي ولن يتمكن أحد من فعل اي شيء ضدي».

وقالت النساء انهن شاهدن الأمير يقوم بأعمال جنسية مع رجل آخر وهو يشم بودة بيضاء (على الأرجح مخدرات).

وقال فان فريش محامي الأميركيات لوكالة فرانس برس «هدد ماجد آل سعود بقوة موظفيه واعتدى عليهم جنسياً وأهان علناً نساء بريئات». وأضاف فان فريش أن معاناة موكلاته انتهت عندما اتصل شخص بالشرطة بعد أن سمع امرأة تستغيث محاولة تسلك الجدران المحيطة بالفيلا، وعلى إثر ذلك أوقف الأمير واتهم بإرغام هذه المرأة على ممارسة عمل رذيل.

تأييد كويتي وغضب سعودي قطري

للافتتاح العماني على الرئيس الأسد

الحسمكة - متابعات:

قال مصدر مطلع: إن الكويت قد تسير على خطى سلطنة عمان في التقارب من رئيس النظام السوري «بشار الأسد»، والانفتاح عليه.

ووفق صحيفة «رأي اليوم»، فإن «أوساط القرار في الحكومة الكويتية بدأت الاستعداد للانفتاح أكثر على سوريا والنظام السوري بعدما فتح وزير خارجية سلطنة عمان الباب أمام استئناف اتصالات مباشرة مع دمشق بزيارته الأخيرة لها ولقائه بشار الأسد». وأضافت الصحيفة أن «الزيارة أثارت انزعاج السعودية وقطر وبدا لافتاً أن الكويت وفي النقاشات خلف الستار ساندت الزيارة».

واستقبل «بشار الأسد» الإثنين الفائت، في العاصمة دمشق «يوسف بن علوي» وزير الشؤون الخارجية في سلطنة عمان، بحسب ما أفاد التلفزيون الرسمي السوري. وتعد هذه هي الزيارة الأولى لمسؤول عربي منذ المقاطعة

العربية لنظام «الأسد» عقب اندلاع الثورة الشعبية ضد حكمه عام 2011.

وذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) أن اللقاء تناول العلاقات الثنائية بين سوريا وسلطنة عمان وحرص قيادتي البلدين على مواصلة التعاون والتنسيق بينهما بما يساهم في تعزيز العلاقات الأخوية بين الشعبين ويخدم أمن واستقرار المنطقة والحفاظ على مصالح شعوبها.

كما تم بحث تطورات الأوضاع في المنطقة ولا سيما الحرب على الإرهاب في سوريا والأفكار المطروحة إقليمياً ودولياً للمساعدة في إيجاد حل للأزمة في سوريا. وعبر «الأسد» عن تقدير الشعب السوري لمواقف سلطنة عمان تجاه سوريا وترحيبه بالجهود الصادقة التي تبذلها لمساعدة السوريين في تحقيق تطلعاتهم بما يضمن حدا لمعاناتهم من الإرهاب ويحفظ سيادة البلاد ووحدّة أراضيها، مشدداً على أن القضاء على الإرهاب سيسهم في نجاح أي

مسار سياسي في سوريا.

من جهته أكد الوزير «بن علوي» حرص سلطنة عمان على وحدة سوريا واستقرارها، مشيراً إلى أن بلاده مستمرة في بذل كلّ مسعى ممكن للمساعدة في إيجاد حل ينهي الأزمة في سوريا.

ولم تقطع سلطنة عمان علاقاتها الدبلوماسية والسياسية مع دمشق كما فعلت باقي الدول الخليجية.

وتأتي زيارة «بن علوي» لدمشق بعد زيارة مماثلة أجراها وزير الخارجية والمغتربين السوري «وليد المعلم» لمسقط في أغسطس/ آب الماضي.

والتقى «بن علوي» نظيره السوري، الإثنين، في دمشق وبحث معه «تطورات الأزمة في سوريا وضرورة مواصلة مكافحة الإرهاب»، وفق وكالة «فرانس برس».

وتشهد سوريا نزاعا تسبب منذ منتصف مارس 2011 بمقتل أكثر من 250 ألف شخص ونزوح أكثر من نصف السكان داخل سوريا وتهجير أكثر من أربعة ملايين خارجها.

السعودي سعد الحارثي منفذ تفجير

مسجد "المشهد"

الحسمكة - خاص:

بعد أن تبناه تنظيم داعش الإجرامي كشفت داخلية مملكة آل سعود هوية منفذ تفجير مسجد "المشهد" في مدينة نجران. وقال متحدثها الأمني: "إلحاقاً لما سبق إعلانه عن قيام أحد الأشخاص بتفجير نفسه بحزام ناسف بين المصلين بمسجد "المشهد" بعد صلاة المغرب، فقد تبين من إجراءات التثبّت من هوية مرتكب هذه الجريمة النكراء بأنه المواطن سعد سعيد سعد الحارثي،" مشيراً إلى أنه يبلغ من العمر 35 عاماً، وذلك وفق ما نقلته وكالة الأنباء السعودية، كما أكدت الوزارة العثور على سيارة منفذ الهجوم.

وكان قد أقدم شخص يرتدي حزاماً ناسفاً على الدخول إلى المسجد وتفجير نفسه "بعد انتهاء المصلين بمسجد المشهد، بحي الدحلة بمدينة نجران، من أداء صلاة المغرب.. عند شروعهم في الخروج من المسجد"، مما أسفر عن استشهاد شخصين بالإضافة منفذ الهجوم وإصابة 25 مصلياً.

الصين تلاحق سفينة حربية

أميركية اقتربت من جزرها

الحسمكة - متابعات:

أعلنت السلطات الصينية، أنها حذرت ولاحقت سفينة حربية أميركية اقتربت من جزر اصطناعية تبنيها بكين في بحر الصين الجنوبي.

وبحسب «سي أن أن» العربية، وصفت وزارة الخارجية الصينية الخطوة الأميركية بأنها غير مشروعة، مضيفة في بيان: «أن الصين تحت بقوة الجانب الأمريكي على تصحيح خطأه على الفور وألا يتخذ أي إجراءات خطيرة أو استفزازية تهدد سيادة الصين ومصالحها الأمنية».

وكان وزير الخارجية الصيني حذر واشنطن قبل تحرك السفينة الحربية قرب الجزيرة من هذه الخطوة، قائلاً: «ننصح الولايات المتحدة أن تفكر جيداً قبل التحرك وألا تتصرف بطريقة عمية أو تخلق مشاكل من لا شيء».

وقال مسؤولون أميركيون إن السفينة الحربية الأميركية «يو اس اس لاسين» أبحرت على بعد أقل من 12 ميلاً بحرياً من جزر اصطناعية تبنيها بكين في بحر الصين الجنوبي قرب جزر تتنازع الصين السيادة عليها مع فيتنام والفلبين وماليزيا وبروناي وتايوان.

وأوضح مسؤول أميركي: «نحن نقوم بعمليات روتينية في بحر الصين الجنوبي بما يتفق والقانون الدولي»، حيث لا تمنح قوانين الملاحة عادة حدود الـ12 ميل للجزر الاصطناعية.

وكان الرئيس الصيني شي جينينغ شدد خلال لقائه نظيره الأمريكي باراك أوباما في البيت الأبيض على حق الصين في الحفاظ على سيادتها في بحر الصين الجنوبي.

الشرطة الأمريكية تقتل 800 شخصاً

بالرماس في أقل من سنة

الحسمكة - متابعات:

ذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، أن 800 شخصاً قُتلوا نتيجة إطلاق رجال الشرطة الأمريكية النار عليهم، وذلك منذ بداية عام 2015.

وكتبت الصحيفة: «مع استمرار هذا الرقم في الارتفاع، يزداد امتعاض المجتمع بسبب استخدام عناصر قوات الأمن الأسلحة النارية بقصد القتل».

وبحسب «واشنطن بوست»، فإن حوالي نصف هذا الرقم هم من البيض، بينما يشكل عدد ذوي الأصول الإفريقية ربع الرقم المذكور، والباقيون من دول أمريكا اللاتينية.

وأوضحت الصحيفة، أن ضحايا 74% من حوادث القتل هذه، أي 595 حادثاً، هم «أشخاص استخدموا الأسلحة النارية، أو قاموا بمهاجمة شرطي أو مواطن عادي، ويمثّل 242 حادثاً من هذا العدد في قيام رجال الشرطة بقتل من قام بتصويب مسدسه تجاه شخص آخر، أو بالتلويح به دون إطلاق النار».

كما تشير «واشنطن بوست»، إلى 205 حوادث وقعت تحت ظروف غير واضحة، قام خلالها رجال الشرطة بقتل مدنيين، من بينها حوادث لم تهاجم فيها الضحايا رجال الأمن، وهي مطاردة مجرمين، وتشكيل الضحايا تهديدات للمجتمع، أو قيامهم بحركات حادة وعدم امتثالهم لأوامر الشرطة.

بتوكلنا على الله واعتمادنا عليه لن نتوانى أبداً في مواجهة أولئك
الغُزاة المجرمين، لن نقبل بالهوان ولن نخضع ولن نركع إلا
لله تعالى، نعيش أعضاء أو نلقى الله في ساحة القتال والشرف كرماء.
السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي

العملاء.. صراع يستدعي البكاء

جمال عامر



من المؤكد أن النظام السعودي عرف على الواقع استحالة القبول باحتلاله هو أو غيره أية أرض يمنية وتحت أي مبرر>
وعلى ضوء من هذا اليقين يديرُ هذا النظامُ اليوم حرب استنزاف قذرة وقودها اليمانيون بعد أن نجا بقواته من ساحات القتال في مأرب وأمن بعدم قدرته على مواجهة ساحتها الأرض، حيث يتم التركيز فيها على القضاء على كُل من كان له توجه معاد له أو حتى محتمل عبر تأجيج اقتتال الخصوم، وتصفية بعضهم البعض، وما تعجز عنه آلات القتل في الأرض تقوم به الطائرات من السماء لتتال من الجميع دون استثناء حتى من هم في ركابها تحت توصيف مهذب إنها (ثيران صديقة).

ولهذا علينا أن ننتظر حروباً طويلة لن يتم السماح بحسمها في حال لم يعقل إخوة الدم ذوو الأرض والعرض والتاريخ الواحد.

اليمنيون جميعهم يجب أن يمنعو حُكام المملكة من سعيهم لتسوية أرض لا يبق فيها سوى منهم مجرد تابعين يعتبرون قوادتهم ببلدهم وناسه ليس أكثر من تحقيق طموح شخصي يعد مشروعاُ بحسب ثقافتهم حتى وإن كان هؤلاء مجرد دمي أو واجهة لحكم.

ولعل الصراع الدائر اليوم والذي أصبح معلناً بين هادي ونائبه والانقسام داخل الحكومة وخارجها بين الطرفين يستدعي البكاء لا الضحك، إذ أين هي السلطة أو الدولة التي يتنازعونها فيما عدن نفسها تحمي بجنود مرتزقة وتحكمها الجماعات المسلحة؟!.



**للمساهمة لصالح
الجهة الوطنية الداخلية
ضد العدوان
بمبلغ 100 ريال يعني
كن شريكا
في صناعة النصر**

أو التبرع عبر الحسابات التالية: البريد برقم (5938350685)
البنك اليمني للإنشاء والتعمير برقم (111113333)
بنك التسليف التعاوني والزراعي برقم (1005093727)

التصل أو ارسل رسالة
فارغة إلى الرقم
2121
من أي شركة اتصال
داخلية

فاتورتك بمزاجك

**دقيقتي
بتخفيض
1,5 ريال**

**دقيقتي
بتخفيض
نص ريال**

**دقيقتي
بتخفيض
1 ريال**

تخفيضك يزيد . . بزيادة الرصيد

رصيد بالريال	داخل الشبكة	الثابت	الشبكات الأخرى	SMS
5000-2001	4 ريال	6 ريال	9 ريال	2 ريال
10000-5001	3.5 ريال	5 ريال	8 ريال	1 ريال
10001 فأكثر	3 ريال	4 ريال	7 ريال	0.5 ريال



لمزيد من المعلومات إرسل حرف(ق) إلى الرقم 123 مجاناً
yemenmobile.com.ye

شعب الصمود

إن حلّقت طائراتُ الغزو، فابتسموا
ولتعلموا أنهم في جبهة هُزموا
لا بد من أن أفعى الشرق قد ضربت
والان جاءت من الأطفال تنتقمُ
بشائرُ النصر تحكي من جرائمهم
بأن أبطالنا صدّوا أو اقتحموا
إن أقبلوا يستيحيون البيوت، فهمُ
قد أدبروا، وهوى من جيشهم صنمُ
صوتُ الصواريخ يهوي وهو منتحبُ
وثغرُ (صنعاء) تحت إقصاف يبتسمُ
ما أجهشت نائحات (الميج) طافحة
إلا وفي صدرها من بأسنا أَلَمُ
نحنُ النيازك إن دُكت قواعدهم
ونحنُ نوباتهم، والموت مُتَّهمُ
يستعرضون انتصارات مُفبركة
وفي الكواليس كم شقّوا، وكم لطموا
والآن غاراتهم جاءت لتخبرنا
أن الشياطين في صحرائهم رُجموا
قد مات في شهره الثاني تحالفهم
وكابرت منهمُ الأجداثُ، والرممُ
لأنهم أمّلوا في الغرب قوتهم
وشعبنا كان بالرحمن يعتصمُ
لأنهم بدّأونا في عداوتهم
فنحنُ من لفصول الحرب نختِتمُ
فلتعلن النصر يا إذن الإله لمن
يقاتلون اعتداء أنهم ظلموا

لم يُزعج الشعبُ من حلف الطفافة سوى
بأنهم فجأةً من ردنا صُدموا
ماذا إذن كان يرجوا بعض صبيتهم ؟!
أيرتجي الفوز سيل، خِصمه (العِرمُ)
لقد دخلتمُ جحيماً لا حدود له
ومحنة ليس يُجدي عندها الندمُ
هذي البلاد هي المثنوى الأخير لمن
ناداهم الموت فانجروا وما علموا
والله لو لم يعد في موطني بشرُ
فتربة الأرض للغازين تلتهمُ
في البحث عن طيف نصر مؤلوا دولا
وطوّرت وُضعها من حربنا أُممُ
اليوم يُبنى اقتصاد الغرب من دمنا
تشرى المواقف، والأخلاق، والقيَمُ
قد كان سلمانهم بالعار منفردا
الآن للعار نصف الكون يقتسمُ
حربٌ وجودية، كونية عَصَفَتْ
أطرافها الحق .. والطاغوت، والعدمُ
يا للثبات اليماني الذي احتشدت
قوى الوجود، وما اهتزت له قدمُ
لله درك يا شعب الصمود، لكمُ
أفشلت ما خططوا، أحرقت ما رسموا
قد أن في أن تدور الأرض دورتها
وأن يعود إلى أصحابه (الحِرمُ)

معاذ الجنيد

كلمة أخيرة

عالم يتغير!

عبدالله علي صبري



منذ الأزمة المالية العالمية في 2009، ومؤشرات الانسحاب الأمريكي من المنطقة تسجّل منحى تصاعدياً سنة بعد أخرى، ولولا أن ثورات الربيع العربي قد أعادت شهية واشنطن وعواصم غربية أخرى للمزيد من التدخل في شئون العالم العربي، لأمكن لمرحلة تخلّق النظام العالمي متعدد الأقطاب أن تُسرّ بسلاسة ودون حروب وخسائر مكلفة ندفع نحن العرب العرب الأكبر من فاتورتها دماً، ومالاً، وانقسامات بينية لا حدود لها.

وبغض النظر عن الزمن الذي يحتاجه العالم حتى تتبلور صيغة جديدة ومستقرة للنظام الدولي الجديد، فمن المؤكد أن المنطقة العربية تتسحوذ على النصيب الأكبر من مفاعيل صناعة هذا التحول، أو المخاض الذي يبني بولادة متعسرة لا سبيل للحد من تداعياتها إلا عبر تفاهات سياسية طويلة الأمد نسبياً تحفظ وحدة الأوطان العربية وتحول دون انهيار النسيج الداخلي لمجتمعاتها.

بُعَيْدَ التدخل الروسي العسكري في سوريا، لم تعد واشنطن اللاعب الأبرز في المنطقة، وبعد إبرام الاتفاق حول الملف النووي بين إيران والغرب، بات لخصوم البيت الأبيض هامشٌ أوسع من التحرك الإقليمي، يقطع حتماً من مساحة الدور الذي كان متاحاً لحلفاء أمريكا التقليديين في المنطقة وعلى رأسهم المملكة السعودية.

وإذ اختلت توازنات المنطقة خلال الخمسة الأعوام الماضية في ظل اندلاع الثورات والثورات المضادة في أكثر من قطر عربي، فإن العواصم الخليجية التي لم تكن بمنأى عن هذه المتغيرات، وجدت نفسها أمام استحقاقات تفرض عليها القيام بالدور الأصيل بعد أن ظلت تمارس لدى عقود غواية اللعب كوكيل لمصالح القوى الكبرى، وبالأخص الولايات المتحدة الأمريكية.

قبل وأثناء هبة الربيع العربي لعبت قطر دوراً كبيراً في تسير دفة شئون الإقليم، وبالتعاون مع تركيا والإخوان المسلمين، كاد محور الدوحة أن يستكمل رسم الخارطة الجديدة للمنطقة بالتفاهم مع واشنطن التي قررت الانسحاب التدريجي من أفغانستان والعراق، وتدخلت على استحياء في ليبيا، ثم أحجمت عن التدخل العسكري المباشر في سوريا.

لكن الخطر القطري كاد يصل إلى الرياض، التي وجدت نفسها أمام معضلتين تحاصران الدور السعودي الإقليمي، فالانسحاب الأمريكي يضع الرياض في الواجهة مباشرة مع تنامي الدور الإقليمي لإيران وتركيا. ومن جهة ثانية، فإن استمرار معضلة الإخوان المسلمين، تدفع بتراجع دور الدولة النفطية الكبرى في المنطقة لصالح الدوحة وقاهرة الإخوان. وهكذا وجدت الرياض نفسها في مهمة الاشتباك المباشر مع اللاعبين الكبار والصغار بالمنطقة، واندفعت بإمكاناتها المالية والإعلامية الضخمة نحو القاهرة، مستغلة التملُّل الشعبي ضد الإخوان المسلمين، وأمكن لها بالفعل تغيير قواعد اللعبة إقليمياً، ما شجّعها للمضي في السياسة الجديدة عبر التدخل غير المباشر في العراق وسوريا وليبيا، ثم عبر التدخل العسكري المباشر في اليمن.

وعليه يمكن القول إن المنطقة المشتعلة بالحروب السعودية ذات الصبغة الطائفية، تقف على أعتاب منعطف حالك يفاقم من خطورته، اندفاع الدب الروسي المدعوم صينياً وإيرانياً، وسط تراخ أمريكي غير مسبوق. يميناً، لا تمكن قراءة أسباب ومآلات الحرب السعودية العدوانية بمعزل عن المتغيرات الإقليمية والدولية، التي باتت متداخلة بشكل يبعث على الدهشة والحيرة معاً. وهذا يعني بالمجمل أن اليمن غدت أكثر انخراطاً في لعبة الأمم، وأنها باتت أكثر أثراً وتأثيراً في محيطها من أي وقت مضى، ولا شك أن وجه المنطقة سيتغير وفقاً للكيفية التي ستنتهي بها هذه الحرب!

جديد الصحافة

تحت إدارة الزميل المبدع صلاح الدكاك.. وفي 1 نوفمبر القادم تصدر الصحيفة المناهضة للعدوان «لاء»..

نتمنى أن تكون إضافة نوعية في بلاط صاحبة الجلالة..

نتمنى أن تكون رافداً للساحة الصحفية بالعمل المهني المتميز.. ولكارها النجاح والتوفيق.

